نوشتجات و آثار اصحاب اولیّه امر اعلی که در اثبات امر بدیع نوشته اند

۸۰

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران
شیدالله ارکانه بتعداد محدود بمنظور حفظ تکثیر
شده است ولی از انتشارات مصوبه امری نمیباشد
شهرالقول ۱۳۲ بدیع

صورت

توقیعات و آثار [illegible]

که در جواب [illegible] نوشته شده

البیت

بخط [illegible]

این کتاب در تاریخ ۷ شهر المشیه ۱۳۳ مطابق با ۱۰/ ۷/ ۳۵ توسط جناب نصرت الله صفار علیه بهاءالله امانتا " مرحمت و پس از تهیه سواد عکسی مسترد گردید .

كان له

[illegible]

انا اساجين [illegible]
يومين البحور
من [illegible]
[illegible] سليمان [illegible]
[illegible] الحال

كل [illegible] الى
[illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] في [illegible]
و لطهم [illegible]
[illegible]
الايمان

[illegible] منه [illegible]
اما الهها من [illegible]
يا ايها [illegible] شهد
[illegible] شهد الله [illegible] لا اله
الا هو [illegible]

[illegible]
١٩ [illegible] ١٩ [illegible]
[illegible] ١٩ [illegible]
[illegible]

[illegible] الله عالم الا [illegible]
و [illegible] بما [illegible]

فلا تسجدن الا الى الملوى
فيها من [illegible] يوم الاول
[illegible]

[illegible] في كل [illegible]
[illegible] فيع [illegible]
الواحد [illegible] هو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرحمن

[illegible] وعرضنا البلد
[illegible] الواحد [illegible]
الفطمه [illegible]
[illegible] الى من [illegible]
ان [illegible]
[illegible]
الطلر منه [illegible]

[illegible] عن حدود ما [illegible] والنور
عن [illegible] حدود [illegible] نفعوا [illegible]

[illegible] الميان [illegible]
[illegible] ١٩ [illegible] الامر [illegible] ان [illegible]
الى [illegible] الله [illegible]
[illegible]

[illegible] ان [illegible] الميال وعلى [illegible]
[illegible] عن عدد الواحد و [illegible]
[illegible] الله [illegible] ولا اشرك بالله
[illegible] احد تسعة عشر مرة

[illegible] الواحد [illegible] ان [illegible] الله
[illegible] يوم [illegible] و تسعين مرة الله ابهى
يا الله اعظم يا الله اطهر يا الله انور
يا الله اكبر يا [illegible] كلمات [illegible]

[illegible] من اول الملك الى اخر [illegible] تسعة
ثم عدد كل تسعة [illegible]
[illegible]

[illegible] ١٩ [illegible] الله [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] اسمع من [illegible]
[illegible] ان [illegible] كل [illegible] ٩ [illegible]
[illegible]

[illegible] الموزع [illegible] مرة شهد الله
انه لا اله الا هو و ان من [illegible] الله [illegible]
الله كل باسم الله من [illegible]
[illegible] الله عليه المؤمنين [illegible]
[illegible]

١ ص

يا سرّ آل الله

بسم الله الرّحمن الرّحيم

فى العوالم عن غيبة الطوسى جماعة عن البزوفرى عن على
ابن سنان الموصلى عن على بن الحسين عن احمد بن
محمد بن الخليل عن جعفر بن محمد المصرى عن عمّه
الحسن بن على عن ابيه عن ابى عبد الله الصّادق
عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين
قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله فى الليلة
التى كانت فيها وفاته لعلىّ عليه السّلام يا ابا الحسن احضر

صحيفة

٢

صحيفة ودواة فاملى رسول الله صلى الله عليه واله وصيته
حتى انتهى هذا الموضع فقال يا علي ع انه سيكون بعدي اثنى
عشر اماماً ومن بعدهم اثنى عشر مهدياً فانت يا علي
اول الاثنى عشر الامام وساق الحديث الى ان قال وليسلمها
الحسن الى ابنه م ح م د المستحفظ من ال محمد صلى الله
عليه وعليهم فذلك اثنى عشر اماماً ثم يكون من بعده
اثنى عشر مهدياً فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه اول
المهديين له ثلثة اسامي اسم كاسمي واسم ابي وهو عبد الله

واحمد والاسم الثالث المهدي وهو اولى المؤمنين في العوالم
عن اكمال الدين الدقاق عن الاسدي عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
يابن رسول الله ص سمعت عن ابيك انه قال يكون بعد القائم
اثنا عشر مهديا فقال انما قال اثني عشر مهديا ولم يقل اثني
عشر اماما ولكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس الى موالاتنا
ومعرفة حقنا في العوالم عن غيبة الطوسي محمد الحميري
عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد ومحمد بن عيسى عن
محمد

محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى عبد الله عليه السلم
فى حديث طويل انه قال يا باحمزة ان منا بعد القائم ع
احد عشر مهديا من ولد الحسين ع فى العالم عن منتخب
البصائر مما رواه السيد على بن عبد الحميد باسناده
الى الصادق عليه السلم ان منا بعد القائم اثنى عشر مهديا
من ولد الحسين عليه السلام خرج فرمان من عند
الحجة صاحب الامر صلوات الله وسلامه عليه وعجل الله فرجه
بان اليوم الثالث من شهر شعبان قد ولد الحسين صلوات الله

[illegible]

وسلامه عليه فاقرأوا فيه هذا الدعاء وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أسألك بحق المولود في هذا اليوم الموعود

بشهادته قبل استهلاله وولادته بكته السماء

ومن فيها والأرض ومن عليها ولما يطا لابتيها قتيل

العبرة وسيد الأسرة الممدود بالنصرة يوم

الكرة المعوض من قتله أن الأئمة من نسله والشفاء

في تربته والفوز معه في أوبته والأوصياء من

عترته

مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قَآئِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ حَتّٰى يُدْرِكُوا الْاَ
وْتَارَ وَيَثَارُوا الثَّارَ وَيَرْضُوا الْجَبَّارَ وَيَكُونُوا
خَيْرَ اَنْصَارٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ
اَللّٰهُمَّ بِحَقِّهِمْ اِلَيْكَ اَتَوَسَّلُ وَاَسْئَلُ سُؤَالَ
مُقْتَرِفٍ وَمُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ اِلٰى نَفْسِهِ مِمَّا فَرَّطَ فِي
يَوْمِهِ وَاَمْسِهِ يَسْئَلُكَ الْعِصْمَةَ اِلٰى مَحَلِّ رَمْسِهِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْ
رَتِهِ وَبَوِّئْنَا مَعَهُ دَارَ الْكَرَامَةِ وَمَحَلَّ الْاِقَامَةِ

اللهم وكما أكرمتنا بمعرفته فأكرمنا بزلفته وارزقنا مرافقته
وسابقته واجعلنا ممن يسلم لأمره ويكثر الصلوة عليه عند
ذكره وعلى جميع أوصيائه وأهل اصطفائه الممدودين
منك بالعدد الاثني عشر النجوم الزهر والحجج على جميع
البشر اللهم وهب لنا في هذا اليوم خير موهبة
وأنجح لنا فيه كل طلبة كما وهبت الحسين لمحمد جده
وعاذ فطرس بمهده فنحن عائذون بقبره من بعده نشهد
تربته وننتظر أوبته آمين رب العالمين

ع نغير

س١٠٣

٨

في تفسير العياشي عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام

في قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن

في الارض مرتين قتل علي وطعن الحسن عليهما السلام ولتعلن

علوا كبيرا قال فاذا جاء وعد اولهما اذا جاء نصر دم الحسين ع . قتل الحسين

بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا

خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم

لا يدعون وترا لآل محمد ص الا أحرقوه وكان وعدا الا قتلوه

مفعولا قبل قيام القائم ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم

باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا خروج الحسين فى كربلا

فى تسعين رجالا من اصحابه الذين قتلوا معه عليهم السلام

المذهب لكل بصيرة وجهان والمؤدى الى الناس ان

الحسين عليه السلام قد خرج فى اصحابه حتى لا يشك فيه

المؤمنون وانه ليس بدجال ولا شيطان الامام الذى

بين اظهر الناس يومئذ فاذا استقر عند المؤمن

ان الحسين ع لا يشكون فيه وبلغ عن الحسين الحجة

القائم بين اظهر الناس وصدقه المؤمنون بذلك جاء

الحجة

لحجة بموت فيكون الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه وابلاه

حضرت الحسين عليه السلم ولا يلي الوصي الا الوصي وزاد

ابراهيم في حديثه ثم يلكم الحسين ع حتى يقع حاجبا ه

على عينيه بيان قوله لا يدعون وترك ذا وتر وجناية

في الكلام تقدير مضاف والوتر بالكسر الجناية والظلم

يلي ثنا حديث عن رسول الله صلى الله عليه واله في العوالم

عن الكمال الدين بن ادريس عن ابيه عن سهل عن محمد

بن آدم عن ابن اياس عن المبارك بن فضاله عن وهب بن

بن ميثم يرفعه الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لما عرج بي ربي جلّ اتاني النداء يا محمد ص قلت
لبيك يا رب العظمة لبيك فاوحى الله عز وجل الي يا محمد ص
فيم اختصم الملأ الاعلى قلت يا الهي لا علم لي فقال لي يا محمد
هل اتخذت من الآدميين اخا ووصيا من بعدك
فقلت له ومن اتخذ تخير لي انت يا الهي فاوحى الله الي يا
محمد صلى الله عليه وآله ان عليا وارثك ووارث العلم
من بعدك وصاحب لوائك ولواء الحمد يوم القيامة وصاحب

حوضك
وصاحب

حوضك ليسقي من ورد عليه من مؤمنين ثمّ اوحى الله
يا محمد صلى الله عليه انّي قد اقسمت على نفسي قسماً حقاً
لا يشرب من ذلك الحوض مبغضك ولاهل بيتك و
ذرّيتك الطيّبين حقاً حقاً اقول يا محمّد لادخلنّ الجنة
جميع امتك الّا من ابى فقلت يا الهي واحد يابى دخول
الجنّة فاوحى الله عزّ وجلّ بلى قلت وكيف يابى فاوحى الله
عزّ وجلّ يا محمّد صلى الله عليه واله اخترتك من خلقي
واخترت لك وصيّاً من بعدك وجعلته منك بمنزلة

هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدك والقيت محبته في قلبك

وجعلته أبا ولدك حقه بعدك على أمتك كحقك عليهم

في حياتك ومن جحد حقه جحد حقك ومن أبى أن يواليه

فقد أبى أن يواليك ومن أبى أن يواليك فقد أبى أن يدخل

الجنة فخررت لله ساجداً شكراً لما أنعم إلي فإذا مناد

ينادي ارفع رأسك وسلني أعطك فقلت يا إلهي اجمع

أمتي من بعدي على ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام ليردوا

علي جميعاً حوضي يوم القيامة فأوحى الله عز وجل إلي قد قضيت

في عبادي

في عبادي قبل ان اخلقهم وقضاء ماض فيهم لاهلك به من
اشاء واهدي به من اشاء وقد اتيته علمك من بعدك
وجعلته وزيرك وخليفتك من بعدك على اهلك وامتك
عزيمة مني ولا يدخل الجنة من عاداه وابغضه وانكر
ولايته بعدك فمن ابغضه ابغضك وقد ابغضك فقد
ابغضني ومن عاداه فقد عاداك ومن عاداك فقد عاداني
ومن احبه فقد احبك ومن احبك فقد احبني وقد جعلت
له هذه الفضيلة واعطيتك ان اخرج من صلبه احد عشر

مهدياً كلّهم من ذرّيتك من البكر البتول واخر رجل

منهم يصلي خلفه عيسى بن مريم عليهما السلام يملاء الارض عدلاً

كما ملئت ظلماً وجوراً ينجي به من الهلكة واهدي به

الضلالة وابرئ به الاعمى واشفي به المريض فقلت يا الهي

يا الهي وسيّدي متى يكون ذلك فاوحى الله عزّ وجلّ يكون

ذلك اذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر القرّاء وقلّ العمل و

كثر القتل وقلّ الفقهاء الهادون وكثر فقهاء الضّلالة

والخونة وكثر الشعراء واتخذ امتك قبورهم مساجد

وحليت

وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وكثر الجور و
الفساد وظهر المنكر وامر امتك به وينهى عن المعروف
واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصار الامراء كفرة
واولياؤهم فجرة واعوانهم ظلمة وذوو الراي منهم فسقة
وعند ذلك ثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
وخسف بجزيرة العرب وخراب البصرة على يد رجل من
ذريتك يتبعك الزنوج وخروج رجل من ولد الحسين
بن علي عليهما السلام فظهور دجال يخرج من المشرق من سجستان

والسفيا فقلت يا الهي ما يكون بعدي من الفتن فاوحى الله تعالى
الي ما يكون بعدي من الفتن واخبرني بنا بني امية لعنهم الله
ومن فتنة والد عمي وما يكون الى يوم القيمة فاوصيت بذلك
ابن عمي حين هبطت الى الارض واديت الرسالة ولله الحمد
على ذلك كما حمده النبيون وكما حمده كل شيء قبلي وما هو خا
لى يوم القيمة ۞ حديث قوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله
بافواههم تاويله قال تعالى [illegible]

حديث
في البحار

في الكافي نا علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد

الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام

في قوله عز وجل قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين

ان هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين عليه السلام

ولتعلمن نباه بعد حين قال عند خروج القائم وفي قوله

عز وجل ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه قال اختلفوا

كما اختلف هذه الامة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع

حتى ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم واما قوله عز وجل

ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم

قال لولا ما تقدم فيهم من الله عز ذكره ما ابقى القائم منهم واحدا

وفي قوله عز وجل والذين يصدقون بيوم الدين قال بخروج

القائم عليه السلام وقوله عز وجل وقل جاء الحق وزهق الباطل

قال اذا قام القائم عليه السلام ذهبت دولة الباطل حدثت في

العالم عن كشف الغمة باسناده عن شعبان قال قال

رسول الله صلى الله عليه واله اذا رايت الرايات السود

قد اقبلت من خراسان فأتوها ولو حبوا على الثلج فان فيها

خليفة

الرايات جمع الراية والراية
علامة كتيبة [illegible]
وعنى بالرايات السود [illegible]
[illegible] بعض [illegible]
تعرف [illegible]

خليفة الله المهدي ٢ بمكان العوالم عن كشف الغمة باسناده

عن عبد الله قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله

عليه وآله اذا اقبلت فتية من بني هاشم فلما رآهم النبي ص

اغرورقت عيناه وتغير لونه فقالوا يا رسول الله صلى الله

عليه وآله ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه فقال صلى الله

عليه وآله انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا

وان اهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا ١

حتى يأتي قوم من قبل المشرق ومعهم رايات سود فيسألونه

٢ السيادة الشرف

الحق فلا يعطونه فيقاتلون وينصرون ويعطون ما سألوا
فلا يقبلونه حتى يدفعوه الى رجل من اهل بيتي فيملأها قسطاً
كما ملأها جوراً فمن ادرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا
على الثلج صاحب في العوالم عن كشف الغمة باسناده عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يقتتل عند كنزكم ثلثة
كلهم ابن خليفة لا يصير الى واحد منهم ثم تجيء الرايات
السود فيقتلونهم قتلاً لم يقتله قوم ثم يجيء خليفة الله
محمد
المهدي فاذا سمعتم به فاتوه فبايعوه فانه خليفة الله المهدي

الفتن

ایضاً حدیث فی العوالم الثالث والثلثون فی قوله تعالی علیه السلام

اذا سمعتم بالمهدی فأتوه فبایعوه حدیث فی العوالم

باسناده عن ثوبان قال قال رسول الله صلی الله علیه

وآله یجیء الرایات السود من قبل المشرق کأن قلوبهم

زبر الحدید فمن سمع بهم فلیأتهم فبایعهم ولو حبواً

علی الثلج ایضاً حدیث فی العوالم عن کشف الغمة باسناده عن

ثوبان قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله یقتتل عند

کنزکم ثلثة کلهم ابن خلیفة ثم لا یصیر الی واحد منهم ثم

تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم
يقتله قوم ثم ذكر شيئا لا احفظ قال رسول الله صلى الله
فاذا رايتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فانه خليفة الله المهدي
اخرجه الحافظ ابن ماجا ايضا الحديث في ٢٢ عوالم الباب الخامس
في نصرة اهل المشرق للمهدي عن عبد الله بن الحارث
الحارث بن جزء الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه:
يخرج اناس من المشرق فيوطئون المهدي يعني سلطانه هذا
حديث حسن روته الثقات والاثبات اخرجه الحافظ
ابو عبد

ابو عبد الله بن ماجه القزويني في سننه عن علقمة بن
عبد الله قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه و
آله اذ اقبل فتية من بني هاشم فلما راهم النبي صلى الله عليه
عليه وآله اغرورقت عيناه وتغير لونه قال فقلت ما
نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه قال انا اهل بيت اختار
الله لنا الآخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيتلقون بعدي سيلقون
بلاء وتشريدا حتى ياتي قوم من قبل المشرق ومعهم رايات
سود فيسالون الخير ولا يعطونه فيقاتلون فينصرون

يعطون ما سألوا ولا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من
اهل بيتي فيملأها قسطاً كما ملؤها جوراً فمن ادرك ذلك
منكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج وروى ابن اعثم الكوفي في
الكتاب الفتوح عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ويحاً للطالقان
فان لله عز وجل بها كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة ولكن
بها رجال مؤمنون عرفوا الله حق معرفته وهم ايضاً انصار المهدي
في آخر الزمان حدثنا النجار عن احمد بن الوليد عن ابيه
عن الصفار عن محمد بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن

عميرة

عمرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما
كان من امر الحسين بن علي عليهما السلام ما كانت ضجت الملئكة الى الله تع
وقالت يا رب يفعل هذا بالحسين عليه السلام صفيك صح وابن نبيك
قال فاذا قام الله لهم ظل القائم عليه السلام وقال بهذا انتقم له من
ظالميه في العوالم باسناده عن ثوبان قال قال رسول
الله يقتتل عند كنزكم ثلثة كلهم ابن خليفة لا يصير الى واحد
منهم ثم تجيء الرايات السود فيقتلونهم قتلا لم يقتله قوم
ثم يجيء خليفة الله المهدي فاذا سمعتم به فاتوه فبايعوه

فانه خليفة الله المهدي قال هذا حديث حسن المتن وقع الينا
عاليا من هذا الوجه بحمد الله وحسن توفيقه وفيه دليل على
شرف المهدي بكونه خليفة الله في الارض على لسان اصدق
ولد ادم وقد قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الاية العوالم عن الكاتب احمد بن محمد الكوفي لي
عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابي روح فرج بن قرة
عن جعفر بن عبد الله عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
صلوات الله عليه قال خطب امير المؤمنين عليه السلام بالمدينة

فحمد الله

نحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله عليهم السلام ثم قال ع اما بعد

فان الله تبارك وتعالى لم يقصم جباري دهر الا من بعد تمهيل

ورخاء ولم يجبر كسر عظم من الامم الا بعد ازل وبلاء

ايها الناس في دون ما استقبلتم من خطب واستدبرتم

من خطب معتبر وما كل ذي قلب بلبيب ولا كل ذي سمع

بسميع ولا كل ناظر عين ببصير عباد الله احسنوا فيما

يعنيكم النظر فيه ثم انظروا الى عرصات من قد اقاده الله

بعلمه كانوا على سنة من آل فرعون اهل جنات وعيون

وروح ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد النصرة

والسرور والامر والنهى ولمن صبر منكم العاقبة من الجنان في

والله مخلد ولله عاقبة الامور فيا عجبا ومالي لا اعجب

من خطأ هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتصون

اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي ولا يؤمنون بغيب ولا

يعظون عن عيب المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم يعفون صح

ما انكروا وكل امرئ امام نفسه اخذ منها فيما يرى بعرى

وثيقات واسباب محكمات فلا يزالون بجور ولن يزدادوا

الا

ثمّ خطأة الابنا ون تقرّبا ولن يزدادوا الا بعدا من الله
عزّ وجلّ انس بعضهم ببعض في تصديق بعضهم ببعض كلّ
ذلك وحشة مما ورث النبي صلّى الله عليه واله ونفورا
مما ادّى اليهم من اخبار فاطر السّموات والارض اهل حسرات
وكهوف وشبهات واهل عشوات وضلالة وريبة
من وكّله الله الى نفسه ورأيه وهو مامون عند من
يجهله غير المتهم عند من لا يعرفه فما اشبه هؤلاء
بانعام قد غاب عنها رعاؤها فوا اسفا من فعلات

شتى من بعد قرب مودّتها اليوم كيف يستذل بعضنا بعضاً

وكيف يقتل بعضها بعضاً المتشتّتة غداً عن الاصل النازلة

بالفرع المؤمّلة الفتح من غير جهته كلّ حزب منهم اخذ بغصن

اينما مال الغصن مال معه مع انّ الله وله الحمد سيجمع

هؤلاء لشرّ يوم لبني امية كما تجمع قزع الخريف يؤلف الله

بينهم ثم يجعلهم ركاماً كركام السّحاب ثم يفتح لهم ابواباً

يسيلون من مستثارهم كسيل الجنّتين سيل العرم

حيث بعث عليه فارة فلم تثبت عليه اكمة ولم يردّ

سننه

سَنَنَه رصّ طودٍ يذعذعهم الله من بطون اوديته
ثمّ يسلكهم ينابيع في الارض ياخذ بهم من قوم حقوق
قوم ويمكّن لهم قوما في ديار قوم تشريدًا لبني اميّة ولكيلا
يغتصبوا ما غصبوا يضعضع الله بهم ركنا وينقض
بهم طيّ الجنادل من ارم ويملأ منهم بطنانا من الزّيتون
فوالذّي فلق الحبّة وبرء النسمة ليكوننّ ذلك وكانّي
الحتّيج اسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم وايم الله
ليذوبنّ ما في ايديهم بعد العلوّ والتمكّين في البلاد

كما يذهب الاتي على الناس من مات منهم مات ضالاً والى

الله عزّ وجلّ نقضي منهم من درج ويتوب الله عزّ وجل

على من تاب ولعلّ الله يجمع شيعتي بعد التشتّت لشر يوم

هؤلاء وليس لاحد على الله عزّ ذكره الخيرة بل لله الخيرة

والامر جميعا ايّها النّاس انّ المنتحلين للامامة من غير

اهلها كثير ولو لم تتخاذلوا عن نصر الحقّ ولم تهنوا عن توهين

الباطل لم تتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم

وعلى هضم الطّاعة وازواها عن اهلها لكن تهتم كما تاهت

بنوا

بنوا اسرائيل على عهد موسى عليه السلم ولعمري ليضاعفن عليكم

التيه بعدي اضعاف ما تاهت بنوا اسرائيل ولعمري ان

لو قد استكملتم من بعدي مدة سلطان بني امية لقد اجتمعتم

على سلطان الداعي الى الضلالة واحييتم الباطل وخلفتم

الحق وراء ظهوركم وقطعتم الادنى من اهل بدر

ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول الله صلى الله عليه وآله ولعمري

ان لو قد ذاب ما في ايديهم لدنا التمحيص للجزاء وقرب

الوعد وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو الذنب

من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير فاذا كان ذلك
فراجعوا التوبة واعلموا انكم ان اتبعتم طالع المشرق
سلك بكم منهاج الرسول فتداويتم من العمى والصمم
البكم وكفيتم مؤونة الطلب والتعسف ونبذتم الثقل
الفادح عن الاعناق ولا يبعد الله الا من ابى و
الصعب والشديد
ظلم واعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الذين ظلموا
ابيه اى منقلب ينقلبون من العوالم الكليني عن علي عن
حنان ابن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام
قال

قال انما نجومكم كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا
اشرتم باصابعكم وملتم بحواجبكم غيب الله عنكم نجمكم واستوت
بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم
فاحمدوا من العوالم عن عبد الواحد بن محمد عن ابن عمر الليثي
عن محمد بن مسعود عن جبرئيل بن احمد عن موسى بن
جعفر بن وهب البغدادي ويعقوب بن يزيد عن سليمان
بن حسن عن سعد بن ابي خلف عن معروف بن خربوذ
قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عنكم قال نحن بمنزلة النجوم

اذا خفي نجم بدا نجم بأمن وامان وسلم واسلام وفاتح و
مفتاح خير اذا استوى بنو عبد المطلب فلم يدر اىّ من اىّ
اظهر الله عزّ وجلّ صاحبكم فاحمدوا الله عزّ وجلّ وهو يخيّر
الصّعب على الذّلول فقلت جعلت فداك فايّهما يختار قال
قال يختار الصّعب على الذّلول توضيح من العوالم والبيان من البحار
لم يدر اىّ من اىّ لا يعرفونهم الامام او لا يتميّزون في الكمال
تمنّيا ابنا العدم كون الامام ظاهرًا بينهم في العوالم عن مشارق
الانوار عن كعب بن حرث قال ان ذا جدن الملك ارسل الى
السّطيح

~~السطيح فقال لي من قبل اخ لي حتى ينزل معي اذ نزلت~~ فقال

~~الملك ثم ابكون من الدهور لا مرسلك غير فانها قدم عليه~~

اراد ان يخرج علمه قبل حكمه فخبا له دينارا تحت قدميه ثم

اذن له فدخل فقال له الملك ما خبات لك يا سطيح فقال سطيح

حلفت بالبيت الحرم والحجر الاصم والليل اذا اظلم و

الصبح اذا تبسم وبكل فصيح وابكم لقد خبات لي دينارا

بين النعل والقدم فقال الملك من اين علمك هذا

يا سطيح فقال لي من قبل اخ لي جني ينزل معي اني نزلت

اخبرني

فقال الملك ثم ما يكون في الدهور فقال سطيح اذا غارت
الاخيار وفارت الاشرار وكذب بالاقطار وقدا ب
وحمل المال بالاوقار وخشعت الابصار وكامل الاوزار
وقطعت الارحام وظهرت الطغام المستحل الحرا م
في حومة الاسلام واختلفت الكلمة وخفرت الذمم
وقلت الحرم وذلك عند طلوع الكوكب الذي يفزع العرب
وله شبه الذنب وهناك تنقطع الامطار وتجف الانهار
وتختلف الاعصار وتغلو الاسعار في جميع الاقطار
ثم اقبل

ثم يقبل الابقع بالرايات الصفر على البرازين الشهب حتى ينزلوا
مصر فيخرج رجل من ولد صخر فيبدل الرايات السود بالحمر
فيبيح المحرمات فيتركوا بالثدايا معلقات وهو صاحب خرب النساء
الكوفة فرب بيضاء الساق مكشوفة على الطريق مردوفة
بها الخيل محفوفة قتل زوجها وكثر عجزها واستحل فرجها
فعندها يظهر ابن النبي المهدي وذلك اذا قتل المظلوم بيثرب
وابن عمه في الحرم وظهر الخفي فوافق الوسمي وعند ذلك
يقبل المشوم بجمع الظلوم فتظاهر الروم بقتل القروم فعندها

ينكسف كسوف فاذا جاء الزحوف وصفّ الصّفوف
ثمّ يخرج ملك من صنعاء اليمن ابيض كالقطن اسمه
حسين او حسن فيذهب بخروجه غمر الفتن فهناك يظهر
مباركًا زكيًّا وهاديًا مهديًّا وسيّدًا علويًّا فيفرح
النّاس اذا اتاهم عن الله الّذي هديهم فيكشف بنوره
الظّلماء ويظهر به الحقّ بعد الخفاء ويفرق الاموال
في النّاس بالسّواء ويغمد السّيف فلا يسفك الدّماء و
يعيش النّاس في البشر والهناء ويغسل بماء عدله عين

الدهر

الدهر في القضا يرد الحق شاملا العرى ويكثر في الناس عن القدم

الضيافة والقرى ويرفع بالعدل الغواية والعمى كانه

كان غبارا فانجلى ويملأ الأرض عدلا وقسطا وامانا

حقا وهو علم للساعة بلا امتراء باب ما وجدنا بلغ

في الألواح من علم ذلك الأخبار الرواة مقتضب الأثر

عن عبد الله بن القاسم البلخي عن ابي مسلم الكجي عبد الله

بن مسلم عن عبد الله بن عمر الثقفي عن حرز بن هوزان

عن فراس عن الشعبي قال ان عبد الملك بن مروان

دعاني فقال يا ابا ثمر ان موسى بن نصير القبادي كتب
الي وكان عامله على المغرب يقول بلغني ان مدينة
من صفر كان ابتناها نبي الله سليمان بن داود ع
امر الجن ان يبنوها فاجتمعت العفاريت من الجن على
بنائها وانها من عين القطر التي اسالها الله لسليمان بن
داود وانها في مفازة الاندلس وان بها من الكنوز
التي ستودعها سليمان ع وقد اردت ان اتعاطى الا
رتحال اليها فاعلمني العلماء بهذا الطريق انه صعب لا يتعاطى
الا

الا بالاستعداد من الظهور والازواد الكثيرة مع بعد
المسافة وصعوبتها وان احدا لم يهتم بها الا قصر عن بلوغها
الا دارا بن دارا وانى الجبابر يقصدها الا اقصر عن
غاية بلغها دارا فقهره الاسكندر واستعد للخروج عاما
كاملا فلما ظن انه قد استعد لذلك وقد كان بعث
روادا فاعلموه ان موانعا دونها فكتب عبد الملك
لموسى بن نصير يامره بالاستعداد والاستخلاف
على عمله فاستعد وخرج فرآها وذكر احوالها انها

فلما قتل الاسكندر قال في سداش حسبك انني
ذللت البر كلها ودانت لي اهلها وما بقي الا قليل
وطئتها الا هذه الارض من الاندلس وقد ذكرها
دارا بن دارا ثم

رجع كتب الى عبد الملك بحالها وقال في اخر الكتاب فلما
مضت الايام وفنيت الازواد سرنا نحو بحيرة ذات شجر
فصرت مع سور المدينة فصرت الى مكان من السور
فيه كتاب بالعربية فوقفت على قرائته وامرت بانتساخه
واذا هو شعر ∴ ليعلم المرء ذو العز المنيع ∴ ومن يرجو
الخلود وما حي بمخلود ∴ لو ان خلقا ينال الخلد في مهل ∴
لنال ذاك سليمان بن داود ∴ سالت له القطر عين القطر فائضة
بالقطر منه عطاء غير مصرود ∴ فقال للجن ابنوا لي به اثرا ∴

يبقى

يبني الحجر لا ابيا ولا بودي ∴ مضرته صفاحا ثم هيل الر ∴ الى
السماء باحكام وتجويد ∴ وافرغ القطر فوق الصور مصلتا
فصار اصلب من صماء صيخود ∴ وبث عنه كنوز الارض
قاطبة ∴ وسوف يظهر يوما غير محدود ∴ وصار في قعر بطن
الارض مضطجعا ∴ مصمدا بطوابيق الجلاميد ∴ لم يبق
من بعده للملك سابقة ∴ حتى تضمن رمسا غير اخدود
∴ هذا العلم ان الملك منقطع ∴ الا من الله ذي النعماء والجود
حتى اذا ولدت عدنانا صاحبها ∴ من هاشم كان منها خير مولود
وخصه الله بالآيات منبعثا ∴ الى الخليقة منها البيض والسود

له مقاليد اهل الارض والبحر ، ولا اوصياء الا اهل المقاليد

هم الخلفاء اثنى عشرة عجائبا ، من بعدها الاوصياء السادة الصيد

حتى يقوم بامر الله قائمهم ، من السماء اذا ما باسمه نودي

فلما قرأ عبد الملك الكتاب واخبره طالب بن مدرك

وكان رسوله اليه بما عاين من ذلك وعنده محمد بن

شهاب الزهري قال ما ترى في هذا الامر العجيب فقال الزهري

ارى واظن ان جنا كانوا موكلين بما في تلك المدينة

حفظة لها يخيلون الى من كان صعدها قال عبد الملك

مثل

فهل علمت من اراد المنادي من السماء مثبتا قال إي عن

هذا يا امير المؤمنين قال عبد الملك كيف الهو عن ذلك

فهو اكبر او طاري لتقولن باشد ما عندك في ذلك ساءني

ام سرني فقال الزهري اخبرني علي بن الحسين عليهما السلام

ان هذا المهدي من ولد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه :

فقال عبد الملك كذبتما لا تزالان تدحضان في بولكما

وتكذبان في قولكما ذلك رجل منا قال الزهري اما انه

فرويته لك من علي بن الحسين فان شئت فاسئله عنهما

عن ذلك ولا لوم علي فيما قلته لك فان يك كاذبا فعليه
كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم فقال
عبد الملك اتحاجني لا سقى الله ابن ابي تراب خفض
عليك يا زهري بعض هذا القول فلا يسمعه منك احد
قال الزهري لك علي ذلك ثم خرج

شرح نهج البلاغة

ت ح ح ا د

ق

يق

شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد روى قاضي القضاة
عن كافي الكفاة اسمعيل بن عبّاد باسناد متّصل بعلي
انه ذكر المهدي وقال انه من ولد الحسين عليه السلام و
حليته فقال رجل اجلى الجبين اقنى الانف ضخم البطن
ذابل الفخذين ابلج الثنايا بفخذه اليمنى شامة وذكر الحديث
بعينه عبد الله بن قتيبة في كتاب غريب الحديث في ديوان
المنسوب الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى اولاده الطاهرين

بنيّ اذا ما جاشت الترك فانتظر ولاية مهديّ يقوم و يعدل

وذلّ ملوك الارض من آل هاشم ؞ وبويع منهم من يلذ ويطرب
صبيّ من الصبيان لا رأي عنده ؞ ولا عنده جدّ ولا هو يعقل
فثمّ يقوم القائم الحقّ منكم ؞ وبالحقّ يأتيكم وبالحقّ يعمل

حديث في الغيبة حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
عن احمد بن محمد بن عبد الله بن يزيد الشواسي ولد عمار بن
ياسر رضي الله عنه يقول حكى ابو القاسم محمد بن القاسم البصري
ان ابو الحسن حمارويه ابن احمد بن طولون كان قد فتح
بالهرمين
عليه كنوز مصر ما لم يرزق احد قبله فاغري ~~بالجرجين~~
فاشار

فاشار اليه ثقاته وحاشيته وبطانته ان لا يتعرّض لهدم

الاهرام فانّه ما تعرّض احد لها فطال عمره فلجّ في ذلك و

امر الفاً من الفعلة ان يطلبوا الباب فكانوا يعملون سنة

حواليه حتى ضجروا وكلّوا فلما همّوا بالانصراف بعد الياس

منه وترك العمل وجدوا سربا فقدّروا انّه الباب الذي

يطلبونه فلمّا بلغوا اخره وجدوا بلاطة قائمة من مرمر

فقدّروا انّها الباب فاحتالوا فيها الى ان قلعوها واخرجوها

فاذا عليها كتابة يونانية فجمعوا حكماء مصر وعلماءها فلم

فلم يهتدوا اليها وكان في القوم رجل يعرف بابي عبد الله [illegible]

احد حفاظ الدنيا وعلمائها فقال لابي الحسن حمادويه ابن

احمد اعرف في البلد الحبشة اسقفا قد عمّر واتى عليه ثلثمائة

وستّون سنة يعرف هذا الخط وقد كان عزم على ان يعلمنيه

فلحرصي على علم العرب لم اقم عليه وهو باق فكتب ابو الحسن

الى الملك الحبشي يسئله ان يحمّل هذا الاسقف فاجابه ان

هذا قد طعن في السنّ وحطمه الزمان وانّما يحفظه هذا الهواء

ويخاف عليه ان نقل الى هواء اخر واقليم اخر ان تلحقه حركة

ولعب

ويتعب ومشقة السفر ان يتلف وفي بقايته لنا شرف و

فرج وسكينة فان كان لكم شيء نقراه ونفسره ومسائل

تسالونها كتبت بذلك فحملت البلاطة في قارب الى بلد

اسوان من الصعيد الاعلى وكذلك من اسوان على الجمال

الى بلاد الحبشة وهي قريبة من اسوان فلما وصلت قراها

الاسقف وفسر ما فيها بالحبشية ثم نقلت الى العربية فاذا

فيها مكتوب انا الريان بن دومغ فسئل ابو عبد الله عن الريان

من كان هو قال هو والد العزيز ملك يوسف واسم الريان

ابن دوفع وقد كان عمر العزيز سبعماة سنة وعمر الريان [illegible]
الف وسبعماة سنة وعمر دوفع ثلثة الاف سنة فاذا فيها
انا الريان بن دوفع خرجت في طلب علم النيل لاعلم فيضه
ومنبعه ان كنت ارى مفيضه فخرجت ومعي من صحبت اربعة
الاف رجل فسرت ثمانين سنة الى ان انتهيت الى الظلمات
والبحر المحيط بالدنيا فرايت النيل يقطع البحر المحيط ويعبر فيه
ولم يكن له منفذ وتماوت اصحابي وبقيت في اربعة الاف
رجل فخشيت على ملكي فرجعت الى مصر وبنيت الاهرام والبرابي
وبنيت

وبنيت الهرمين واودعتهما كنوزي وذخايري فقلت في ذلك شعرا

وادركت علما بعض ما هو كائن ،، ولا علم لي بالغيب والله اعلم
واتقنت ما حاولت اتقانه صنعة ،، واحكمته والله اقوى واحكم
وحاولت علم النيل من بدء فيضه ،، فاعجزني والمرء بالعجز ملجم
ثمانين شاهورا قطعت مساحة ،، وحولي بني حجر جيش عرمرم
فلا ان قطعت الجن والانس كلهم ،، وعارضني لج من البحر مظلم
فايقنت ان لا منفذ بعد منزلي ،، لذي همة بعدي ولا متقدم
فابت لا ملكي وارسلت نائيا ،، بمصر والايام بوس وانعم

٥٧

انا صاحب الاهرام في مصر كلها ؛ وباني براهيا هبا والمقدم

تركت بها اثار كفي وحكمتي ؛ على الدهر لا تبلى ولا تتهدم

وفيها كنوز جمة وعجائب ؛ وللدهر امر مرة وتهجم

سيفتح اقفالي ويبدي عجائبي ؛ ولي لربي آخر الدهر ينجم

باكناف بيت الله تبدو اموره ؛ ولا بد ان يعلو ويسمو به السم

ثمان وتسع واثنان واربع ؛ وتسعون اخرى من قتيل وملجم

ومن بعد هذا كر تسعون تسعة ؛ وتلك البرابي تستخر وتهدم

وتبدي كنوزي كلها غير انني ؛ ارى كل هذا ان يفرقها الدم

رعزت

وزنت مقالي في صحو قطعتها ؛ ستفنى وافنى بعدها ثم اعدم

ستبوي ذ

ثم قال ابو الحسن حمادويه بن احمد هذا شيء ليس فيها حيلة

الا للقائم من ال محمد وردت البلاطة كما كانت مكانها

ثم ان ابا الحسن بعد ذلك بسنة قتله طاهر الخادم على فراشه

وهو سكران ومن ذلك الوقت عرف خبر الهرمين ومن بناهما

فهذا اصح ما يقال في خبر النيل والهرمين في العقول السم

عن عنبسة النعماني ابن عقدة عن احمد بن يوسف

عن ابن مهران عن ابي البطائني عن ابيه ووهب بن حفص

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال لي ابي
عليه السلام لابد لنا اذربيجان لا يقوم لها شيء واذا كان ذلك
فكونوا احلاس بيوتكم والبدوا ما البدنا فاذا تحرك متحركنا
فاسعوا اليه ولو حبوا والله لكأني انظر اليه بين الركن
والمقام يبايع الناس على كتاب جديد على العرب شديد
وقال ويل لطغاة العرب من شر قد اقترب في العوالم
المختصر حسن بن سليمان نقلا من كتاب المعراج للشيخ الصالح
ابي محمد الحسن باسناده عن الصدوق عن ابن ادريس عن ابيه
عن

عن سهل عن محمد بن ادم النسائي عن ابيه ادم بن اياس عن
المبارك بن فضالة عن وهب بن منبه رفعه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انه عرج بي ربي
جل جلاله اتاني النداء يا محمد قلت لبيك رب العظمة لبيك
فاوحى الي يا محمد فيم اختصم الملاء الاعلى قلت الهي لا علم لي
فقال لي يا محمد هل اتخذت من الادميين وزيرا واخا
ووصيا من بعدك فقلت الهي ومن اتخذ تخير انت لي يا الهي فاوحى
الي يا محمد قد اخترت لك من الادميين علي بن ابي طالب عليه السلام

فقلت الهي ابن عمّي فاوحى الله اليّ يا محمّد صلّى الله عليه وآله انّ عليّا
وارثك ووارث العلم من بعدك وصاحب لواء الحمد يوم القيمة و
صاحب حوضك يسقي من ورد عليه من مؤمني امتك ثمّ اوحى
اليّ يا محمّد ص انّي اقسمت على نفسي قسما حقّا لا يشرب من ذلك
الحوض مبغض لك ولاهل بيتك وذرّيتك الطيّبين حقّا
اقول يا محمّد لادخلنّ الجنّة جميع امّتك الّا من ابى فقلت
الهي واحد يابى دخول الجنّة فاوحى الىّ بلى يابى قلت وكيف يابى
فاوحى اليّ يا محمّد اخترتك من خلقي واخترت لك وصيّا من بعدك

وجعلته

وجعلته منك بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدك

~~على امتك كحقك عليهم الرضا القيت محبته~~ في قلبك وجعلته

ابا لولدك فحقه بعدك على امتك كحقك عليهم في حياتك

فمن جحد حقه جحد حقك فمن ابى ان يواليه فقد ابى ان

يدخل الجنة فخررت لله عز وجل ساجدا شكرا لما انعم

علي فاذا مناد ينادي يا محمد صلى الله عليه واله ارفع

راسك سلني اعطك فقلت الهي اجمع امتي من بعدي

على ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام ليردوا علي جميعا

حوضى يوم القيمة فاوحى الىّ يا محمّد صلى الله عليه واله انى قد

وصيت فى عبادى قبل ان اخلقهم وقضائى ماض فيهم لاهلك

به من اشاء² وقد اتيته علمك من بعدك وجعلته وزيرك

وخليفتك من بعدك على اهلك وامّتك عزيمة منى لا

يدخل الجنّة من ابغضه وعاداه وانكر ولايته من بعدك

فمن ابغضه ابغضك ومن ابغضك فقد ابغضنى ومن

عاداه فقد عاداك ومن عاداك فقد عادانى ومن احبّه

فقد احبّك ومن احبّك فقد احبّنى وقد جعلت هذه الفضيلة

وامقبت

² واهدى به من اشاء

واعطيتك ان اخرج من صلبه احد عشر مهديا كلهم من
ذريتك من البكر البتول اخر رجل منهم يصلي خلفه عيسى بن
مريم يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما انجي
به من الهلكة واهدي به من الضلالة وابرئ به الاعمى واشفي به
المريض قلت الهي ومتى يكون ذلك فاوحى الله عز وجل يكون
ذلك اذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر القراء وكثر ~~الجهل~~
وقل العلم وكثر الفتك وقل الفقهاء الهادون وكثر
فقهاء الضلالة الخونة وكثر الشعراء واتخذ امتك قبورهم

مساجد وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وكثر الجور
والفساد وظهر المنكر وامر امتك به ونهوا عن المعروف
واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصارت
الامراء كفرة واولياؤهم فجرة واعوانهم ظلمة و
ذوو الراي منهم فسقة وعند ذلك ثلث خسوف خسف
بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخراب
البصرة على يد رجل من ذريتك يتبعه الزنوج والخروج
ولد من ولد الحسن بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين

وظهور

وظهور الدجال يخرج بالمشرق من سجستان وظهور السفياني
فقلت الهي وما يكون بعدي من الفتن فاوحى الله الي واخبرني
ببلاء بني امية وفتنة ولد عمي وما هو كائن الى يوم القيمة
فاوصيت بذلك ابن عمي حين هبطت الى الارض واديت
الرسالة فلله الحمد على ذلك كما حمده النبيون وكما
حمده كل شيء قبلي وما هو خالقه الى يوم القيمة في العوالم
غيبة النعماني باسناده عن الخضر بن عبد الرحمن عن
جده عمر بن سعد قال قال امير المؤمنين عليه السلام

لا يقوم القائم حتى تنقا عين الدنيا وتظهر الحمرة في السماء

وتلك دموع حملة العرش على اهل الارض وحتى يظهر

فيهم قوم لا خلاق لهم يدعون لولدي وهم براء من ولدي

تلك عصابة رديئة لا خلاق لهم على الاشرار مسلطة

وللجبابرة مفتنة وللملوك مبيرة تظهر من سواد الكوفة

اسود يقدمهم رجل اللون والقلب رث الدين لا خلاق له

مهجن زنيم عتل تداولته ايدي العواهر من الامهات من

شر نسل لا سقاها الله المطر في سنة اظهار غيبة

المغيب

المتغيّب من ولده صاحب الراية الحمراء والعلم الاخضر
ايّ يوم للمخيّبين بين الانبار وهيت ذلك اليوم يوم
فيه صيلم الاكراد والشراة وخراب دار الفراعنة
ومسكن الجبابرة ومأوى الولاة الظلمة وامّ البلاء
واخت العار تلك وربّ عليّ يا عمر بن سعد بغداد
الا لعنة الله على العصاة من بني اميّة وبني فلان الخونة وبني العباس خ
الذين يقتلون الطيّبين من ولدي ولا يراقبون فيهم
ذمّتي ولا يخافون الله فيما يفعلونه بحرمتي انّ لبني العبّاس

يوماً كيوم الطّموح ويهجم فيه صرخة كصرخة الحبلى الويل

لشيعة ولد العبّاس من الحرب التي بين نهاوند و

الدّينور ثلث حرب صعاليك شيعة على يقدّمهم

رجل من همدان اسمه على اسم النّبي صلى الله عليه واله

منعوت موصوف باعتدال الخلق وحسن الخلق ونضارة

اللّون له في صوته ضحك وفي اشعاره وطف وفي عنقه

سطع فرق الشعر ومفلج الثنايا على فرسه كبدر تجلى عنه

الغمام يسير بعصابة خير عصابة اوت وتقربت ووفت

الله

الله بدين تلك الابطال من العرب الذين يلحقون حرب
الكرهة والدبرة يومئذ على الاعداء ان للعدو يوم ذلك
الصيلم والاستيصال في الخبر عن عتبة النعماني محمد بن
همام عن حميد بن زياد عن محمد بن علي بن غالب عن يحيى
بن عليم عن ابن جبلة عن جابر قال حدثني من رأى
المسيب بن نجبة قال جاء رجل الى امير المؤمنين صلوات
الله عليه ومعه رجل يقال له ابن السوداء فقال له يا
امير المؤمنين عليه السلام ان هذا يكذب على الله وعلى رسوله

۱/

وليستشهدان فقال امير المؤمنين عليه السلام لقد اعرض

واطول يقول ما ذا قال يذكر جيش الغضب فقال اخل سبيل الرجل

اولئك قوم ياتون في آخر الزمان قزع كقزع الخريف الرجل

والرجلان والثلثة في كل قبيلة حتى يبلغ تسعة اما والله

اني لاعرف اميرهم واسمه ومناخ ركابهم ثم نهض وهو يقول

باقرا باقرا ثم قال ذلك رجل من ذريتي يبقر الحديث بقرا

في العوالم سرور اهل الايمان عن السيد علي بن عبد الحميد

باسناده عن اسحق بن نوح عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين

عليه السلم

عليه السلام يقول للناس سلوني قبل ان تفقدوني لاني بطرق
السماء اعلم من العلماء وبطرق الارض اعلم من العالم انا
يعسوب الدين انا يعسوب المؤمنين وامام المتقين وديان
الناس يوم الدين انا قاسم النار وخازن الجنان وصاحب
الحوض والميزان وصاحب الاعراف فليس منا امام الا وهو
عارف بجميع اهل ولايته وذلك قوله عز وجل انما انت منذر
ولكل قوم هاد الا ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني فتشغر
برجلها شرقية وتطاء في خطامها بعد موتها وحيوتها المشب

نار بالحطب الجزل من غربي الارض وانغمر ذيلها تدعو باويلها
لرحاله ومثلها فاذا استدار الفلك قلتم مات او هلك باي
واد سلك ويومئذ تاويل هذه الاية ثم رددنا لكم الكرة
عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا و
لذلك ايات وعلامات اولهن احصار الكوفة بالرصد والخندق
وتخريق الزوايا في سكك الكوفة وتعطيل المساجد اربعين
ليلة وكشف الهيكل وخفق رايات حول المسجد الاكبر
تهتز القاتل والمقتول في النار وقتل سريع وموت ذريع
وقتل

وقتل النفس الزكية بظهر الكوفة في سبعين والمذبوح بين
الركن وقتل الاشقع صبرا في بيعة الاصنام وخروج السفياني
براية حمراء اميرها رجل من بني كلب واثني عشر الف عنان
من خيل السفياني يتوجه الى مكة والمدينة اميرها رجل
من بني امية يقال له خزيمة اطمس العين الشمال على عينه
طرفة غليظة يتمثل بالرجال لا ترد له حتى ينزل المدينة في
دار يقال لها دار ابي الحسن الاموي ويبعث خيلا في
طلب رجل من ال محمد صلى الله عليه واله وقد اجتمع اليه

باب

من الشيعة يعود الى مكة امرها رجل من غطفان اذا

توسط القاع الابيض خسف بهم فلا ينجو الا رجل يحول الله

وجهه الى قفاه لينذرهم ويكون اية لمن خلفهم ويومئذ

تاويل هذه الاية ولو ترى، اذ فزعوا فلا فوت واخذوا

من مكان قريب ويبعث مائة وثلثين الفا الى الكوفة

وينزلون الروحاء والفاروق ويسير فيها ستون الفا

حتى ينزلوا الكوفة موضع قبر هود عليه السلام بالنخيلة فيهجمون

اليهم يوم الزينة وامير الناس جبار عنيد يقال له الكاهن

الساحر

الساحر فيخرج من مدينة الزوراء اليهم امة في خمسة الاف
من الكهنة ويقتل على جسرها سبعين الفا حتى يحمي الناس
من الفرات ثلثة ايام من الدماء ونتن الاجساد ويسبي
من الكوفة سبعون الف بكر لا يكشف عنها كف ولا قناع
حتى يوضعن في المحامل ويذهب بهن الى الثوية ثم يخرج
من الكوفة ماة الف ما بين مشرك ومنافق حتى يقدموا
دمشق لا يصدهم عنها صاد وهي ارم ذات العماد
وتقبل رايات من شرق الارض غير معلمة ليست بقطن

والاكتان وكاحوين مختوم فى رأس القنا بخاتم السيد الاكبر

يسوقها رجل من ال محمد صلى الله عليه واله تظهر بالمشرق

ويوجد ريحها بالمغرب كالمسك الاذفر يسير الرعب

امامها بشهر حتى ينزلوا الكوفة طالبين بدماء اباهم

فبيناهم على ذلك اذ اقبلت خيل اليمانى والخراسانى يستبقان

كانهما فرسى رهان شعث غبر جردا صلاب نواطى اقداح

اذ انفر احدهم برجله باطنه فيقول لا خير فى مجلسنا بعد

يومنا هذا اللهم فانا التائبون وهم الابدال الذين وصفهم

الله فى كتابه

الله في كتابه العزيز ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين

ونظر آوتهم من آل محمد ويخرج رجل من آل نجران يستجيب للإمام

فيكون أول النصارى اجابة فيهدم بيعته ويدق صليبه

فيخرج بالموالي وضعفاء الناس فيسيرون الى النخيلة بأعلام

هدى فيكون مجمع الناس جميعا في الارض كلها بالفاروق

فيقتل يومئذ ما بين المشرق والمغرب ثلاثة آلاف الف

يقتل بعضهم بعضا فيومئذ تأويل هذه الآيات فما زالت

تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف

وينادي مناد في شهر رمضان من ناحية المشرق عند الفجر يا
اهل الهدى اجتمعوا وينادي مناد من قبل المغرب بعد ما
يغيب الشفق يا اهل الباطل اجتمعوا ومن الغد عند الظهر
تتلون الشمس تصفر فتصير سوداء مظلمة ويوم الثالث
يفرق الله بين الحق والباطل وتخرج دابة الارض وتقبل الروم
لساحل البحر عند كهف الفتية فيبعث الله الفتية من كهفهم
مع كلبهم معهم رجل يقال له مليخا واخر حملاها وهما الشاهدان
المسلمان للقائم صلوات الله عليه وعجل فرجه وانصر شيعته

في العوالم

فى العمه الم عن نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام

يأتي على الناس زمان لا يقرّب فيه الا الماحل ولا يظرف

فيه الا الفاجر ولا يضعف فيه الا المنصف يعدّون

الصدقة فيه غرما وصلة الرّحم منّا والعبادة استطالة

على النّاس فعند ذلك يكون السّلطان بمشاورة الاماء

وامارة الصّبيان وتدبير الخصيان في العوالم ومنه سأل

سائل بعذاب واقع قال سُئل ابو جعفر عليه السّلام عن معنى

هذا فقال نار تخرج من المغرب وملك يسوقها من خلفها حتّى

من كلب فيظهر السفياني ومن معه حتى لا يكون له همة الا آل محمد صلى
الله عليه وآله وشيعته فيبعث بعثا الى الكوفة فيصاب
باناس من شيعة آل محمد صـ بالكوفة قتلا وصلبا ويقبل راية
من خراسان حتى تنزل ساحل الدجلة يخرج رجل من الموالي
ضعيف ومن تبعه فيصاب بظهر الكوفة ويبعث بعثا الى الكوفة
المدينة ليقتل بها رجلا ويهرب المهدي والمنصور منها و
يؤخذ آل محمد صغيرهم وكبيرهم لا يترك منهم احد الا حبس
ويخرج الجيش في طلب الرجلين ويخرج المهدي منها على سنة
موسى

موسى خائفا يترقب حتى يقدم مكة ويقبل الجيش حتى نزلوا
البيداء وهو جيش الهلاك خسف بهم فلا يفلت منهم الا
مخبر فيقوم القائم بين الركن والمقام فيصلي وينصرف و
معه وزيره فيقول يا ايها الناس انا نستنصر الله على من
ظلمنا وسلب حقنا من يحاجنا في الله فانا اولى بالله ومن
يحاجنا في ادم فانا اولى الناس بادم ومن حاجنا في نوح فانا
اولى الناس بنوح ومن حاجنا في ابراهيم فانا اولى الناس بابرهيم
ومن حاجنا بمحمد ص فانا اولى الناس بمحمد ص ومن حاجنا

فنحن

بالنبيين فانا اولى بالنبي ومن حاجنا في كتاب الله فانا اولى الناس

بكتاب الله انا نشهد وكل مسلم اليوم انا قد ظلمنا وطردنا

وبغي علينا واخرجنا من ديارنا واموالنا واهالينا و

قهرنا الا انا نستنصر الله اليوم وكل مسلم ويجيء والله

ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فيهم خمسون امراة يجتمعون

بمكة على غير ميعاد قزعا كقزع الخريف يتبع بعضهم بعضا

وهي الاية التي قال الله تعالى اينما تكونوا يات بكم الله جميعا

منها

ان الله على كل شيء قدير فيقول رجل من ال محمد ص اخرج

دبر

وهي قرية الظالمة اهلها ثم يخرج من مكة هو ومن معه
الثلثمائة وبضعة عشر فيبايعونه بين الركن والمقام معه
عهد النبي ص ورايته وسلاحه ووزيره معه فينادي
المنادي بمكة باسمه وامره من السماء حتى يسمعه اهل
الارض كلهم اسمه اسم نبي ما اشكل عليكم فلا يشكل عليكم
عهد نبي الله ورايته وسلاحه والنفس الزكية من ولد
الحسين عليه السلام فاذا اشكل عليكم هذا فلا يشكل عليكم
الصوت من السماء باسمه وامره واياك وشذاذ من آل محمد ص

فانّ لآل محمد ع على راية ولغيرهم رايات فالزم الارض
ولا تتبع منهم رجلاً ابداً حتى ترى رجلاً من ولد الحسين
عليه السلام معه عهد نبي الله ورايته وسلاحه فان عهد
نبي الله صار الى علي بن الحسين عليهما السلام ثم صار عند محمد بن
علي ويفعل الله ما يشاء فالزم هؤلاء ابداً واياك ومن
ذكرت لك فاذا خرج رجل معه ثلثمائة وبضعة عشر رجلا
ومعه راية رسول الله ص عامدا الى المدينة حتى يمر با
لبيداء حتى يقول هذا مكان القوم الذين يخسف بهم وهي
الاية

الاية التي قال الله افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف

الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون

او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين فاذا قدم المدينة اخرج

محمد بن الشجري على سنة يوسف ثم ياتي الكوفة فيطيل بها

المكث ما شاء الله ان يمكث حتى يظهر عليها ثم يسير حتى ياتي

العذرا هو ومن معه وقد لحق به ناس كثير والسفياني

يومئذ بوادي الرملة حتى اذا التقوا وهم يومئذ الابدال

يخرج اناس كانوا مع السفياني فهم من شيعته حتى يلحقوا بهم

من شيعة ال محمد صلى الله عليه واله ويخرج اناس كانوا مع ال محمد ع الى السفياني م

ويخرج كل اناس الى رايتهم وهو يوم الابدال قال امير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه ويقتل يومئذ السفياني
معه حتى لا يترك منه مخبر والخائب يومئذ من خاب من
غنيمة كلب ثم يقبل الى الكوفة فيكون منزله بها فلا يترك
عبدا مسلما الا اشتراه واعتقه ولا غارما الا قضى دينه
ولا مظلمة لاحد من الناس الا ردها ولا يقتل منهم عبدا
الا ادى ثمنه دية مسلمة الى اهلها ولا يقتل قتيل الا قضى
عنه دينه والحق عياله في العطاء حتى يملأ الارض
قسط

قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً وعدواناً ويسكن

هو واهل بيته الرحبة والرحبة انما كانت مسكن نوح وهي

ارض طيبة ولا يسكن رجل من آل محمد عليهم السلام ولا يقتل

الا بارض طيبة زاكية فهم الاوصياء الطيبون

في العوالم غيبة النعماني ابن عقدة عن يحيى بن زكريا

بن سنان عن ابي سليمان بن كليب عن ابن البطائني عن ابي

حمزة عن الحضرمي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه سمعه يقول

لابد ان يملك بنو العباس فاذا ملكوا واختلفوا

وتشتت امورهم خرج عليهم الخراساني والسفياني هذا من
المشرق وهذا من المغرب يستبقان الى الكوفة كفرسي رهان
هذا من ههنا وهذا من ههنا حتى يكون هلاكهم على ايديهما
اما انهما لا يبقون عنهم احدا لعن المغيرة انتهى ابن عقدة
عن محمد بن الفضل وسعدان بن اسحق واحمد بن الحسين بن
عبد الملك ومحمد بن احمد جميعا عن ابن محبوب قال
قال الكليني علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن ابن
عيسى وعلي بن محمد وغيره عن سهل جميعا عن ابن محبوب

قال

قال وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن ابي ياسر عن احمد بن هلال عن ابن محبوب عن عمرو بن
ابي المقدام عن جابر قال قال ابو جعفر ع يا جابر الزم الارض
ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرها لك ان
ادركتها اولها اختلاف بني العباس وما اراك تدرك
تدرك ذلك ولكن حدث به من بعدي عني ومناد ينادي
من السماء ويجيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح
وتخسف قرية من قرى الشام تسمى جابية وتسقط طائفة

من مسجد دمشق الايمن ومارقه ثم ترق من ناحية الترك

ويقع بها هرج الروم وسيقبل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة

وسيقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملة فتلك السنة

فاول من المغرب يا علي اختلاف كثير في كل ارض من ناحية المغرب تخرب

ارض الشام يختلفون عند ذلك على ثلث رايات راية

الاصهب وراية الابقع وراية السفياني فيلقى السفياني

الابقع فيقتلون فيقتله السفياني ومن معه ويقتل الاصهب

ثم لا يكون له همة الا الاقبال نحو العراق ويمر جيشه بقرقيسيا

فيقتتلون

فيقتلون من الجبارين مائة الف ويبعث السفياني جيشا
الى الكوفة وعدتهم سبعون الفا فيصيبون من اهل الكوفة
قتلا وصلبا وسبيا فبيناهم كذلك اذ اقبلت رايات من قبل
خراسان تطوي المنازل طيا حثيثا ومعهم نفر من اصحاب
القائم ثم يخرج رجل من موالي اهل الكوفة في ضعفاء فيقتله
امير جيش السفياني بين الحيرة والكوفة ويبعث السفياني بعثا
الى المدينة فينفر المهدي منها الى مكة فيبلغ امير جيش السفياني
ان المهدي قد خرج الى مكة فيبعث جيشا على اثره فلا يدركه

حتى يدخل مكة خائفا على سنة موسى بن عمران قال وينزل
امير جيش السفياني البيداء فينادي مناد من السماء يا
بيداء ابيدي القوم فيخسف بهم فلا يفلت منهم الا ثلثة نفر
يحول الله وجوههم الى اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت
هذه الاية يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما انزلت
مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على
ادبارها الاية قال والقائم يومئذ بمكة وقد اسند
ظهره الى البيت الحرام مستجيرا به ينادي يا ايها الناس
انا

آنا نستنصر الله ومن اجابنا من الناس وانا اهل بيت
نبيكم محمد صلى الله عليه وآله ونحن اولى الناس بالله
وبمحمد فمن حاجني في ادم فانا اولى الناس بادم ومن حاجني
في نوح فانا اولى الناس بنوح ومن حاجني في ابراهيم فانا
اولى الناس بابراهيم ومن حاجني في محمد فانا اولى الناس
بمحمد صلى الله عليه واله ومن حاجني في النبيين فانا اولى
بالنبيين اليس الله يقول في محكم كتابه ان الله اصطفى ادم
ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها

من بعض والله سميع عليم فانا بقية الله من آدم وخيرة
من نوح ومصطفى من ابراهيم وصفوة من محمد صلى الله عليه وآله
اجمعين الا ومن حاجني في كتاب الله فانا اولى الناس
بكتاب الله الا ومن حاجني في سنة رسول الله صلى الله
عليه وآله فانشد الله من سمع كلامي اليوم لما بلغ الشاهد
منكم الغائب واسئلكم بحق الله وبحق رسوله وبحقي فان لي
عليكم حق القربى من رسول الله صلى الله عليه وآله الا
اعنتمونا ومنعتمونا ممن يظلمنا فقد اخفنا وظلمنا وطردنا
من ديارنا

فانا اولى الناس بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله

من ديارنا وابنائنا وبغي علينا ودفعنا عن حقنا وافترى اهل الباطل
علينا فالله الله فينا لا تخذلونا وانصرونا ينصركم الله قال فيجمع
الله عليه اصحابه ثلثمائة وثلثة عشر رجلا ويجمعهم الله
على غير ميعاد قزعا كقزع الخريف يا جابر الاية التي ذكرها
الله في كتابه اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على
كل شيء قدير فيبايعونه بين الركن والمقام ومعه
عهد من رسول الله صلى الله عليه واله قد توارثه الابناء
من الاباء والقائم رجل من ولد الحسين عليهما السلام له في امره ليلة يصلح الله

فما اشكل على النّاس من ذلك يا جابر فلا يشكل عليهم ولادته
من رسول الله صلّى الله عليه واله ووراثة العلماء عالما
بعد عالم فان اشكل هذا كله عليهم فان الصوت من السماء
لا يشكل عليهم اذا نودي باسمه واسم ابيه وامّه في العوالم
غيبة النعماني ابن عقدة عن عليّ بن الحسن عن يعقوب
عن زياد العبدي عن ابن اذينة عن معروف بن خربوذ
قال ما دخلنا على ابي جعفر عليه السّلام قط الا قال الخراساني
خراساني سجستاني كانّه يبشّرنا بذلك

في العوالم

في العوالم ومنه ابن عقدة عن علي بن الحسين عن ابيه
عن احمد بن عمر عن الحسين بن موسى عن معمر بن يحيى بن سام
عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كاني بقوم قد
خرجوا من المشرق يطلبون الحق فلا يعطونه فاذا راوا
ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم فيعطون ما سالوا
فلا يقبلونه حتى يقوم ولا يدفعونها الا الى صاحبكم قتلاهم
شهداء اما اني لو ادركت ذلك لابقيت نفسي لصاحب هذا

لافنيت خ

الامر في العوالم غيبة النعماني ابن احمد عن عبد الله بن

موسى عن عبد الله بن حماد عن ابراهيم بن عبد الله بن العلاء

عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان امير المؤمنين

عليه السلام حدث عن اشياء تكون بعده الى قيام القائم عليه السلام

فقال الحسين يا امير المؤمنين عليهما السلام متى يطهر الله الارض من

الظالمين قال لا يطهر الله الارض من الظالمين حتى يسفك

الدم الحرام ثم ذكر امر بني امية وبني العباس في حديث طويل

وقال اذا قام القائم بخراسان وغلب على ارض كوفان والملتان

وجاز جزيرة بني كاوان وقام قائم بجيلان واجابته الابر منا صح

والديلم

والله يعلم وظهرت اوائل رايات الترك متفرقات في الاقطار

والحرامات وكانوا بين هناك وهناك اذا خربت البصرة

وقام امير الامرة فحكى حكاية طويلة ثم قال اذا جهزت الالوف

وصفت الصفوف وقتل الكبش المخروف هناك يقوم الآخر

ويثور الثائر ويهلك الكافر ثم يقوم القائم المأمول

والامام المجهول له الشرف والفضل وهو من ولدك يا حسين

البيم لا ابن مثله يظهر بين الركنين في دريسين باليين

يظهر على الثقلين ولا يترك في الادنين طوبى لمن ادرك الارض

زمانه وطى لحقا وانه وشهدا وانه في العوالم الكا العدة

عن سهل عن موسى بن عمرو الصيقل عن ابي شعيب المحاملي

عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال

امير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى اولاده الطاهرين

وشيعته المنتجبين ليأتين على الناس زمان يظرف

فيه الفاجر ويقرب فيه الماجن ويضعف فيه المنصف

قال فقيل له متى ذاك يا امير المؤمنين عليه السلام فقال اذا

تسلطن النساء وسلطن الاماء وامر الصبيان

في العوالم

في [illegible] اكمال الدين بن عصام عن الكليني عن القاسم بن

علا عن اسمعيل بن علي القزويني عن علي بن اسمعيل عن

علي بن اسمعيل عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول القائم منصور بالرعب

مؤيد بالنصر تطوى له الارض وتظهر له كنوز الارض

ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب ويظهر الله به عز وجل

دينه ولو كره المشركون فلا يبقى في الارض خراب الا عمر و

ينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السلام فيصلي خلفه فقلت له

يا بن رسول الله صلى الله عليه واله متى يخرج قائمكم قال اذا
تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال واكتفى الرجال
بالرجال والنساء بالنساء وركبت ازواج الفروج السروج
وقبلت شهادات الزور وردت شهادات العدل
واستخف النساه الناس بالدماء وارتكاب الزنا واكل الربوا
واتقى الاشرار مخافة السنتهم وخروج السفياني من الشام
واليماني من اليمن وخسف بالبيداء وقتل غلام من ال محمد
بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية وجاءت

صيحة

صيحة من السماء بان الحق فيه وفي شيعته فعند ذلك خروج
قائمنا فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلثمائة
وثلثة عشر رجلا واول ما ينطق به هذه الاية بقية الله
خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم يقول انا بقية الله في ارضه
فاذا اجتمع اليه العقد وهو عشرة الاف رجل خرج فلا يبقى
في الارض معبود دون الله عز وجل من صنم وغيره
فاحترق
الا وقعت فيه نار وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله
من يطيعه بالغيب ويؤمن به في العوالم عن اكمال الدين

عن اكمال م

ابي عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن الاهوازي عن صفوان

البان

عن محمد بن حكيم عن ميمون التبان عن ابي عبد الله الصادق ع

قال خمس قبل قيام القائم اليماني والسفياني والمنادي ينادي من

السماء وخسف بالبيداء وقتل النفس الزكية في العوالم

عن غيبة الطوسي ابن فضال عن حماد عن ابراهيم بن عمر عن

عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال خمس قبل قيام

القائم من العلامات الصيحة والسفياني والخسف بالبيداء وخروج

اليماني وقتل النفس الزكية في العوالم عن غيبة الطوسي الفضل عن سيف بن

عميرة

ثم رواه عن بكر بن محمد الازدي عن صفوان عن محمد بن حكيم ابي عبد الله
عليه السلام قال خروج الثلثة الخراساني والسفياني واليماني في سنة واحدة
في شهر واحد في يوم واحد وليس فيها راية اهدى من راية
اليماني تهدي الى الحق في العوالم عن غيبة الطوسي الفضل
عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال يخرج قبل السفياني
مصري ويماني في العوالم عن غيبة النعماني محمد بن همام عن حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن عن زائدة
بن قدامة عن عبد الكريم قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام

القائم فقال لن يكون ذلك ولم يستدير الفلك حتى يقال
مات او هلك في اي واد سلك فقلت وما استدارة الفلك
فقال اختلاف الشيعة بينهم في العوالم وقال امير المؤمنين
صلوات الله عليه على منبر الكوفة ان الله عز وجل ذكره قدر
فيها قدر وقضى وحتم بانه كائن لا بد منه اخذ بني امية
بالسيف جهرة وان اخذ فلان بغتة وقال عليه السلام لا بد من
رحى تطحن فاذا قامت على قطبها وثبتت على ساقها بعث الله
عليها عبدا عسفا خاملا اصله يكون النصر معه اصحابه الطويلة
شعورهم

شعورهم اصحاب السبال سود ثم ياتيهم اصحاب رايات سود جدد بل
على جهة شتم
لمن ناواهم يقتلونهم هرجا فوالله كاني انظر اليهم والى افعالهم
وما يلقى من الفجار منهم والاعراب الجفاة فيسلطهم الله عليهم بلا
رحمة فيقتلونهم هرجا على مدينتهم بشاطئ الفرات البرية والبحرية
جزاء بما عملوا وما ربك بظلام للعبيد في العوالم عن غيبة
النعماني عن علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن يعقوب بن يزيد
عن زياد بن مروان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال النداء من المحتوم والسفياني من المحتوم وقتل

في غيبة النعماني عن ابي جعفر ع [illegible]
قال ع في حديث داود الرقي بعد [illegible]
[illegible] ابيه وقال ع اسمه اسم نبي
واسم ابيه اسم وصي

النفس الزكية من المحتوم وكف يطلع من السماء من المحتوم وا
وفزعة في شهر رمضان توقظ النائم وتفزع اليقظان و
تخرج الفتاة من خدرها في العوالم ومنها ابن عقدة عن
القاسم عن علي بن عيسى هشام عن ابن جبلة عن ابيه
عن محمد بن الصامت عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما
علامة بين يدي هذا الامر قال بلى قلت ما هي قال هلاك
العباسي وخروج السفياني وقتل النفس الزكية والخسف بالبيداء
والصوت من السماء فقلت جعلت فداك اني اخاف ان يطول

هذا

هذا الامر فقال لا انما كنظام الخرز يتبع بعضه بعضا ٭

في العوالم والبحار ومنه ابن عقدة عن احمد بن يوسف

عن اسمعيل بن مهران عن ابن البطائني عن ابيه ووهب

عن ابي بصير عن ابي عبد الله صلوات الله عليه انه قال بين

بين الناس وقوفا بعرفات اذ اتاهم راكب على ناقة ذعلبة

يخبرهم بموت خليفة عند موته فرج آل محمد صلى الله عليه

واله وفرج الناس جميعا وقال عليه اذا رأيتم علامة من السماء نارا

عظيمة من قبل المشرق تطلع ليالي فعندها فرج الناس

فقال ع اذا رايتم علامة من السماء نارا عظيمة من قبل المشرق

تطلع ليالي فعندها فرج الناس وهي قدام القائم ع بقليل

في العوالم والبحار عن علي بن احمد عن عبدالله بن موسى

عن احمد بن ابي احمد عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبدالله ع متى

فرج شيعتكم قال اذا اختلف ولد عباس ووهى سلطانهم وطمع فيهم من لم يطمع

خلعت العرب اعنتها ورفع كل ذي صيصية صيصيته

وظهر السفياني واليماني وتحرك الحسني خرج صاحب هذا الامر

في المدينة الى مكة بتراث رسول الله صلى الله عليه وآله

فقلت

فقلت وما تراث رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سيفه
ودرعه وعمامته وبرده وقضيبه وفرسه ولامته وسرجه
في العوالم ومنا احمد بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن
حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام مثله في العوالم
عن اقبال الاعمال للسيد بن طاوس مجيئه في كتاب الملاحم للبطائني
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله اجل واكرم واعظم
من ان يترك الارض بلا امام عادل قال قلت جعلت فداك
فاخبرني بما استريح اليه قال يا ابا محمد ليس يرى امة محمد فرجا

هذا الحديث اصح دلالة على المهدي

ابداً ما دام لولد بني فلان ملك حتى ينقرض ملكهم اتاح الله لامة

محمد صلى الله عليه واله برجل منا اهل البيت يشير بالتقى ويعمل

بالهدى ولا يأخذ في حكمه الرشا والله اني لاعرفه باسمه

واسم ابيه ثم يأتينا الغليظ القصرة ذو الخال والشامتين

القائم العادل الحافظ لما استودع يملأها عدلاً وقسطا

كما ملأها الفجار ظلماً وجوراً في الغيبة النعماني وباسناده

عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته

عن رجب قال ذلك شهر كانت الجاهلية تعظمه وكانوا

يسمونه

يسمونه الشهر الاصم قلت شعبان قال تشعب فيه الامور قلت
رمضان قال الشهر الله تعالى وفيه ينادى باسم صاحبكم واسم ابيه
قلت شعبان شوال قال فيه يشول امر القوم قلت فذو القعدة
قال يقعدون فيه قلت ذو الحجة قال الشهر الدم قلت فالمحرم
قال يحرم فيه الحلال ويحل فيه الحرام قلت صفر وربيع قال فيهما
خزي فظيع وامر عظيم قلت جمادى قال فيها الفتح من اولها الى
اخرها في العيون عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا

فطوبى للغرباء ومن العوالم عن غيبة النعماني محمد بن همام
عن الفزاري عن علي بن عاصم عن ابن نعيم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
انه قال قبل هذا الامر السفياني واليماني والمرواني وشعيب بن
صالح فكيف يقول هذا هذا ومن العوالم عن غيبة الطوسي الفضل عن
عبد الله بن شريك العامري عن عميرة بنت نفيل قال سمعت
الحسن بن علي عليهما السلام يقول لا يكون هذا الامر الذي تنتظرون
حتى يبرأ بعضكم من بعض ويلعن بعضكم بعضا ويتفل بعضكم
في وجه بعض وحتى يشهد بالكفر بعضكم على بعض قلت ما في
ذلك

عبد الله بن جبلة عن ابي عمار عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله

ذلك خير قال الخير كله في ذلك عند ذلك يقوم قائمنا فيرفع
ذلك كله في العوالم عن ارشاد المفيد قد جاءت الآثار
بذكر علامات زمان قيام القائم المهدي صلوات الله عليه وعلى شيعته
وحوادث تكون امام قيامه وآيات ودلالات فمنها خروج
السفياني وقتل الحسني واختلاف بني العباس في الملك الدنياوي
وكسوف الشمس في النصف من شهر رمضان وخسوف القمر في آخره
على خلاف العادات وخسف بالبيداء وخسف بالمشرق و
خسف بالمغرب وركود الشمس من عند الزوال الى اوسط

اوسط اوقات العصر وطلوعها من المغرب وقتل نفس الزكية
بظهر الكوفة في سبعين من الصالحين وذبح رجل هاشمي بين
الركن والمقام وهدم حايط مسجد الكوفة واقبال رايات السود
من قبل خراسان وخروج اليماني وظهور المغربي بمصر ملك
شامات ونزول الترك الجزيرة ونزول الروم الرملة وطلوع نجم
بالمشرق يضيء كما يضيء القمر ثم ينعطف حتى يكاد يلتقي طرفاه
وحمرة تظهر في السماء وتنتشر في آفاقها ونار تظهر بالمشرق
طولا وتبقى في الجو ثلاثة ايام او سبعة ايام وخلع العرب اعنتها

وتملكها

وتملكها البلاد وخروجها عن سلطان العجم وقتل اهل مصر اميرهم
وخراب الشام واختلاف ثلث رايات فيه ودخول رايات
قيس والعرب الى مصر ورايات كندة الى خراسان وورود
خيل من قبل العرب حتى تربط بفناء الحيرة واقبال رايات
سود من المشرق نحوها وبثق في الفرات حتى يدخل الماء
ازقة الكوفة وخروج ستين كذابا كلهم يدعي النبوة
وخروج اثني عشر من آل ابي طالب كلهم يدعي الامامة لنفسه
واحراق رجل عظيم القدر من شيعة بني العباس بين جلولا

وخانقين بعقد الجسر مما يلي الكرخ بمدينة السلام وارتفاع

ريح سودا بها في اول النهار وزلزلة حتى ينخسف كثير منها

وخوف يشمل اهل العراق وبغداد وموت ذريع فيه ونقص

من الاموال والانفس والثمرات وجراد يظهر في اوانه وغير

اوانه حتى يأتي على الزرع والغلات وقلة ريع لما يزرعه

الناس واختلاف صنفين من العجم وسفك دماء كثيرة فيما

بينهم وخروج العبيد عن طاعة ساداتهم وقتلهم مواليهم ومسخ

لقوم من اهل البدع حتى يصيروا قردة وخنازير وغلبة العبيد

على البلاد

بلاد السادات ونداء من السماء حتى يسمعه اهل الارض كل اهل
لغة بلغتهم ووجه وصدر يظهران للناس في عين الشمس
واموات ينشرون من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فيتعارفون
فيها ويتزاورون ثم يختم ذلك باربع وعشرين مطرة تتصل
فيحيى بها الارض بعد موتها وتعرف بركاتها ويزول بعد ذلك
كل عاهة عن معتقدي الحق من شيعة المهدي فيعرفون عند
ذلك ظهوره بمكة فيتوجهون نحوه لنصرته كما جاءت بذلك
الاخبار ومن جملة هذه الاحداث محتومة ومنها مشروطة

والله اعلم بما يكون في العالم الى خروج الدجال اكمال الدين الطالقاني عن الجلودي

عن الحسين بن معاذ عن قيس بن حفص عن يونس بن ارقم عن ابي

سيار الشيباني عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة

قال خطبنا علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وعلى شيعته الطاهرين

فحمد الله واثنى عليه ثم قال سلوني ايها الناس قبل ان تفقدوني

ثلثا فقام اليه صعصعة بن صوحان فقال يا امير المؤمنين عليه السلام

متى يخرج الدجال فقال له علي عليه السلام اقعد فقد سمع الله كلامك

وعلم ما اردت والله ما المسئول عنه باعلم بالسائل ولكن لذلك

علامات

علامات وهنات يتبع بعضها بعضا كحذو النعل بالنعل
فان شئت انبئتك بها قال نعم يا امير المؤمنين ع
فقال احفظ قال علامة ذلك اذا اماتوا الناس الصلوة واضاعوا
الامانة واستحلوا الكذب واكلوا الربوا واخذوا الرشا
وشيدوا البنيان وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا السفهاء
وشاوروا النساء وقطعوا الارحام واتبعوا الاهواء
واستخفوا بالدماء وكان الحلم ضعفا والظلم فخرا وكانت
الامراء فجرة والوزراء ظلمة والعرفاء خونة والقراء فسقة

وظهرت شهادات الزور واستعلن الجور وقول البهتان
والاثم والطغيان وحليت المصاحف وزخرفت المساجد
وطولت المنار واكرمت الاشرار وازدحمت الصفوف
واختلفت الاهواء ونقضت العقود واقترب الموعود
وشاركت النساء ازواجهن في التجارة حرصا على الدنيا
وعلت اصوات الفساق واسمع منهم وكان زعيم القوم
ارذلهم واتقي الفاجر مخافة شره وصدق الكاذب
وائتمن الخائن واتخذت القيان والمعازف ولعن آخر
هذه

اخر هذه الامة اولها وركب ذوات الفروج السروج وتشبه
النساء بالرجال والرجال بالنساء وشهد الشاهد
من غير ان يستشهد وشهد الاخر قضاء الذمام بغير حق
عرفه وتفقه لغير الدين واثروا عمل الدنيا على الاخرة
ولبسوا جلود الضان على قلوب الذئاب وقلوبهم انتن
من الجيف وامر من الصبر فعند ذلك الوحا الوحا العجل
العجل خير المساكن يومئذ بيت المقدس ليأتين على الناس
زمان يتمنى احدهم انه من سكانه فقام اليه الاصبغ بن

بن نباتة فقال يا امير المؤمنين عرفنا من الدجال فقال علي الا ان
الدجال صايد بن الصيد فالشقي من صدقه والسعيد من كذبه
يخرج من بلدة يقال لها اصبهان من قرية تعرف باليهودية
عينه اليمنى ممسوحة والاخرى في جبهته تضيء كانها كوكب
الصبح فيها علقة كانها ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب
كافر يقرأه كل كاتب وامي يخوض البحار وتسير معه الشمس
بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض يرى
الناس انه طعام يخرج في قحط شديد تحته حمار اقمر خطوة
حماره

حماره ميل يطوي له الارض منهلا منهلا لا يمر بماء الا غار
الى يوم القيمة ينادي باعلى صوته يسمع ما بين الخافقين
من الجن والانس والشياطين يقول الي اوليائي ا نا
الذي خلق فسوى وقدر فهدى انا ربكم الاعلى وكذب
عدو الله انه الاعور يطعم الطعام ويمشي في الاسواق
وان ربكم عز وجل ليس باعور ولا يطعم ولا يمشي ولا
يزول الا وان اكثر اتباعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب
الطيالسة الخضر يقتله الله عز وجل بالشام على عقبة يعرف

تعرف عقبته انيف لثلث ساعات من يوم الجمعة على يد من
يصلى المسيح خلفه الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى قلنا وما
ذلك يا امير المؤمنين عليه صلوات الله للملك الاماني
وعلى آله واصحابه وشيعته الى يوم الدين قال خروج
دابة من الارض من عند الصفا معها خاتم سليما ٥
وعصى موسى تضع الخاتم على وجه كل مؤمن فينطبع فيه
هذا مؤمن حقا وتضعه على وجه كل كافر فتكتب فيه هذا
كافر حقا حتى ان المؤمن لينادي الويل لك يا كافر
وان الكافر

عيسى بن مريم

وانّ الكافر ينادي طوبى لك يا مؤمن وددت اني اليوم
مثلك فاكون فوزا عظيما ثم ترفع الدابة رأسها فيراها
من بين الخافقين باذن الله عزّ وجلّ بعد طلوع
الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا تقبل
توبة ولا ينفع عمل يرفع ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ثم قال لا تسألوني
عما يكون بعد ذلك فانه عهد الي حبيبي ان لا اخبر به غير عترتي
فقال النزال بن سبرة لصعصعة ما عنى امير المؤمنين بهذا القول

فقال صعصعة يا ابن سبرة ان الذي يصلي خلفه عيسى بن
مريم هو الثاني عشر من التاسع من ولد الحسين بن علي
صلى الله عليهما وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن
والمقام يطهر الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم احد
احدا فاخبر امير المؤمنين ان حبيبه رسول الله صلى الله
عهد اليه ان لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الائمة
صلوات الله عليهم في العوالم ومنه احمد بن هوذه عن
ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن
شمر

ثم عن جابر الجعفي قال سئلت اباجعفر عليه السلام عن السفياني

فقال واني لكم بالسفياني حتى يخرج من بعده السفياني يخرج

بارض كوفان ينبع كما ينبع الماء فيقتل وفدكم فتوقعوا بعد

ذلك السفياني وخروج القائم عليه السلام في العوالم والبحار

عن غيبة الطوسي الفضل عن سيف بن عميرة عن بكر بن

محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خروج الثلثة

الخراساني والسفياني واليماني في سنة واحدة في شهر واحد

في يوم واحد وليس فيها راية باهدى من راية اليماني تهدي الى الحق   من م

في العوالم ارشاد المفيد ابن عقدة مثله في العوالم عن غيبة

الطوسي الفضل عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم

قال الفرج قبل السفياني مصري ويماني في العوالم عن قرب الاسناد

ابن عيسى عن ابن اسباط قال قلت لابي الحسن عليه السلام

جعلت فداك ان ثعلبة بن ميمون حدثني عن علي بن المغيرة

قائمنا
عن زيد العمي عن علي بن الحسين عليه السلام قال يقوم القائم

لموافاة الناس
سنة قال يقوم
صح

بلا سفياني ان امر القائم حتم من الله وامر السفياني حتم

من الله ولا يكون قائم الا بسفياني قلت جعلت فداك

فيكون

فيكون هذه السنة قال ما شاء الله قلت يكون في التي
يليها قال يفعل الله ما يشاء في العوالم عن الكافي علي عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ربعي رفعه عن علي بن الحسين ع قال والله
لا يخرج واحد منا قبل خروج القائم الا كان مثله مثل فرخ
طار من وكره قبل ان يستوي جناحاه فاخذه الصبيان
فعبثوا به في العوالم الصادق عن كنز الفوائد محمد بن العباس
عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان
عن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال امير المؤمنين عليه السلام انتظروا الفرج في ثلث قيل وما هن

قال اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان

والفزعة من شهر رمضان قال اما سمعتم قول الله عز وجل فقيل له وما الفزعة

في القرآن ان نشاء ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم

لها خاضعين قال انه يخرج الفتاة من خدرها ويستيقظ

النائم ويفزع اليقظان في الغيبة عن ابن عقدة عن احمد بن

يو عن اسمعيل بن مهران عن البطائني عن ابي بصير

عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا صعد العباسي اعواد منبر مروان

ادرج

اذ خرج ملك بني العبّاس وقال يعني الباقر عليه السّلم لابدّ لنا من

اذربيجان لا يقوم لها شيء فاذا كان ذلك فكونوا احلاس

بيوتكم فاذا تحرّك متحرك فاسعوا اليه ولو حبوا والله لكأنّي

والندآء بالبيدآء

انظر اليه بين الركن والمقام يبايع النّاس على كتاب جديد

على العرب شديد وقال ويل للعرب من شرّ قد اقترب

في العوالم عن غيبة الطوسي الحسين بن عبيد الله

عن البزوفري عن احمد بن ادريس عن ابن قتيبة عن الفضل

بن شاذان عن ابن فضال عن المثنى الحناط عن الحسين بن

بن زياد الصيقل قال سمعت ابا جعفر بن محمد عليهما السلام

تسمع
يقول ان القائم لا يقوم حتى ينادي مناد من السماء تسمع

الفتاة من خدرها ويسمع اهل المشرق والمغرب وفيه نزلت

هذه الاية ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم

لها خاضعين في روضة الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله ع

متى فرج شيعتكم قال فقال اذا اختلف ولد العباس ووهى

صيصيته
سلطانهم وطمع فيهم وخلعت العرب ورفع كل صيصية
واظهر

١٤٦

واظهر الشّامي واقبل ويحرك الحسني ويخرج صاحب هذا الامر
من المدينة الى مكّة بتراث رسول الله صلّى الله عليه واله فقلت
وما تراث رسول الله ص قال سيف رسول الله ص ودرعه وعمامته
وبرده وقضيبه ورايته ولامته وسرجه حتّى ينزل مكّة
فيخرج السيف عن غمده ويلبس الدّرع وينشر الراية والبردة
والعمامة ويتناول القضيب بيده ويستاذن الله في ظهوره
فيطلع على ذلك بعض مواليه فياتي الحسني فيخبره الخبر فيبدر
الحسني الى الخروج فيثب مكّة فيقتلونه ويبعثون براسه

الى الشام فيظهر عند ذلك صاحب هذا الامر فيبايعه الناس

ويتبعون ويبعث الشامي عند ذلك جيشا الى المدينة فيهلكهم

الله عز وجل دونها ويهرب يومئذ من كان بالمدينة من

ولد علي عليه السلام الى مكة فيلحقون بصاحب هذا الامر ويقبل صاحبه نحو

العراق ويبعث جيشا الى المدينة فيأمن اهلها ويرجعون

البرهان في العوالم عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن علي بن الحكم

عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول خمس علامات قبل قيام القائم الصيحة والسفياني

والخسف

والخسف وقتل النفس الزكية واليماني فقلت جعلت فداك

احد
ان خرج رجلا من اهل بيتك قبل هذه العلامات اخرج

معه قال لا فلما كان من الغد تلوت هذه الآية ان نشأ ننزل

عليهم من السماء فقلت له اهي الصيحة فقال اما لو كانت خضعت

اعناق اعداء الله في العوالم عن غيبة الطوسي سعد عن

الحسن بن علي الزيتوني والحميري معا عن احمد بن هلال

عن ابن محبوب عن ابي الحسن الرضا عليه الاف التحية والثناء

في حديث طويل اختصرنا منه موضع الحاجة اذ قال لا بد
من فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل بطانة ووليجة وذلك
عند فقدان الشيعة الثالث من ولده يبكي عليه اهل السماء
واهل الارض وكم من مؤمن متأسف حران حزين عند فقد
الماء المعين كأني بهم اسر ما يكونون وقد نودوا نداء
يسمع من بعد كما يسمع من قرب يكون رحمة للمؤمنين
وعذابا على الكافرين فقلت ما ذلك نداء هو فقال ينادون في
رجب ثلثة اصوات صوتا اولها الا لعنة الله على الظالمين

والصوت الثاني ازفت الازفة يا معشر المومنين والصوت
الثالث يرون بدنا بارزا نحو عين الشمس هذا امير المومنين
صلوات الله عليه اجمعين قد كر في هلاك الظالمين وفي
رواية الحميري والصوت بدن يرى في قرن الشمس يقول
ان الله بعث فلانا فاسمعوا له واطيعوا وقالا جميعا فعند
ذلك ياتي الناس الفرج وتود الناس لو كانوا احياء ويشفي
الله صدور قوم مومنين نعم العالم عن احمد [illegible]
العطار عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان

عن ابي خالد القماط عن ضريس عن ابي خالد الكابلي عن سيد العابدين
علي بن الحسين عليهما السلام قال المفقودون عن فرشهم ثلثمائة
وثلثة عشر رجلا عدة اهل بدر فيصبحون بمكة وهو قول الله
عز وجل اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا وهم اصحاب القائم عم
في العوالم اقول قد روي في بعض مؤلفات اصحابنا عن الحسين
بن حمدان عن محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله الحسني
عن ابي شعيب محمد بن نصير عن عمر بن الفرات عن محمد بن المفضل
عن المفضل بن عمر قال سألت سيدي الصادق عليه الصلوة والسلام

هل

هل للمأمول المنتظر المهدي من وقت موقّت يعلمه الناس فقال
حاش لله من أن يوقّت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا الى أن قال
ثمّ يخرج الحسني الفتى الصبيح الذي نحو الديلم يصيح بصوت له
فصيح يا آل احمد اجيبوا الملهوف والمنادي من حول الضريح
فتجيبه كنوز الله بالطالقان كنوز وايّ كنوز ليست من
فضّة ولا ذهب بل هي رجال كزبر الحديد على البراذين الشهب
بايديهم الحراب ولم يزل يقتل الظلمة حتى يرد الكوفة وقد صفا
اكثر الارض فيجعلها معقله فيتّصل به وباصحابه خبر المهديّ

وهذا الحديث طويل
حذفنا لعلة الاختصار
بموضع الاستشهاد

ويقولون يابن رسول الله صم من هذا الذي قد نزل بساحتنا فيقول

الحسني اخرجوا اليه حتى تنظروا من هو وما يريد وهو والله يعلم انه

المهدي وانه ليعرفه ولم يرد بذلك الامر الا ليعرف اصحابه من هو فيخرج

الحسني فيقول ان كنت مهدي آل محمد فاين هراوة جدك رسول الله

صلى الله عليه وآله وخاتمه وبرده ودرعه الفاضل وعمامته

السحاب وفرسه اليربوع وناقته العضباء وبغلته الدلدل وحماره

اليعفور ونجيبه البراق ومصحف امير المؤمنين صلوات الله

عليهم اجمعين فيخرج له ذلك ثم يأخذ الهراوة فيغرسها في الحجر الصلد

وتورق

فيفرق ولم يرد بذلك الا ان يرى اصحابه فضل المهدي

حتى يبايعونه فيقول الحسني الله اكبر مد يدك يا ابن رسول الله

حتى نبايعك فمد يده فيبايعه ويبايعه سائر العسكر الذي

مع الحسني الا اربعين الفا اصحاب المصحف المعروفون بالزيدية

فانهم يقولون ما هذا الا سحر عظيم فيختلط العسكران

فيقبل المهدي على الطائفة المنحرفة فيعظهم ويدعوهم ثلثة ايام

فلا يزدادون الا طغيانا وكفرا فيامر بقتلهم فيقتلون جميعا

ثم يقول لاصحابه لا تاخذ المصحف ودعوها تكون عليهم حسرة

كما بدّلوها وغيّروها وحرّفوها ولم يعملوا بما فيها الى آخر العوالم
اما تعلمون ان روح الصبر روح الحيوة التي لا ينفع ايمان الا
به مع كلمة الله والتصديق بها فالكلمة من الروح والروح
من النور والنور نور السموات فبايديكم سبب وصل اليكم
منه ايثار واختيار ونعمة الله لا تبلغوا شكرها خصّصكم
بها واختصّكم لها تلك الامثال نضربها للناس صح وما يعقلها
الا العالمون فابشروا بنصر من الله عاجل وفتح يسير يقرّ الله
به اعينكم ويذهب حزنكم كفوا ما نالوه الناس عنكم فان ذلك
لا ينفع

لايخفى عليكم ان لكم عند كل طاعة عونا من الله يقولها على الالسن
ويثبت على الافئدة وذلك عون الله لاوليائه يظهر في خفي
نعمة لطيفا وقد اثمرت لاهل التقوى اغصان الشجرة الحيوة
فان فرقانا من الله بين اوليائه واعدائه فيه شفاء للصدور
وظهور للنور يعز الله به اهل طاعته ويذل به اهل معصيته
فالمعدّ امره لذلك علته ولا عدة له الا بسبب بصيرة والحكمة
وصدق نية وتسليم سلامة اهل الحق في الطاعة ثقل الميزان
والميزان بالحكمة والاحكام شفاء للبصر والشك والمعصية في النار

وليّنا منّا ولانا ولا الينا قلوب المؤمنين مطويّة على الايمان

اذا اراد الله اظهار ما فيها الهمها بالوحي ونبع منها الحكمة

وانّ لكلّ شيء آنًا يبلغه لا يعجّل الله بشيء حتّى يبلغه آنه ومنتهاه

فاستبشروا وابشروا بما بشّرتم واعرفوا قرب ما قرّب لكم وتنجزوا

ما وعدكم انّها منّا دعوة خالصة يظهر الله بها حجّته البالغة

ويتمّ بها نعمته السّابغة ويعطي بها الكرامة الفاضلة من استمسك

بها آخذ بعلمه منها آتاكم الله برحمته ومنّ بحضرة نور القلوب و

وضع عنكم اوزار الذنوب وجعل شفاء صدوركم وصلاح اموركم

وسلام منه

دائماً
وسلام منّا عليكم تسلّمون به في فعل الآباء وقرار الارحام

فانّ الله اختار لدينه اقواماً انتجبهم للقيام عليه والنصرة له

بهم ظهرت كلمة الاسلام وارجاء مفترض القرآن والعمل بالطاعة

في مشارق الارض ومغاربها ثمّ انّ الله خصّكم بالاسلام

واستخلصكم له لانّه اسم سلامة وجماع كرامة اصطفاه الله

واستخلصكم له

منهجه وبيّن حججه وارّف ارفه وحدّه ووصفه وجعله ضحكا

وصفه ووصف لخلافه وبيّن الطباقه ووكّد ميثاقه من ظهر وبطن

من علانيته وامن من ظهر بظاهره راى عجائب مناظره في مواره

ومصادره ومن فطن بأبطن راى مكنون الفطن وعجائب
الامثال والسنن فظاهره انيق وباطنه عميق لا تنقضي عجائبه
ولا تفنى غرائبه فيه ينابيع النعم ومصابيح الظلم لا تفتح الخيرات
الا بمفاتيحه ولا تنكشف الظلم الا بمصابيحه فيه تفصيل وتوصيل
وبيان الاسمين الاعليين اللذين جمعا فاجتمعا لا يصليان الا معا
سميان منعوتان وموصوفان بجمعهما فقيامهما في تمام احدهما
في منازل لها مجرى بها ولها نجوم وعلى نجومه بها نجوم تحمي حماه وترعى
مراعيه وفي القرآن بيانه وحدوده واركانه ومواضع تقادير
مانزن

ماخوذ بخزامته ووزن بميزانه ميزان العدل وحكم الفضل
ان رعاة الدين فرقوا بين الشك واليقين وجاءوا بالحق
المبين قد بنوا الاسلام بنيانا واسسوا له اساسا واركانا
وجاءوا على ذلك شهودا وبرهانا من علامات وامارات
فيها كفاء لمكتف وشفاء لمشتف بحق حجة ويرعون مرعاة
ويصونون مصونة ويهجرون مهجورة ويحبون محبوبة لحكم
الله وتعظيم امره وذكره بما يجب له ويتواصلون
بالولاية ويتلاقون بحسن اللهجة ويتساقون بكاس الروية

فيزلعونه بحسن الرعاية لعبده وبريته والخلق بمشيئته و
نسبك ثم رضيته الاشرف فيها الدنية والاذهب فيها القلبية
ثم استنبط من ذلك شيئا استنبط خلفا شيئا وقطع اصله
واستبدل منه بنقضه مبرما واستحلا الحرام من عهد معهود
البر وعقد معقود عليه بالبر والتقوى وايثار سبيل الحد
على ذلك عقد خلفهم وآخا القائم فعليه يتحابون وبه يتواصلون
فكن كالزرع وتفاضله يبقى فيؤخذ منه ويفنى ويبقى
القشيش فانظر امره فتبصرا بامره وقلبه مقامه في منزله حق
يستبدل

ليستبدل منزلا ليضع متحوله ومعارف منقلبه منطوي لذته
قلب سليم اطاع من هداه وتجنب ما يرديه فيدخل مدخل
الكرامة فاضحى سبيل السلامة ببصر يبصره واطاع هادي امره
دلّ افضل الدلالة وكشف غطاء الجهالة المضلة الملهية فمن اراد
تفكرا او تذكرا فليتذكر رأيه وليبرز بالهدى ما انغلق ابوابه
وفتح اسبابه وقبل نصحه من نصح بخضوع وحسن خشوع بسلامة
الاسلام ودعاء التمام وسلام بسلام تحية واشر لخاضع متواضع
يتنافس بالايمان ويتعارف عدل الميزان فليقبل امره واكرامه متقبل

فيقول فيحذر نار عن قبل حلولها ان امرنا صعب مستصعب لا

يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه

للايمان لا يعي حديثنا الا حصون حصينة او صدور امينة

او احلام رزينة يا عجبا كل العجب بين جمادى ورجب فقال

رجل من شرطة الخميس ما هذا العجب يا امير المؤمنين صلوات

الله عليه قال وما لي لا اعجب وسبق القضاء فيكم وما تفقهون

الحديث الا صوتات بينهن موتات حصد نبات ونشر اموات وا عجبا

كل العجب بين جمادى ورجب قال ايضا رجل يا امير المؤمنين ع

ما هذا

ماهذا العجب الذي لا تزال تعجب منه قال ثكلتك الاخر امه واي
عجب يكون اعجب اموات يضربون هوام الاحياء قال انى يكون
ذلك يا امير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آله واصحابه وشيعته
قال والذي فلق الحبة وبرئ النسمة كاني انظر قد تخللوا سكك
الكوفة وقد شهروا سيوفهم على مناكبهم يضربون كل عدو
لله ولرسوله وللمؤمنين وذلك قول الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة
كما يئس الكفار من اصحاب القبور الا يا ايها الناس سلوني

سلوني قبل ان تفقدوني لانا بطرق السماء اعلم من العالم بطرق

الارض انا يعسوب المؤمنين وغاية السابقين ولسان المتقين

وخاتم الوصيين ووارث النبيين وخليفة رب العالمين

انا قسيم النار وخازن الجنان وصاحب الحوض وصاحب الا

عراف وليس منا اهل البيت امام الا عارف بجميع اهل ولايته

وذلك قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم

هاد الا يا ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني تشغر برجلها

فتنة شرقية وتطأ في خطامها بعد موت وحياة او تشب

نار

نار بالحطب الجزل غربي الارض وقد انفغر فيها تدعو باويلها
بدجلة او مثلها فاذا استدار الفلك قلت مات او هلك
باي واد سلك فيومئذ تاويل هذه الاية ثم رددنا لكم
الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا
ولذلك ايات وعلامات اولهن احصار الكوفة بالرصد والخندق
وتخريق الزوايا في سكك الكوفة وتعطيل المساجد اربعين
ليلة وتخفق رايات ثلث حول المسجد الاكبر يشبهن بالهدى القاتل
والمقتول في النار وقتل كثير وموت ذريع وقتل النفس الزكية

الزكية بظهر الكوفة في سبعين والمذبوح بين الركن والمقام

وقتل الاصبغ المظفر صبراً في بيعة الاصنام مع كثير من

شياطين الانس وخروج السفياني براية خضراء وصليب

من ذهب اميرها احد من بني امية يقال له خزيمة اطمس العين

رجل من كلب واثني عشر
عنان من الخيل
السفياني متوجه الى
مكة والمدينة اميرها
صح

الشمال على عينه طرفة يميل بالدنيا فلا ترد له راية حتى ينزل

المدينة فيجمع رجالاً ونساء من آل محمد صلى الله عليهم اجمعين فيحبسهم

في دار بالمدينة يقال لها دار ابي الحسن الاموي ويبعث خيلا

في طلب رجل من آل محمد قد اجتمع عليه رجال من المستضعفين

بمكة

بمكة اميرهم رجل من غطفان حتى اذا توسطوا الصفايح الابيض
بالبيداء يخسف بهم فلا ينجو منهم احد الا رجل واحد يحول الله
وجهه في قفاه لينذرهم وليكون اية لمن خلفه فهو متذ تاويل
هذه الاية ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان
قريب ويبعث السفياني مائة وثلثين الفا الى الكوفة
فينزلون بالروحاء الفاروق وموضع مريم وعيسى ع بالقادسية
ويسير منهم ثمانون الفا حتى ينزلوا الكوفة موضع قبر هود
بالنخيلة فيهجموا عليه يوم زينة وامير الناس جبارهم عنيد

يقال له الكاهن الساحر تخرج من مدينة يقال لها الزوراء
في خمسة الاف من الكهنة ويقتل على جسرها سبعين الفا حتى تحمر الفرات
ثلاثة ايام من الدماء وتنتن الاجساد ويسبي من الكوفة ابكارا
لا يكشف عنها كف ولا قناع حتى يوضعن في المحامل يزلف بهن
الثوية وهي الغريين ثم يخرج من الكوفة مائة الف بين مشرك
ومنافق حتى يضربون دمشق لا يصدهم عنها صاد وهي ارم ذات
العماد وتقبل رايات شرقي الارض ليست بقطن ولا كتان
ولا حرير مختمة في رؤس القنا بخاتم سيد الاكبر يسوقها رجل
المقدم

من آل محمّد صلّى الله عليه وآله يوم تظهر بالمشرق يوجد بها بالمغرب
كالمسك الاذفر يسير الرعب امامها شهرا ويخلف ابناء
سعد السقاء بالكوفة طالبين بدماء آبائهم ابناء الفسقة حتى
يهجم عليهم خيل الحسين يستبقان كأنهما فرسا رهان شعثا غبرا
اصحاب بواكي وقوارح يضرب احدهم برجله باكية يقول لا خير
في مجلس بعد يومنا هذا اللهمّ فانّا التائبون الخاشعون الراكعون
الساجدون فهم الابدال الذين وصفهم الله عزّ وجلّ في كتابه
انّ الله يحبّ التوّابين ويحبّ المتطهّرين والمطهّرون نظراؤهم

من آل محمد ويخرج رجل من اهل نجران راهب مستجيب
للامام فيكون اول النصارى اجابة ويهدم صومعته ويدق
صليبها ويخرج بالموالي وضعفاء الناس والخيل فيسيرون
الى النخيلة باعلام هدى فيكون مجمع الناس جميعا من الارض
كلها بالفاروق وهي محجة امير المؤمنين عليه السلام وهي ما بين
الناوس والفرات فيقتل يومئذ فيما بين المشرق والمغرب
ثلاثة الاف من اليهود والنصارى فيقتل بعضهم بعضا فيومئذ
تاويل الآية فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين
بالسيف

بالسيف وتحت ظل السيف ويخلف من بني اشهب الزاجر اللحظ

في اناس من غير ابيه هرابا حتى ياتون سبطري عوذا بالشجره

فيومئذ تاويل هذه الاية فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون

لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون

ومساكنهم الكنوز التي غلبوا من اموال المسلمين وياتيهم يومئذ

الخسف والقذف والمسخ فيومئذ تاويل هذه الاية وما هي

من الظالمين ببعيد وينادي مناد في رمضان من ناحية المشرق

عند طلوع الشمس يا اهل الهدى اجتمعوا ومن الغد عند الظهر

بعد تكور الشمس وينادي من ناحية المغرب بعد ما تغيب
الشمس يا اهل الهدى اجتمعوا من الغد عند الظهر بعد الباطل
تكور الشمس فيكون سوداء مظلمة واليوم الثالث يفرق
بين الحق والباطل بخروج دابة الارض وتقبل الروم الى
قرية لساحل البحر عند كهف الفتية ويبعث الله الفتية من
كهفهم اليهم رجل يقال له مليخا والاخر كسلمينا وهما الشاهدان
المسلمان للقائم فيبعث احد الفتية الى الروم فيرجع بغير
حاجة ويبعث بالاخرى فيرجع بالفتح ويومئذ تاويل هذه الاية
ولم

وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها ثم يبعث الله من كل امة

فوجا فيومئذ تاويل هذه الاية ويوم نبعث من كل امة فوجا

ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون والوزع خفقتان افئدتهم

ويصير الصديق الاكبر براية الهدى والسيف ذو الفقار والمخصرة

حتى ينزل ارض الهجرة مرتين وهي الكوفة فيهدم مسجدها

ويبنيه على بنائه الاول ويهدم ما دونه من دور الجبابرة

ويصير الى البصرة حتى يشرف على بحرها ومعه التابوت و

عصى موسى فيعزم عليه فيزفر في البصرة فتصير بحرا لجيا لا يبقى   زفرة

لا يبقى فيها غير مسجدها كجؤجؤ السفينة على ظهر الماء ثم يسير
لا خزور حتى يخربها ويسير من باب بني اسد حتى يزفر زفرة
في ثقيف وهم زرع فرعون ثم يسير الى مصر فيصعد منبره
فيخطب الناس فتستبشر الارض بالعدل وتعطي السماء
قطرها والشجر ثمرها والارض نباتها وتتزين لاهلها وتامن
الوحوش حتى ترتعي في صنوف الارض كالانعام ويقذف في
قلوب المؤمنين العلم فلا يحتاج مؤمن الى ما عند اخيه
من علم فيومئذ تاويل هذه الاية يغني الله كلا من سعته
تمّ

ويخرج لهم الارض كنوزها ويقول القائم ع كلوا هنيئا بما اسلفتم
في الايام الخالية فالمسلمون يومئذ اهل صواب للدين اذن
لهم في الكلام فيومئذ تاويل هذه الاية اولم يروا انا نسوق
الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم و
وانفسهم افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين
قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون
فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون فيمكث فيما بين خروجه
الى يوم موته ثلثمائة سنة ونيف وعدة اصحابه ثلثمائة وثلثة عشر

تسعة من بني اسرائيل منهم سبعون الذين غضبوا للنبي ص اذا هجته مشركوا قريش وطلبوا
وسبعون من الجن وثمانمائة
واربعة وثلثون منهم لا نبي الله ان يأذن لهم في اجابتهم فاذن لهم حيث نزلت الا الذين

امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما

ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وعشرون من

اهل اليمن منهم المقداد بن الاسود ومائتان واربعة عشر الذين

كانوا بساحل البحر مما يلي عدن فبعث عليهم نبي الله صلى الله عليه

برسالته فاتوا مسلمين ومن افناء الناس الفان وثمانماة وسبعة

عشر ومن الملئكة اربعون الفا من ذلك من المسومين ثلثة

الاف

الاف من المردفين خمسة الاف فجميع اصحابه سبعة واربعون
الفا وماة وثلثون من ذلك تسعة رؤس مع كل راس من
الملئكة اربعة الاف من الجن والانس والانس عدة يوم
بدر فبهم تقاتل واياهم ينصر الله وبهم ينتصر وبهم تقدم
النصر ومنهم نصرة الارض كتبتها كما وجدتها وفيه نقص حرف
قال في المجمع في تفسير اية من سورة الجمعة وهي قوله تعالى بلغ
وهي قوله تعالى واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو كلام
بعد الصحابة الى يوم القيمة فان الله سبحانه بعث النبي صلى الله

عليه وآله السلام وشرّفهم باتباعهم وان لم يلحقوا بزمان الصحابة

عن مجاهد وابن زيد وقيل هم الاعاجم ومن لا يتكلم بلغة العرب

فان النبي صلى الله عليه وآله مبعوث لامن شاهده والى

من بعدهم من العرب والعجم عن ابن عمر وسعيد بن جبير

وروي ذلك عن ابي جعفر عليه السلام وروي ان النبي ص قرأ هذه

الآية فقيل له من هؤلاء فوضع يده على كتف سلمان عليه

الرحمة والرضوان وقال ص لو كان الايمان في الثريا لناله

رجال من هؤلاء وقال ابو عبد الله عليه السلام لابد ينبغي

نداه

ان ملكوا فاذا ملكوا ثم اختلفوا تفرق ملكهم وتشتت امرهم
حتى يخرج عليهم الخراساني الخ الى ان قال عليه السلام ان ذهاب ملك
بني فلان كقصع الفخار وكرجل كانت في يده فخارة وهو يمشي اذ
سقطت من يده وهو ساه عنها فانكسرت فقال حين سقطت
هاه شبه الفزع فذهاب ملكهم هذا اغفل ما كانوا عن ذهابه
انتهى وعنه عليه السلام ليس بين امة محمد صلى الله عليه واله
فرجا ابدا ما دام لولد بني فلان ملك حتى ينقرض ملكهم فاذا
انقرض ملكهم اتاح الله لامة محمد صلى الله عليه واله برجل

منا اهل البيت يسير بالتقى ويعمل بالهدى ولا يأخذ في حكمه الرشا

والله اني لاعرفه باسمه واسم ابيه ثم يأتينا الغليظ العقرة

ذو الخال والشامتين القائم العادل الحافظ لما استودع

يملأها عدلا وقسطا كما ملأها الفجار ظلما وجورا قال

الرضا عليه السلام قدام هذا الامر بيوح قيل وما البيوح قال الدائم

لا يفتر ٭ البيوح في اللغة الظهور وشدة الحر والاستيصال

يقال استباحهم يعني استأصلهم والاختلاط في الامر ٭

عن ابي جعفر عليه السلام اربع احداث تكون قبل قيام القائم

تدل

تلك اعلام وحين قد مضى منها ثلثة وبقي واحدة قيل جعلت فداك
وما التي مضى منها قال رجب خلع فيه صاحب خراسان ورجب
وثب فيه على ابن زبيدة ورجب يخرج فيه محمد بن ابراهيم
بالكوفة قيل له فالرجب الرابع متصل به قال هكذا قال ابو جعفر ع
قال علي بن الحسين عليهما السلام لابي خالد الكابلي اهل زمان غيبة
ولي الله القائلون بامامته المنتظرون لظهوره افضل اهل
كل زمان لان الله تعالى ذكره اعطاهم من العقول والافهام
والمعرفة ما صارت الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة وجعلهم في

في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله
عليه بالسيف اولئك المخلصون حقاً وشيعتنا صدقاً والدعاة
الى دين الله سراً وجهراً وعن الصادق عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام واعلم ان اعظم الناس
يقيناً قوم يكونون في اخر الزمان لم يلحقوا النبي ص وحجب عنهم
الحجة فامنوا بسواد في بياض وقال النبي صلى الله عليه واله
لاصحابه سياتي قوم من بعدكم من بعدكم الرجل الواحد
منهم له اجر خمسين منكم قالوا يا رسول الله صلى الله عليه واله
نحن

نحن كنّا معك ببدر واحد وحنين ونزل فينا القرآن فقال ع
انكم لو قتلوا لما قتلوا ام انصبروا اصبرهم ۞ وروي انه لما
قتل امير المؤمنين عليه السلام الخوارج يوم النهروان قام اليه
رجل فقال امير المؤمنين عليه السلام والذي فلق الحبة وبرء النسمة
لقد شهدنا في هذا الموقف اناس لم يخلق الله اباءهم ولا
اجدادهم بعد فقال الرجل وكيف يشهدنا قوم لم يخلقوا
قال بلى قوم يكونون في اخر الزمان يشركوننا فيما نحن فيه و
يسلّمون لنا فاولئك شركاؤنا فيما كنّا فيه حقا حقا ۞

وعن امير المؤمنين عليه السلام ليظهرون عليكم قوم يضربون الهام
على تاويل القران كما ضربكم محمد صلى الله عليه واله على تنزيله
ذلك حكم من الرحمن حتم عليكم في اخر الزمان ۵ وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ذات يوم يا ليتني قد لقيت اخواني فقال
ابو بكر وعمر اولسنا اخوانك امنا بك وهاجرنا معك قال قد امنتم
وهاجرتم ويا ليتني قد لقيت اخواني فاعاد القول فقال رسول
الله صلى الله عليه واله انتم اصحابي ولكن اخواني الذين
ياتون من بعدكم ويؤمنون بي ويحبوني وينصروني ويصدقوني
وما راوني

وماذا وفي فينا النبي قد لقيت اخواني وعنه صلى الله عليه وآله
قال يغيب عليهم الحجة الا ان قال صلى الله عليه وآله طوبى للصابرين
في غيبته طوبى للمقيمين على محجتهم اولئك وصفهم الله في
كتابه فقال والذين يؤمنون بالغيب وقال اولئك حزب
الله الا ان حزب الله هم المفلحون ۞ عن عبد الله بن بكير قال
خرجت مع ابي عبد الله عليه السلام فلما اتينا الروحاء نظر
الى جبلها مطلا عليها فقال لي ترى هذا الجبل هذا جبل يدعى
رضوى من جبال فارس احبنا فنقله الله الينا اما ان فيه

فيه كل شجرة مطعم ونعم امان للخائف مرتبي اما ان لصاحب

هذا الامر فيه غيبتين واحدة قصيرة والاخرى طويلة ۵

عن ابي عبد الله عليه السلام ان للقائم غيبتان احدهما طويلة

~~الاخرى طويلة~~ قصيرة والاخرى طويلة فالاولى يعلم بمكانه فيها

خاصة من شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة

مواليه في دينه ونقل صاحب العوالم عن شاعر نسبه الى

السمعانية انه يقول ۵ يا طالبا من بيت هاشمي ۵ وجاحدا

من بيت كسروي ۵ قد غاب في نسبة اعجمي ۵ في الفارسي الحسب

الرضي

الرّضيه كما التوّت العرب من لويه، ويتم منه لبخر الحلوك
سبحان الله منه وتقدس اوليائه عن ذلك تقديسا عليا روي
ان خطب النّاس امير المؤمنين صلوات الله عليه بالكوفة فحمد الله
واثنى عليه ثم قال انا سيد الشّيب وفيّ سنّة من ايّوب و
سيجمع الله لي اهلي كما جمع ليعقوب شمله وذلك اذا استدار
الفلك وقلتم مات او هلك الا فاستشعروا قبلها بالصّبر
وبوؤا الى الله بالذنب فقد نبذتم قدسكم واطفأتم مصابيحكم
ضعف
وقلدتم هدايتكم من لا يملك لنفسه ولا لكم سمعا ولا بصرا

والله الطالب والمطلوب هذا ولو تتواكلوا امركم ولم تتخاذلوا
عن نصرة الحق بينكم ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يشجع عليكم
من ليس مثلكم ولا يقوى من قوي عليكم وعلى هضم الطاعة وان
ولها عن اهلها لكنكم تهتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد نبي
موسى ع وبحق اقول ليضعفن عليكم التيه من بعدي واضعافها ذكرهم
ضعف ما تاهت بنو اسرائيل فلو قد استكملتم نهلا وامتلاء تم عللا
عن سلطان الشجرة الملعونة في القرآن لقد اجتمعتم على ناعق ضلال
ولاجبتم الباطل ركضا ثم لتغادرتم داعي الحق وقطعتم الادنى
عن اهل بدر

عن اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لله ولو ذاب ما في

ايديهم لقد دنا التمحيص للجزاء وكشف الغطاء وانقضت المدة

وازيح الوعد وبدا لكم النجم من قبل المشرق واشرق لكم قمركم كملا

شهره وكليلة تمه فاذا استبان ذلك فراجعوا التوبة وخالعوا

الحوبة واعلموا انكم ان اطعتم طالع المشرق سلك بكم منهاج

رسول الله صلى الله عليه وآله فتداويتم من الصمم واستشفيتم

من البكم وكفيتم مؤونة التعسف والطلب ونبذتم الثقل الفادح

عن الاعناق فلا يبعد الله الا من ابى الرحمة وفارق العصمة

العصر وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون انتهى وعن ابي جعفر
عليه السلام انه سئل عن هذا الامر متى يكون قال ان كنتم تؤملون ان يجيئكم
من وجه ثم جاءكم من وجه فلا تنكرونه ٥ وعن علي بن الحسين عليهما السلام
لا يكون قائم الا بسفياني ٥ وعن ابي جعفر عليه السلام عن السفياني فقال
وانى لكم بالسفياني حتى يخرج من بعده السفياني يخرج بارض
كوفان ينبع كما ينبع الماء فيقتل وفدكم فتوقعوا بعد ذلك
السفياني وخروج القائم عليه السلام ٥ وعن الكاظم عليه السلام في قولهم
وان عدتم عدنا قال ان عدتم بالسفياني عدنا بالقائم عليه السلام

عن اجزه

عن ابی جعفر عليه السلام فی قوله تعالی وانی لهم التناوش من مكان
بعيد قال انهم طلبوا المهدی عليه السلام من حيث لا ينال
وقد كان لهم مبذولا من حيث لا ينال ع عن ابی عبد الله عليه السلام
قال انا وآل ابی سفيان اهل بيتين تعادينا فی الله قلنا صدق
الله وقالوا كذب الله قاتل ابو سفيان رسول الله صلی الله
عليه وآله وقاتل معوية علی بن ابی طالب عليه السلام وقاتل يزيد
بن معوية الحسين بن علی عليهما السلام والسفيانی يقاتل القائم عليه السلام
عن ابی عبد الله عليه السلام انه قال لو خرج القائم ع لقد انكره الناس

يرجع شاباً موفقاً فلا يثبت عليه الا كل مؤمن اخذ الله ميثاقه
في الذر الاول ٥ وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ومن اعظم البلية ان يخرج
اليهم صاحبهم شاباً وهم يحسبونه شيخاً كبيراً ٥ وعن المفضل
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر فقال لا تحدث به السفلة
فيذيعونه اما تقرء كتاب الله فاذا نقر في الناقور ان منا اماماً
مستتراً فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام
بامر الله ٥ وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم
سنيناً من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات او هلك

باي

بأيّ واد سلك ولتدمعنّ عليه عيون المؤمنين ولتكفئنّ كما
تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه
وكتب في قلبه الايمان وايّده بروح منه ولترفعنّ اثنتي
عشرة راية مشتبهة لا يدرى ايّ من ايّ قال الراوي فبكيت
فقال عليه السلام ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت وكيف لا ابكي
وانت تقول ترفع اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى ايّ من ايّ
فكيف نصنع قال فنظر الى الشمس داخلة في الصفّة فقال يا ابا
عبد الله ترى هذه الشمس فقلت نعم فقال والله لامرنا

ابين من هذه الشمس ﻫ عن ابي عبد الله عليه السلام يشمل الناس موت
ويناح يلجاء الناس عند ذلك الى الحرم فينادي مناد صادق من شدة
القتال فيم القتل والقتال صاحبكم فلان ﻫ عن رسول الله
صلى الله عليه وآله انه ذكر المهدي فقال انه يبايع الناس بين
الركن والمقام باسمه احمد وعبد الله والمهدي عن ابي عبد الله
عليه السلام انه اذا قام القائم عليه السلام تلى هذه الاية ففررت
منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ﻫ وعنه
عليه السلام اذا ظهرت راية الحق لعنها اهل الشرق والغرب ﻫ

روی انّه دخل رجل علی ابی عبد الله علیه السلام فقال یا بن فلان
هل قرأت القرآن قال نعم هذه القراءة قال علیه السلام عنها سألتك
لا عن غیرها قال نعم جعلت فداك ولِمَ قال علیه السلام انّ موسی
حدّث قومه بحدیث لم یحتملوه عنه فخرجوا علیه بمصر فقاتلوه
فقاتلهم فقتلهم وهو قول الله عزّ وجلّ فآمنت طائفة من بنی
اسرائیل وکفرت طائفة فایّدنا الذین آمنوا علی عدوّهم فاصبحوا
ظاهرین وانّه اول کائن یقوم منا اهل البیت یحدّثکم بحدیث لا تحتملونه
[illegible]
فتخرجون علیه برمیلة الدسکرة فیقاتلونه فیقاتلکم فیقتلکم وهی

اخو خارجة تكونا نرى وعن ابي عبد الله عليه السلام انه يقول اذا
خرج القائم ع خرج من هذا الامر من كان يرى انه اهله ودخل
في سنته عبدة الشمس والقمر وعن ابي جعفر عليه السلام في قوله تع قل ارايتم
ان اتيكم عذابه بياتا يعني ليلا ونهارا ماذا يستعجل
منه المجرمون فهذا عذاب ينزل في اخر الزمان على فسقة اهل
القبلة وهم يجحدون نزول العذاب عليهم ه عن ابي الحسن موسى
عليه السلام في قوله تع سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم قال
الفتن في افاق الارض والمسخ في اعداء الحق ه عن ابي عبد الله

عليه

عليه السلام انه قال ما بقي بيننا وبين العرب الا الذبح واومى
بيده الى الحلق وعنه عليه السلام انه قال اذا خرج لم يكن بينه و
بين العرب وقريش الا السيف وعن امير المؤمنين عليه السلام
كاني انظر الى شيعتنا بمسجد الكوفة قد ضربوا الفساطيط يعلّمون
الناس القرآن كما انزل اما ان قائمنا اذا قام كسره وسوّى قبلته
ه وفي هذا الحديث اشعار بوقوع هذا الامر قبل قيام القائم
عجل الله فرجه فتامل تفهم ويؤيّد ذلك ما روي عن امير المؤمنين
صلوات الله عليه انه قال لكاني بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة

يعلمون الناس القرآن كما انزل جديدا وعن ابي عبد الله عليه السلام قال كاني
بشيعة علي عليه السلام في ايديهم المثاني يعلمون الناس عن رسول الله
صلى الله عليه واله يخرج اناس من المشرق فيوطئون للمهدي
يعني سلطانه ومنه علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى
عن عبد الله
بن العلوي عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى
عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا ظهرت
راية الحق لعنها اهل المشرق اتدري لم ذلك قلت قال للذي يلقى
الناس من اهل بيته قبل خروجه عبد الواحد عن محمد بن جعفر
عن محمد

عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عقبة عن منصور بن

حازم عن ابي عبد الله ع انه قال اذا رفعت راية الحق لعنها اهل

المشرق واهل المغرب قلت له مم ذاك قال مما يلقون من بني هاشم

عن الكافي العدة عن سهل عن ابن شمون عن الاصم عن

مالك بن عطية عن ابان بن تغلب قال قال لي ابو عبد الله ع

دمان في الاسلام حلال من الله لا يقضي فيهما احد حتى يبعث الله

قائمنا اهل البيت فاذا بعث الله عز وجل قائمنا اهل البيت ع

فيهما بحكم الله لا يريد عليهما الزاني المحصن يرجمه ومانع الزكوة

١٩١

بحزب عنقره

في كتاب العوالم مروي عن الشيخ حسن بن سليمان في كتاب مختصر
البصائر هذا الخبر هكذا حدثني الأخ الصالح الرشيد محمد بن
ابراهيم بن محاسن محسن المطار آبادي انه وجد بخط ابيه الرجل
الصالح ابراهيم بن محسن هذا الحديث الآتي ذكره وأراني خطه
وكتبته منه وصورته الحسين بن حمدان وساق الحديث كما مر
الى قوله لكأني انظر اليهم على البراذين الشهب بايديهم الحراب يتعاوون
شوقاً الى الحرب كما تتعاوى الذئاب اميرهم رجل من تميم يقال له
شعيب بن صالح فيقبل الحسين فيهم وجهه كدائرة القمر يروع

الناس جميعاً لا يبقى على الارض الظالم فيأخذ سيفه الصغير والكبير
والوضيع والعظيم ثم تسير بيات الرايات كلها حتى يرد الكوفة
فيجتمع بها اكثر اهل الارض ويجعلها له معقلاً ثم يتصل به و
باصحابه خبر المهدي فيقولون له يا ابن رسول الله ومن هذا
الذي نزل بساحتنا فيقول الحسني اخرجوا بنا اليه حتى ننظر من
هو وما يريد وهو يعلم والله انه المهدي عم وانه ليعرفه وانه
لم يرد بذلك الامر الا الله فيخرج الحسني وبين يديه اربعة الاف
رجل في اعناقهم المصاحف وعليهم المسوح مقلدين بسيوفهم
فيقبل

فيقبل الحسني حتى ينزل بقرب المهدي ع فيقول سالوا عن هذا الرجل

من هو وماذا يريد فيخرج بعض اصحاب الحسني الى عسكر المهدي

فيقول ايها العسكر الجائل من انتم حياكم ومن صاحبكم هذا

وماذا يريد فيقول اصحاب المهدي هذا مهدي ال محمد عليهم ان

ونحن انصاره من الجن والانس والملائكة فيقول الحسني

خلوا بيني وبين هذا فيخرج اليه المهدي ع فيقفان بين العسكرين

فيقول الحسني ان كنت مهدي ال محمد ع فاين هراوة جدي رسول الله

وخاتمه وبرده ودرعه الفاضل وعمامته السحاب وفرسه

وناقته العضباء وبغلته الدلدل وحماره يعفور [illegible]
البراق وتاجه والمصحف الذي جمعه امير المؤمنين عم بغير تغيير و
تبديل فيحضر له السفط الذي فيه جميع ما طلبه وقال ابو عبد الله
انه كان في السفط وتركات النبيين حتى عصى ادم ونوح
وتركة هود وصالح ومجموع ابراهيم وصاع يوسف ومكيال شعيب
وميزانه وعصى موسى وتابوته الذي فيه بقية ما ترك ال موسى
وال هرون تحمله الملئكة ودرع داود وخاتم سليمان
وتاجه ورحل عيسى وميراث النبيين والمرسلين في ذلك السفط ٢

وعند

وعند ذلك يقول الحسين يا ابن رسول الله صا اسئلك تغرز
هراوة رسول الله ص في هذا الحجر الصلد وتسئل الله ان تنبتها
فيغرزها ولا يريد بذلك الا ان يرى اصحابه فضل المهدي ع ثم يطيعوه
ويبايعوه ويأخذ المهدي الهراوة فيغرزها فتنبت فتعلو و
تفرع وتورق حتى تظل عسكر الحسين فيقول الحسين الله اكبر يا ابن
رسول الله مدّ يدك حتى ابايعك فيبايعه الحسين وسائر عسكره
الا اربعة الاف من اصحاب المصاحف والمسوح الشعر المعروفون
بالزيدية فانهم يقولون ان هذا الا سحر عظيم ه ۹

١٩٧

ع [illegible] از ابا عبدالله ع روایت [illegible]

اول [illegible] خلق [illegible] بقیة الله خیر لکم [illegible] انکه ده هزار مرد جمع [illegible]

انا بقیة الله فی ارضه

[illegible]

الاخبار التي جمعها سيد الاعظم [illegible] رواه العلامة [illegible] ق

من العوالم بسم الله الرحمن الرحيم قال امير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة ان الله
عز ذكره قدر فيما قدر وقضى وحتم بانه كائن لا بد منه اخذ بني امية بالسيف جهرة وان اخذ بني فلان
بغتة وقال عليه السلام لا بد من رحى تطحن فاذا قامت على قطبها وثبت
على ساقيها بعث الله عليها عبدا عنيفا خاملا اصله يكون النصر معه اصحابه
الطويلة شعورهم اصحاب السبال سود ثيابهم اصحاب رايات سود ويل
لمن ناواهم يقتلونهم هرجا والله لكاني انظر اليهم والى افعالهم وما يلقى من
الفجار منهم والاعراب الجفاة فيسلطهم الله عليهم بلا رحمة فيقتلونهم هرجا
على مدينتهم بشاطئ الفرات البرية والبحرية جزاء بما عملوا وما ربك بظلام للعبيد
انتهى وقال ابو عبد الله عليه السلام لا بد لبني فلان ان يملكوا فاذا ملكوا ثم
اختلفوا تفرق ملكهم وتشتت امرهم حتى يخرج عليهم الخراساني الخ الى ان قال
عليه السلام ان ذهاب ملك بني فلان كقصع الفخار وكرجل كانت في يده فخارة
وهو يمشي اذ سقطت من يده وهو ساه عنها فانكسرت فقال حين
سقطت هاه شبه الفزع فذهاب ملكهم هكذا اغفل ما كانوا عن ذهابه
انتهى وعنه عليه السلام ليس بين قيامة محمد صلى الله عليه وآله عزجا [illegible]
لولد بني فلان ملك حتى ينقرض ملكهم فاذا انقرض ملكهم اتاح الله لامة
محمد [illegible] برجل منا اهل البيت يشير بالتقى ويعمل بالهدى ولا ياخذ
في حكمه الرشا والله اني لاعرفه باسمه واسم ابيه ثم يأتينا الغليظ
القصرة ذو الخال والشامتين القائم العادل الحافظ لما استودع
يملاها عدلا وقسطا كما ملاها الفجار ظلما وجورا قال الرضا عليه السلام
قبل هذا الامر بيوح قيل وما البيوح قال دائم لا يفتر ه البيوح في النهاية

الظهور وشدة الحيرة والاستيصال بقتال اصحابهم يعني شيعتهم
والاختلاط في الامر ح عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجب
قال ذلك شهر كانت الجاهلية تعظمه وكانوا يسمونه الشهر الاصم
قيل شعبان قال تشعب فيه الامور قيل رمضان قال شهر الله تعالى وفيه
ينادى باسم صاحبكم واسم ابيه قيل شوال قال فيه يشول امر القوم
قيل فذو القعدة قال يقعدون فيه قيل فذو الحجة قال ذلك شهر الدم
قيل فالمحرم قال يحرم فيه الحلال ويحل فيه الحرام قيل صفر وربيع قال فيهما
خزي فظيع وهرج عظيم قيل جمادى قال فيهما الفتح من اولهما الى اخرهما
ح عن ابي جعفر عليه السلام اربعة احداث تكون قبل قيام القائم ع
تدل على خروجه قد مضى منها ثلثة وبقي واحد قيل جعلت فداك وما مضى
منها قال رجب خلع فيه صاحب خراسان ورجب وثب فيه على ابن زبيدة
ورجب يخرج فيه محمد بن ابرهيم بالكوفة قيل له فالرجب الرابع متصل به
قال هكذا قال ابو جعفر ع قال علي بن الحسين عليهما السلام لابي خالد الكابلي
اهل زمان غيبته ولي الله القائلون بامامته المنتظرون لظهوره افضل
اهل كل زمان لان الله تعالى ذكره اعطاهم من العقول والافهام
والمعرفة ما صارت الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة وجعلهم في ذلك
الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف
اولئك المخلصون حقا وشيعتنا صدقا والدعاة الى دين الله سرا
وجهرا ح عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ذات يوم وعنده جماعة من اصحابه اللهم لقني اخواني مرتين
فقال من حوله من اصحابه اما نحن من اخوانك يا رسول الله [illegible]

صلى الله عليه وآله فقال لا انتم اصحابي واخواني قوم في اخر الزمان
امنوا ولم يروني لقد عرفنيهم الله باسمائهم واسماء اباءهم من قبل ان يخرجهم من اصلاب
اباءهم وارحام امهاتهم لاحدهم اشد بقية على دينه من خرط القتاد في
الليل الظلماء او كالقابض على جمر الغضا اولئك مصابيح الدجى ينجيهم الله
من كل فتنة غبراء مظلمة ۞ وقال عليه السلام اترى من حبس نفسه
على الله لا يجعل الله له مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله
عبدا حبس نفسه علينا رحم الله عبدا احيا امرنا ۞ عن الصادق عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام واعلم ان اعظم الناس
يقينا قوم يكونون في اخر الزمان لم يلحقوا النبي وحجب عنهم الحجة فامنوا
بسواد في بياض ۞ وقال النبي صلى الله عليه وآله لاصحابه سياتي قوم
من بعدكم الرجل الواحد منهم له اجر خمسين منكم قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله
نحن كنا معك ببدر واحد وحنين ونزل فينا القران فقال صلى الله عليه وآله
انكم لو تحملوا لما حملوا لم تصبروا صبرهم ۞ وروي انه لما قتل امير المؤمنين
عليه السلام الخوارج يوم النهروان قام اليه رجل فقال امير المؤمنين عليه السلام
والذي فلق الحبة وبرئ النسمة لقد شهدنا في هذا الموقف اناس لم
يخلق الله اباءهم ولا اجدادهم بعد فقال الرجل وكيف يشهدنا قوم لم
يخلقوا قال بلى قوم يكونون في اخر الزمان يشركوننا فيما نحن فيه ويسلمون
لنا فاولئك شركاؤنا فيما كنا فيه حقا حقا ۞ وعن امير المؤمنين عليه السلام
ليظهرون عليكم قوم يضربون الهام على تاويل القران كما ضربكم محمد صلى
الله عليه وآله على تنزيله ذلك حكم من الرحمن حتم عليكم في اخر الزمان ۞
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم يا ليتني قد لقيت اخواني

فقال ابو بكر وعمر اولسنا اخوانك امنا بك وهاجرنا معك قال قد آمنتم
وهاجرتم ويا ليتني قد لقيت اخواني فاعاد القول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
انتم اصحابي ولكن اخواني الذين ياتون من بعدكم يؤمنون بي ويحبوني
وينصروني ويصدقوني وما راوني فيا ليتني قد لقيت اخواني هـ

وعنه صلى الله عليه وآله قال يغيب عليهم الحجة الى ان قال صلى الله عليه وآله
طوبى للصابرين في غيبته طوبى للمقيمين على محجتهم اولئك وصفهم الله
في كتابه فقال الذين يؤمنون بالغيب وقال اولئك حزب الله الا ان
حزب الله هم المفلحون هـ يقول جامع هذه الاخبار في مدح الاخيار
الابرار من اهل هذه الاعصار فمن فاز بهم وشذ منهم فقد شذ الى النار فاعتبروا
يا اولي الابصار وكونوا لهم خير انصار ولا تمنوا عن نصرهم فقط هذا الحدار
ولا تخذلوهم عند مقارعة الاشرار والكفار والفجار واخذ الثار ثار الاطهار
وثبتوا اقدامكم على اعانتهم ومساعدتهم في الليل والنهار وبالعشي والابكار
حتى استقرت بكم الدار وتضع الحرب الاوزار فوعزة ربي الجبار وحق
سيد المختار وآله وولد الكرار انهم المعنيون في قول مليك القهار وانزلنا
الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله
بالغيب الآية انهم الناصرون لله ورسله بالغيب المنزهون عن كل عيب
ولكن اكثر الناس لا يشعرون عن عبد الاعلى انه يقول خرجت مع ابي
عبد الله عليه السلام فلما نزلنا الروحاء نظر الى جبلها مطلا عليها فقال لي
ترى هذا الجبل هذا جبل يدعى رضوى من جبال فارس احبنا فنقله
الينا اما ان فيه كل شجرة مطعم ونعم امان للخائف مرتين اما ان لصاحب
هذا الامر فيه غيبتين واحدة قصيرة والاخرى طويلة هـ عن ابي عبد الله عليه السلام

ايها المؤمن المنصف الخائف
من عدل الجبار القهار انظر
في صراحة هذه العبارة

عن ابي عبد الله عليه السلام ان للقائم غيبتان احديهما طويلة والاخرى قصيرة فالاولى يعلم بمكانه فيها خاصة من شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة مواليه في دينه ونقل صاحب العوالم عن شاعر ينسب الى الشلمغاني انه يقول يا طالبا من بيت هاشمي وجاحدا من بيت كسروي قد غاب في نسبة اعجمي في الفارسي الحسب الرضي كما التوى في العرب من لوي يشم منه الحجة الحلول سبحان الله منه واقدس اوليائه عن ذلك تقديسا عليا

روى انه خطب الناس امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة فحمد الله واثنى عليه ثم قال انا سيد الشيب وفي سنة من ايوب وسيجمع الله لي اهلي كما جمع ليعقوب شمله وذلك اذا استدار الفلك وقلتم مات او هلك الا فاستشعروا قبلها بالصبر وبوؤا الى الله بالذنب فقد نبذتم قدسكم واطفأتم مصابيحكم وقلدتم هدايتكم من لا يملك لنفسه ولا لكم سمعا ولا بصرا ضعف والله الطالب والمطلوب هذا ولو لم تتواكلوا امركم لم تتخاذلوا عن نصرة الحق بينكم ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولا يقوى من قوي عليكم وعلى هضم الطاعة وازوائها عن اهلها فيكم تهتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد موسى وبحق اقول ليضعفن عليكم التيه من بعدي واضعافها لكم ضعف ما تاهت بنو اسرائيل فلو قد استكملتم نهلا وامتلأتم عللا عن سلطان الشجرة الملعونة في القرآن لقد اجتمعتم على ناعق ضلال ولاجبتم الباطل ركضا ثم لغادرتم داعي الحق وقطعتم الادنى عن اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب الا ولو ذاب ما في ايديهم لقد دنا التمحيص للجزاء وكشف الغطاء وانقضت المدة وازف الوعد وبدا لكم النجم من قبل المشرق واشرق قمركم ككمال شهره وكليلة تم فاذا استبان ذلك فراجعوا التوبة وخالعوا الحوبة واعلموا انكم ان اطعتم طالع المشرق سلك بكم

منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله فتداويتم من العمى واستشفيتم من البكم وكفيتم
مؤنة التعسف والطلب ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق فلا يبعد الله الا
من ابى الرحمة وفارق العصمة وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون انتهى
عن ابى جعفر عليه السلام انه سئل عن هذا الامر متى يكون قال ان كنتم تؤملون
ان يجيئكم من وجه ثم جاءكم من وجه فلا تنكرونه ع عن على بن الحسين عليهما السلام
لا يكون قائم الا بسفياني ع عن ابى جعفر عليه السلام عن السفياني فقال
وانى لكم بالسفياني حتى يخرج من قبله السفياني يخرج بارض كوفان ينبع
كما ينبع الماء فيقتل وفدكم فتوقعوا بعد ذلك السفياني وخروج القائم ع
وعنهم عليهم السلام فى قوله تعالى وان عدتم عدنا اى ان عدتم بالسفياني عدنا
بالقائم ع ويظهر من هذه الاخبار وامثالها تعدد السفياني كما يظهر من
الاخبار العديدة تعدد القائم عن ابى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى وانى
لهم التناوش من مكان بعيد قال انهم طلبوا المهدى عليه السلام من حيث
لا ينال وقد كان لهم مبذولا من حيث ينال ع عن ابى عبد الله عليه السلام
قال انا وآل ابى سفيان اهل بيتين تعادينا فى الله قلنا صدق الله وقالوا
كذب الله قاتل ابو سفيان رسول الله صلى الله عليه وآله وقاتل معوية على بن
ابيطالب عليه السلام وقاتل يزيد بن معوية الحسين بن على عليهما السلام والسفياني
يقاتل القائم عليه السلام ع عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال لو خرج القائم
عليه السلام لقد انكره الناس يرجع اليهم شابا موفقا فلا يثبت عليه الا كل مؤمن
اخذ الله ميثاقه فى الذر الاول ثم يقول جامع الاخبار ولا يخفى على اهل الفطن
المتوسم المتدبر فى سور ربه ان الذر الاول هو الآخر فى الصعود واللاحق
فى الظهور والميثاق والعهد المأخوذ فيه انما هو لظهور الفؤاد وبروز مستكنات

مستكنات السرائر ومستجنات الحقائق قد عرفنا اهل البيان المودع في سر
الانسان والسلام على اهل الايمان بايات الرحمن واللعن والهجران على اشقيائهم
ومظاهرهم من الانس والجان وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ومن اعظم
البلية ان يخرج اليهم صاحبهم شابا وهم يحسبونه شيخا كبيرا ع عن مفضل
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر فقال لا تحدث به السفلة
فيذيعونه اما تقرء كتاب الله فاذا نقر في الناقور ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله
اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله ع وهذا المضمون روايات
متعددة فافهم ان كنت تفهم وكن من الشاكرين وقل رب زدني علما وانت
ارحم الراحمين عن ابي عبد الله عليه السلام اياكم والتنويه اما والله ليغيبن
امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات او هلك باي واد سلك
ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفئن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا
ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن
اثنتي عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال الراوي فبكيت فقال لي
ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت وكيف لا ابكي وانت تقول ترفع اثنتا عشرة
راية مشتبهة لا يدرى اي من اي فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في
الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس فقلت نعم فقال والله لامرنا
ابين من هذه الشمس ع لو تدبر في هذا الحديث الشريف من له انس باهل
الحقائق وكان ممن يعرف فيعرف الحق و[illegible] لاحظ الحديث الآخر ايضا
وهو قوله عليه السلام يظهر في سنة الستين [illegible] ويعلو ذكره لعلم علما عيانيا
قطعيا بان امرهم عليهم السلام وعليه ابين من الشمس [illegible] من القمر المنير اللائح بل
البدر التمام فافهم وقوله عليه السلام اياكم والتنويه [illegible] لا تشهروا ولا تعرضوا

بانكم لو تحسوا الموعظة فيما نقول لكم من امر القائم عليه السلام فما يلزم اخفائه
واستتاره عن الجهال واهل الضلال من المخالفين الذين لا يعقلون لامر
ربهم ولا يشعرون ولا يهتدون ولا انهم يقبلون حكمة بالغة فما تغني الآيات والنذر
عن قوم لا يؤمنون والسلام على الذين يسمعون ويعقلون والحمد لله رب العالمين
عن الباقر عليه السلام لا بد لنا من اذربيجان لا يقوم لها شيء فاذا ذلك فكونوا
احلاس بيوتكم والبدوا ما لبدنا فاذا تحرك متحرك فاسعوا اليه ولو حبوا
والله لكأني انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس على كتاب جديد على
العرب شديد وقال ويل للعرب من شر قد اقترب ﻫ عن ابي عبد الله عليه السلام
يشمل الناس موت وقتل حتى يلجأ الناس عند ذلك الى الحرم فينادي مناد
صادق من شدة القتال فيم القتل والقتال صاحبكم فلان ﻫ عن رسول
صلى الله عليه وآله انه ذكر المهدي عليه السلام فقال انه يبايع الناس بين
الركن والمقام باسمه احمد وعبد الله والمهدي ﻫ عن ابي عبد الله عليه السلام
انه اذا قام القائم عليه السلام تلا هذه الآية ففررت منكم لما خفتكم فوهب
لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ﻫ عن علي بن الحسين عليهما السلام في ذكر
القائم عليه السلام في خبر طويل قال يجلس تحت شجرة فيجيئه جبرئيل عليه السلام
على صورة رجل من كلب فيقول يا عبد الله ما يجلسك هيهنا فيقول يا عبد الله
اني انتظر ان يأتيني العشاء فاخرج في دبره الى مكة واكره ان اخرج في هذا
الحر قال فيضحك فاذا ضحك عرفه انه جبرئيل عليه السلام قال فيأخذ بيده
ويصافحه ويسلم عليه ويقول له قم ويجيئه بفرس يقال له البراق فيركبه ثم
يأتي الى جبل رضوى فيأتي محمد وعلي فيكتبان له عهدا منشورا يقرؤه على
الناس ثم يخرج الى مكة والناس يجتمعون بها قال فيقوم رجل منه فينادي

ينادي ايها الناس هذا طلبكم قد جاءكم يدعوكم الى ما دعاكم اليه
رسول الله صلى الله عليه وآله قال فيقومون اليه ليقتلوه فيقوم ثلثمائة
او ينيف على ثلثمائة فيمنعونه منه خمسون من اهل الكوفة وسائر من
افناء لا يعرف بعضهم بعضا اجتمعوا على غير ميعاد ۞ عن ابي جعفر عليه السلام
يقوم القائم عليه السلام بامر جديد وكتاب جديد وقضاء جديد على العرب شديد
ليس شانه الا السيف لا يستتيب احدا ولا ياخذه في الله لومة لائم ۞
قيل لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك اخبرني عن صاحب هذا الامر قال
يمسي من اخوف الناس ويصبح من امن الناس يوحى اليه هذا الامر ليله
ونهاره قال قلت يوحى اليه قال انه ليس وحي نبوة ولكنه يوحى اليه كوحيه الى
مريم بنت عمران وام موسى والى النحل ان قائم آل محمد صلى الله عليه وآله لاكرم
عند الله من مريم بنت عمران وام موسى والنحل انتهى سئل ابو عبد الله
عليه السلام عن سيرة المهدي كيف سيرته قال يصنع ما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله
يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله صلى الله عليه وآله امر الجاهلية ويستانف
الاسلام جديدا ۞ وعنه عليه السلام اذا ظهرت راية الحق لعنها اهل الشرق
والغرب ۞ وعنه عليه السلام انه قال الاسلام بدء غريبا وسيعود غريبا كما بدء
فطوبى للغرباء قيل له اشرح لي هذا فقال عليه السلام يستانف الداعي منا
دعاء جديدا كما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله انتهى روى انه دخل رجل
على ابي عبد الله عليه السلام فقال عليه السلام لرياح فلان هل قرأت القرآن
قال نعم هذه القراءة قال عليه السلام عنها سالتك لا عن غيرها قال نعم
جعلت فداك ولم قال عليه السلام لان موسى حدث قوما بحديث لم يحتملوه عنه
فخرجوا عليه بمصر فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم وهو قول الله عز وجل فامنت طائفة

[illegible] منصور بالرعب مؤيد بالنصر [illegible]
[illegible] وتظهر له الكنوز ويبلغ
سلطانه المشرق والمغرب
[illegible]
ولو كره المشركون
[illegible]

من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا
ظاهرين وانه اول قائم يقوم منا اهل البيت يحدثكم بحديث لا تحتملونه
فتخرجون عليه برميلة الدسكرة فتقاتلونه فيقاتلكم فيقتلكم وهي
اخر خارجة تكون انتهى عن ابي عبد الله عليه السلام انه يقول اذا خرج القائم
عليه السلام خرج من هذا الامر من كان يرى انه اهله ودخل في سنة عبدة
الشمس والقمر عن ابي عبد الله عليه السلام ان لصاحب هذا الامر بيتا يقال
له بيت الحمد فيه سراج يزهر منذ يوم ولد الى يوم يقوم بالسيف لا يطفى ع
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال هو الدجال والصيحة او من تحت ارجلكم وهو الخسف
او يلبسكم شيعا وهو اختلاف في الدين وطعن بعضكم على بعض ويذيق
بعضكم باس بعض وهو ان يقتل بعضكم بعضا وكل هذا في اهل القبلة
م وعن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل ارايتم ان اتيكم عذابه بياتا
يعني ليلا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون فهذا عذاب ينزل في اخر الزمان
على فسقة اهل القبلة وهم يجحدون نزول العذاب عليهم م عن ابي الحسن
موسى عليه السلام في قوله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم قال الفتن
في افاق الارض والمسخ في اعداء الحق م في حديث طويل عن امير المؤمنين
عليه السلام وتقبل رايات من شرقي الارض غير معلمة ليست بقطن ولا كتان
ولا حرير مختوم في راس القنا بخاتم السيد الاكبر يسوقها رجل من ال محمد
تظهر بالمشرق وتوجد ريحها بالمغرب كالمسك الاذفر يسير الرعب امامها
بشهر حتى ينزلوا الكوفة طالبين بدماء ابائهم فبينما هم على ذلك اذ اقبلت
خيل اليماني والخراساني يستبقان كانهما فرسي رهان شعث غبر جرد

اصحاب بواكى واقداح نوادح اذ يضرب احدهم رجله بالكية فيقول
لاخير فى مجلسنا بعد يومنا هذا اللهم فانا التائبون وهم الابدال
الذين وصفهم الله فى كتابه العزيز ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين الخ عن ابى جعفر عليه السلام قال اصحاب القائم عليه السلام
ثلثمائة وثلث عشر رجلا اولاد العجم بعضهم يحمل فى السحاب نهارا
يعرف باسمه واسم ابيه ونسبه وحليته وبعضهم نائم على فراشه فيرى فى
مكة على غير ميعاد هـ عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال ما بقى بيننا وبين العرب
الا الذبح واومى بيده الى حلقه وعنه عليه السلام انه قال اذا خرج القائم
لم يكن بينه وبين العرب وقريش الا السيف هـ عن امير المؤمنين عليه السلام
كانى انظر الى شيعتنا بمسجد الكوفة قد ضربوا الفساطيط يعلمون الناس
القرآن كما انزل اما ان قائمنا اذا قام كسره وسوى قبلته هـ وفى هذا
الحديث اشعار بوقوع هذا الامر قبل قيام القائم عجل الله فرجه فتامل
تفهم ويؤيد ذلك ما روى عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال كانى بالعجم
فساطيطهم فى مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل الحديث
وعن ابى عبد الله عليه السلام انه قال كانى بشيعة على عليه السلام فى ايديهم
المثانى يعلمون الناس   بسم الله الرحمن الرحيم عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقتل
عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة لا يصير الى واحد منهم ثم تجئ رايات السود
فيقتلونهم قتلا لم يقتله قوم ثم يجئ خليفة الله المهدى فاذا سمعتم به فاتوه فبايعوه
فانه خليفة الله المهدى عن رسول الله صلى الله عليه وآله تجئ رايات السود من قبل
المشرق كان قلوبهم زبر الحديد فمن سمع بهم فلياتهم فبايعهم ولو حبوا على
الثلج عن رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج اناس من المشرق فيوطئون المهدى يعنى

[illegible] الانسان [illegible]

سلطانه وعن علقمة بن عبد الله قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله
إذ أقبل فتية من بني هاشم فلما راهم النبي صلى الله عليه وآله اغرورقت عيناه
وتغير لونه قال فقلت ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه قال إنا أهل
البيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء
وتشريدا حتى يأتي قوم من قبل المشرق ومعهم رايات سود فيسألون الخير
ولا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا ولا يقبلونها حتى
يدفعونه الى رجل من أهل بيتي فيملأها قسطا كما ملؤها جورا فمن أدرك
ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال
ويحا للطالقان فإن لله عز وجل بها كنوزا ليست من ذهب ولا فضة
ولكن بها رجال مؤمنون عرفوا الله حق معرفته وهم أيضا أنصار المهدي في
آخر الزمان عليه السلام ويحا للطالقان فإن فيها كنوزا وإن منها أنصار
المهدي

[illegible]

في العوالم قال الإمام ع لنعم الخلف الصالح ابن القاسم وهو حق
الأصعين القيم في العوالم ق ٤ وجعلها كلمة باقية
في عقب الحسين ع سلطانا فلا يسرف في القتل قال
سلطانه محتم على جميع خلق الله حتى يكون
له حجة على جميع الناس ولا يكون لأحد عليه حجة
في مجالس المؤمنين وعن عباس بن عبد المطلب قال لي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يا ابن عم يملك من ولدي اثنا عشر خليفة ثم يخرج المهدي
من ولدي يصلح الله أمره في ليلة واحدة

في رسالة الشيخ احمد اعلى الله مقامه نقلا في غيبة الطوسي عن حذيفة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر المهدي فقال انه يبايع بين الركن والمقام
اسمه احمد وعبد الله والمهدي فهذه اسماء ثلاثة اقول لما كان محمد ص خاتم
النبيين والحجة خاتم الوصيين اقتضت الحكمة ان يسمى باسمائه وكان ص اسمه
في الارض محمد وفي السماء احمد وهو عبد الله في اللقب وابو القاسم في الكنية وكان
خاتم الولاية سميا له فاسمه عبد الله فهو محمد ويسمى باحمد وهو الاسم الذي
يخفى كالاول يعني ان اسمه الذي يخفى عن العامة محمد كما نص عليه منهم واسمه الذي
يخفيه معناه عن كثير من شيعته احمد وانما يعرفونه بالاول وله اسم خصوصي
وهو المهدي لكونه يعرف عند الخاصة والعامة لانه غير معين له فلا يخفى
عليه من اظهار هذا الاسم لعدم التخصيص وفي الاجمال في وصفه
المؤمنين القائم ع وله اسمان اسم يخفى واسم يعلن فاما الذي يخفى فاحمد
واما الذي يعلن فمحمد الحديث والمراد ان اسمه محمد يعلن بعد غيبته الكبرى
واما ما قبلها فهو ايضا يخفى لما قلنا وهو في غيبته في السماء في قرية يقال
لها كرعة في اليمن بواد يقال له شمروخ وشمريخ روى المفيد رحمه الله في
الكفاية بسنده قال قال رسول الله ص يخرج من اليمن في قرية يقال لها كرعة
على راسه عمامة متدرع بدرعي متقلد بسيفي ذو الفقار ومناد ينادي
هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه وفي مكاتبة الحجة عليه السلام للمفيد
نحن مقيمون بارض اليمن بواد يقال له شمروخ وشمريخ والسلام وعن
عبد الله بن عمر روى حديث الكفاية السابق على هذه المكاتبة قال
علي بن عيسى هذا احد حديث حسن رزقناه هكذا اخرجه ابو الشيخ الاصفهاني
في عواليه اقول هذه القرية بطيبة كما اشير اليه في قوله ع في الكافي

عن ابي عبد الله ع انه قال لابد لصاحب هذا الامر من غيبة ولابد له في
غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة يعني والله اعلم
ان هذه القرية التي يقال لها كرعة في الوادي المذكور المسمى بشمروخ
وشمريخ في اليمن وقد كان معه من الابدال والنقباء ثلاثون نقيبا
وهذا الكلام جرى على غير ظاهره فالمراد باليمن جهة العقل من الولاية
والمراد بطيبة التي هي المدينة المشرفة طيبة التي في السماء الواقعة
في الاقليم الثامن المسمى سفليها بجابلقا وجابرسا وعلويها بهورقليا
ولهذا قلنا انها في السماء لان اسفلها في الرتبة فوق محدد الجهات
لا في الجهة اذ لا جهة ولا شيء فوق محدد الجهات بل ولا ظرف له
وانما الواقع ان الله سبحانه لم يخلق الا محدد الجهات وما في
جوفه واما عالم الغيب الجبروت والملكوت وعالم البرزخ
والمثال فهي خارج محدد الجهات في غيبه وقولي وهو في السماء اعني
غيبه اريد به سماء البرزخ لانه في هذا العالم الذي نحن فيه غيبي في الارض
ولكن لا يعرف ونسبته الى الارض كناية عن ظهوره للناس حتى يعرف
فاذا قلنا ان علو اسمه في السماء احمد كما ان جده رسول الله صلى الله عليه وآله
اسمه في السماء احمد يريد به الان هذه السماء التي نسبنا اليه لانه
صعد اليه وغاب فيه عن الناس وان كان يدعى بعضها السماء والحجب
بما يدل على رسول الله صلى الله عليه وآله فيه باحمد يعني انه يعرف
في السماء بانه احمد خاتم الولاية كما انه يعرف في السماء بانه احمد
خاتم النبوة وهو ايضا عبد الله على ما فسره في حق [illegible]
الصادق ع في تفسير قوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا

سر اسراری
٢١٣

[illegible] صاحب العرش

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله البديع الذی لا اله الا هو قال الله تبارك وتعالى مثل كلمة
طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فی السماء تؤتی اكلها كل
حين باذن ربها وهذا الاكل دائم الفنون بامر القديم السبحانی الى
الالواح المشرقة المستنيرة فی كل عصر وزمان ولا يكلف الله نفسا الا
بما آتيها فی المعرفة فی حين واحد وبطن الكينونية بين البيوتية من مكمنها
الافضل الشهادة فی مقام العبادة وقال مولانا امير المؤمنين عليه
لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلی ولا ينسبه احد بعدی الا بمثل
ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق
والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء

اذا ان المؤمن لم يأخذ دينه عن ابيه ولكن اتاه من ربه فاخذ
المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى اكداره في عمله فهو الذي
بيده ما رقوا امامهم فاعتبروا اسما داحا فرين وللمنا ونعني باعما
الجنة الحديث وفي هذه الايام لا مقام لاهل المقام الذي
يوقف لهم في مقام ولا نطق لهم في كلامهم لان امر العقد السر
بيده القديم يؤخذ بالنواصي والاقدام ويجر الى الملك العلا
ما بقي لذي مقال مقالا ولذي حال حالا فابعد ما اهم رجال
الرجال الذين انقطع النظر عن معرفة الرجال ووقفوا في
الحدود والصور والخيال ويقولون بالسنتهم انا من اهل الحال
وما يرى منهم الحال والاقبال الا انهم نائمون وفي بحر السبات
يسبحون غافلون عن الوعد في بيت العبادة فهو الذي
الاهواء هذا هو الداء العضال وانهم سكارى وفي سبل
الاوثان والقبور حيارى فيها تائهون بالمال موعدون وهم يبغا
في واد بعيد مقيدون وان الرب العلي الاعلى تبارك اسمه

ميزان نفسانى حكم قلبهم تا عرفوا وما يريدون ان يعرفونه ويقولون

بالسنتهم انا من المؤمنين الممتحنين والنجباء المخلصين وعلماء

حكمات رب العالمين يبحثون عن امر ربهم في مقام الجدال والقيل

والقال بعد الذي امرهم ربهم بتركه ويشتعلون نار الفتنة التي

هي اشد من القتل ويعبدون الهوى متفرقون الكلمة بعد اجتماعهم في

هذه الفرقة القبيلة التي لا يكاد يوجد مثلهم اه ثم اه ظهر قول

الله عز وجل في كلام البديع المنزل وكلما الفتن ترى المستقر المسطر

فوق السطر وقد دخلت فوج وقد خرجت فوج فسبحان الله العلي الذي

لا اله الا هو وكان الله عليما حكيما اسئل من فضله ودق كل امر

ما سئول عن فضله وحتى ان يعصمهم من اخراتهم وينبتنا واياهم ام

صراط مستقيم وذلك الانحراف والاختلاف نشا من عدم معرفتهم

وبصيرتهم بالميزان الذي نصب الملك الوهاب في هذا اليوم البديع

الذي لم يكن في الامكان وزعموا ان هذا الامر العظيم الذي

عظم الوقت العظيم مثل الامور السابقة وكالقرون الخالية كلا و

فلانم فلا هذا انهم وزعمهم قد ضرب بينهم وبين العالم سور التحتانية

وهم ما سمعوا الخطاب وان سمعوا نداء البديع وضلوا ام الحديد حقيقة

ونلبسوا الملابس المرقعة صدقا ما اشتغلوا في هذا المقام فرسا تفرق

حكم ربهم ذلك بانهم قوم لا يجاهدون في سبيل ربهم ليوفون

معا انقطعوا الاشارات حتى وصلوا الى اثارها المراد الذي

العلي المنان بلطيف حكمته وبنيان الذي بناه لعظيم قدرته

في هذا اليوم المبارك الجديد بدوات الفراة والشاهد بعينها بسر الحابقه

الحقيقة والمنتزع عنها عين البيانات حقيقة الانسان المتجلية لها بها

في كل حين وان وهذه الاية سر الاحدية وقهار الربوبية والمتلالاة

من طرات الصمدية بوجه الهوية لا هي هو ولا هو غيرها فهذه النسبة اللطيفة

البديعة العجيبة المتجلية للانسان بالانسان في مقام الشهود

العيان ووجوده الباطن في مقام الذي لا ثبوت ولا اقرار له الا سبيل

الامكان وسبيل الوصول اليه هتك الحجاب ورفع الاشارات والتوحيد

لا الحق المحب اليائس وسباما عداه والنظر اليه بطرف مولاه ومنع

الا بواحدة فى حجاب الوحدة وتبادى الذوات بوحدة الى الجهة الاحدية

وكل من نظر اليه بنظرة الامنية وطلب الدليل عن حقيقة فى عالم الفردانية

فقد احتجب بنظرة نفسه عن نظرتها وفتح باب حسرتها واعمى عليها انه ذا حسرتهم

عليها اذا قضى امر الله فيها ويرى اعمالها حسرات عليها وما هو بخارجين من النار

فى يوم حسرتهام

يا اخوانى اسمعوا منا ربكم القادر المتعال والقوا ما فى ايديكم من السحر

والدلائل وارفضوا التماثيل التى سميتموها الوسائل فقد نهى لكم من

العظيم ان لا تعظموا اعلموا يا اخوانى ان بحر القدرة قد تموج بامر صاحب

وتبادى الى باذن محى كثير الحباب من الاشارات فاحفظوا انفسكم

ولا تلقوها الى التهلكة بالنظر الى النسب والاضافات واخلعوا نفسكم

النفس الشركة التى هى للد يلبس ما مبغض مثلها وقطع النظر عن

الحق الحى الثبات والتوحيد الاتم والخشوع الاكبر لديه وهات الا

وجرت الاعتبار فيكم لا يشمل المصيبة فى صفقتكم وتحمل الزهرة ثم فطوبى لكم

وتبلى قواكم ومشاعركم الى الى انتم متى تبانا منكم لا ترد الهدى الو صالة

ولا اصل لهذا الوصف لا ادعو بالاثم فانا لو تريانا مر الموت منى

رفعك

المؤمنين بذكر الله وتنوير آياته الجلي عليه سلام من رتبة العقل ونطق

في معرفة آياته السبعة التي لا يجوز النطق منها والتفوه فيها ولا معا

في معرفتهما شرائط برتقها وبادئها نستقيم صحيح من قول نا التقية الداعي

اليمان الحاكي عنها ذكراه الصادق ابن الله لتحفي صلوات الله عليه وعلى

ابوابه في مقامات كثيرة فقد سئلت من واحد من اخوانا ان

آية الله التي طلع عليكم من دعوته روحي فداه وظهر لكم امره في

وحقه دعوتم الصمد

هو فتقا لوا عرضناه بالدلايل المضبوطة والبراهين المعدودة فإن

بيانات الشريف مطابق لدعواتنا وموافق بما كنا عليه من العهود

المعدودة التي سميناها الكتاب والسنة والمذهب الوفاق الانفس

قلت ان كان هذا امر ان عرفتكم في معرفة ظهر النبي بعد فيما الفرق بينكم

وبين الذين ارتدوا على ادبارهم وانقلبوا على اعقابهم فان

من انكم وعن ايمانهم سوى وكلامكم وكلامهم غير متغاير لا فرق بينه

وبينه لان حسد العجل اسر بحبا لوته في عالم الحبال وسمى نفسه

انه اس لوته ودخل في حزبه فلما ترك سبقته الاصحاب عنوج محرح

شئونات نفسه الملعونة الخبيثة وادعى مقام الاحدية بادلة ردية خفية

سخيفة واستقر في اسفل السقر كي يتلهى في سفواته وحجب النير المستنير

بارائه المفسدة وان يريد انظر الى الدوحة المستطيلة المباركة التي نزلت

في حقها هذا الملعون المبين انه يريد الدليل وانه صلى الله عليه يقطع

السبيل فانه يريد النظر وانه تعالى شأنه وصلى الله عليه يامره بعض

السر اما ترى يا طالب النجاة ان المردود يريد ان يحجب بابه السر

وان صفوة المعبود صلى الله عليه نهاه بانه لا يصغ عنهم آية اما

ترى انه طلب الدليل اربعة وعشرون وانه صلى الله عليه وآله ما سبق

منه وقال يا مردية آتي واحدة وهي شواهد الفطرة لبيّ دليل كل

نفس هذه الآية انظر بنظرته حتى تعرفه واقطع النظر عن غيره اسمع هذا

وما نكته بانه ما اعلم شيئا الا ما علمني ربي وما ادعى شأنا الا

العبودية المحضة والكلمة المنقطعة وكل ما سئل عن الدجال الا عبد

سمع جوابه بغير ما يراد لانه نفسه اشتر ما وقف بالباب وبالخطاب يسمع

وتبدل من اهوى نفسه المشركة وينظر الى آية البديعة منطق المعجزة

المعتزة ويجيشه ويسلد به ويناديه في كل الجهات وهو ما ينبيه وما يبقى
متغير بغيريته وما بينه كمن فقال ان هذا الا قول البشر سيصليه سقر
كي وصلوا اي عذاب عظيم انه لا يسمع ولا يبصر يا قوم اري يفتنكل
انكم تقولون قولهم وتسلكون مسلكهم اخاف عليكم ان تسلكوا
مسالكهم وتوردوا موردهم بعقوبة عقبة وتوقعوا سئله في عقله
ان يجنبنا في هذه الفتنة العظيمة انه جواد حليم اعلموا يا اخواني اتباع
لثام يا من الامام عليكم في هذا اليوم المبارك المدبر حضرات سيد
العلي صلى الله عليه وسلم يدعوكم الى الحق مصدقا لما معكم من حضرة فوق
متغشين في وجه الجلال ومراتب ما لم يبين غير مستتر الجمال لنا
عظيمين حرمت العطا للشان ولكن حكمة من حكمتهما في الانسان امره
من امرها اما حكمها ووجودها ما نفع للمواد للتحمل والاستعداد
واحتذاب في ذات الوجودية الى باب المراد وتعقيبهم في الذات
وتطبيقهم في فقر الوشارات ودعوتهم الى مقام الوحدة الا ثبات
بالدلايل المضوية والمرايا المتعددة لعدم تماثلهم وضعفت

بينهم وكانت دينهما صلى الله عليهما الرفق والمداهنة والتكلم بالحكمة
والموعظة الحسنة لفقدان البينة وضعف القابلية ولكن الفتى
ادمن الحكمة بيد دا واسقاهما ماء الكوثر الطهور ولحقنا اللبابات
في السطور لاهل الافئدة والعبارات انظر منظر الاوصياء الى ما سطر في الصدور
وبرز ما اكمن في الصدور لهذا اليوم يوم النشور واخراج ما في
الصدور وخصوصا جنابات الحجاب في باب الابواب السيد الوالد في
على من مضى وهو ات فانه صلى الله عليه قد كشف الاسرار واظهر السر في من م
ببياناته الشريفة ومكاتباته وتنبيه الغافلين باحسن تبيين وذكرهم
بايام الله بذكره في الواحسين فوق الكتب الله لا اله الا هو كل من القى
السمع وهو شهيد بشاهد الحق بامرع ومقرح من بياناته المكتوبة
ولبياناته المحزونة وشرد علامات المعلومة ومواز بينه المضبوطة هذا اليوم
المعلوم التي لا يولي الا ندوه ولا يسمع صوتا الا وتوتيه الورقاء نورا م
الورقاء ينادي الى العلي الاعلى الله ثم الله كلم باعدوا اسفادهم و
اثارهم وتعارضوا المطلب وماقاموا في مقام الطلب وناموا

وناموا في حجبات العبادات وما تواتر من جمعهم الاضافات هيهات ثم
صيحات الابنية بناديهم من كل الجهات ويأتي كثير من الظلمات
وهم عنه غافلون يا اخواني اسئل منكم اجيبوني العامرية التي خفاها
في السطور وما نطقا فيه لكبر شانه وما اشار اليه العظيم حرمة واوصيا
اهل الافئدة بكتمانه وستره وعرفنا اهل الالباب سترة ودرة وامرا
بكتمانه وحفظه فما كتبوا الا بالرمز والاشارة لضيق المجال في العبارة
اى شئ هو هل هو الشئ التى ينبعث من ظل المشهورات او صل هو منورة
ينطبع في ذرات الجبال لا اشكال له روح ولا جسمى وهو طلسم باسمى
كلا ثم كلا يا معشر الضعفاء من عبد الاسم بلا مسمى فهو كافر من بعض
الخلاف على مولاه فهو مشرك ولنسئل منكم يا اخواني اللباب ما الذي
لعقبا شيم ولى شيء هو كاصل لجناب الرب الشفيق والوالد الرفيق
السيد الكريم في كلماته العظيم وكم من عجايب في كلمتها وغرايب
لم اجدها حملها اه وفي نفسي ليانات اذا ضاق بها صدري
نكت الارض بالكف وابديت لها سرية فيما تنبت الارض هذا

التى م

البتة من يدرى ۰ اما تبين صلى الله عليه ان كلما يجرى من اقلامنا

لو تقبل الفؤاد ومداده من بحر الصاد دكل من ورد ما ثنا واكل

زاد فانبلغ مرادنا وكم بين وا وضح واظهر الامر وكشف الستر

والتصريح والكناية والتلويح لكي يقول دوحى الى ما شاء دق

ان فى مياناتى لا تقتصر على العبارة فانها حجاب وغشاوة وكم

من ضبابا فى زيابا دفعها اذن واعية بالسواى واحوالى ارجعوا

تعيشا

من نقمكم التى ظننتم نبوتكم ولا تصغروا عظمته ولا تغفلوا عن سطوته

انزلوا رحال رجائكم الى غنائه واطلبوا المانات بيانه فان

الامر عظيم عامرته التى لو كان بحر الامكان مداد السطورها لنفد

وما نظهر من فضلها اقل من الاقل اعلموا انها هى مفردة فى لجة

الفردانية مثل لنثر من عكوسها انات مثل معتر من عنوانات

حيلاله انظروا اليه متطرفة التى اعطاكم واتوا اليه منحنى

من فيض التى اتاكم واعرفوا قدركم ولا تنسوا الفضل بينكم فان

الامر عظيم والفضل جسيم والحكم عز الذى كنتم عليه انتم عاكفون

يا قوم ان اعلموا ان الله عز وجل لا يكلف نفساً الا ما آتيها قلم
اعطاكم بفضله ومنه بشر الفؤاد وفتح لكم باب المراد دون بابكم
بلسانه البديع يا عبادي اسرعوا الى ولا تخافوا ولا تحزنوا ان
ربكم العفو الرحيم لنا المهاد يا قوم اسمعوا نداء ربكم الرحمن
الذي ليس كمثله شيء بسمعه البديع الذي اعطاكم في هذا اليوم
المبارك وارفضوا الاباطيل والتماثيل التي سميتموها الدلائل
فان هذا الامر العظيم الذي ظهر رب العرش العظيم بالحق
اتقوا الله فان سر هذا الباب عن عظيم ان عرفتم بالادلة بل المحدودة
والتماثيل المعدودة اليوم يوم الاختبار والامتحان واخراج
ما في الاصغاء والصدور ما في الكبار الى العباد ليلا هذا الحكم
" بيد نفس هذا الحكم الالهية والعنوان الحالي ويبطل الجهول
الله الحركة الاجابة بالعنصر الجوهرية والغاء الاشارات السفائنة
لا العقل والقائل بعقاد فثورة الخير عن صفة الخيال انظروا
الاشارات الالهية الصادرة من سماء الجلال كيف ضلع الاشارة

ويجذب الى مقام الشهود والعيان بعين الايقان واعرضوا الاشارات
واقطعوا الاضافات ان كنتم موقنين بالله رب العالمين يا معشر المسلمين
ولكم في رسل الذكر اسوة حسنة لن تجد لسنة الله تبديلا ولا
تحويلا انتم كيف استوا بربهم واطمانوا بلا دليل ووصلوا الى اخص
عزة روحهم وندائهم بدون القال والقيل هل دليلهم الا انقطاع
ونطقهم الا ثناء وهم قد باتوا عند سطوع نور الجلال من افق
الجمال لا خروا صعقا وبعثهم الله عز وجل بنظرة وليه صلى الله عليه حتى
الى المدينة وامرهم بان امروا الناس بالدخول في هذه المدينة
غفلة من اهلها وما نظروا اليه الا بطرفة فات الامر عظيم اما
ترون باولى الاوصياء كان قد سئل عن مولا المقربين الفائزين
صلى الله عليهم باي شيء عرفتم حقية الحق قالوا في الجواب ما كذب الفؤاد
ما راى ليس لنا دليل الا الدعوة الى الحق العلى انا الله عز وجل
وامرنا بها اليكم ووجب عليكم تصديقنا انا من المرسلين وهو بيننا
فقد كان يعلمنا شيئا ونصرنا فمن لم يسئل احد منهم فيما خلقنا

فبما تقولون في جواب انطلقوا حبائل العنكبوت وارجعوا الى
بابي النقطات وداعي الموجودات وانظروا بنور اشراقات شمس ربكم
يعلمكم ما لم تكونوا تعلمون وكلما يلح السائل بمنتهى روحي فداهم في السؤال
ما يزيده الا بعدًا لان هذه سنة الله التي قد خلت من قبل
ويجري من بعد ولن تجد لسنته تبديلا بآيات الله يهدي من اناب
وعلى الله قصد السبيل وما على الرسول الا البلاغ وعلى الله حساب
في يوم التلاق فلما انجر الكلام الى هذا المقام احببت ان اكتب ما وقع
بيني وبين بعض الاخوان وصار سببا للاختلاف تذكرة
للمنتبهين وتنبيهًا للغافلين وهذه التذكرة قد بعث عند ظهور
هذه القولات هذا الامر ليس مثل امر احمد من قبل صلى الله عليه
لانه من كان نفسه وروحه علته مثل هذا الامر العظيم ومستند
هذا الخطب الجسيم فهذا الامر لم يكن في الامكان بل بديع لا
من شيء وكل ما تصور وتحدد فهو صورة في بئر الطبيعة مقبوع
تتشاله في ادهن الحدبة مطروح وما سمعنا عنه في ابائنا الاولين

الى البيانات التى صدرت من خزانة القدرة بامر الله الملك المقتدر سلد
هذا الافتراق هل اما ذالك للاخوان وان فمن بشر فعليه اجرامه
وانا برى مما تجرمون فانى قد ابتليت اخولى فى سنين ونهد الامر
العظيم منظره سهله وبالحق تموت فى حرمته وقد عطلوا الاحكام
وبدلوا الافهام وعلما بتفوق الى مبانات البدعة والاشارات
القريبة والخطابات المولهة والاثرات المحجبة التى تتلجلج فى افق
المراد بنظرة الفؤاد وتبكلمون مثل كلمات الناقعة بالدلالات
المخترعة فى موضوعات البدعة فنبهتهم وذكرتهم وقلت لهم فى
نهاية الرفق والحسرات هذا الامر ليس مثل امر الثانوية يا اخوانى
انى انكم غافلون وفى شيئا الاشارات واقفون حتى انكم
ما قطعتم مسائل العرضية فى عالم الاعراض وتشربون الدماء
فى بيت الحرام فكان حالكم الاعتماد وبتبعيت هوى انفسكم
ونجوتها بالنقبة فى عالم الاعتذار فاتقوا الله واهوى نفس المشركين
واقتلوا ليف النعم والمشكاة وارجعوا الى حكم ربكم العلى

ستار واجتمعوا في بيت الحرام بالخلوة واغتنموا الفرصة وقرؤا
الايات السبعة وتفكروا فيهما وعند وارد قلم الطبيب منها فانه
ما بين لكم شي وما حصل رزقكم نقلات النفس والهوا فان الايام
قد انقضت والعمر قد تصرمت ولكم في رسل الذكر اسوة حسنة
موقف حكم الحبيب فلما سمعوا قصتهم صلى اسه عليهم قبلوا وا
وتنبهوا وتذكروا ورجعوا الى ربهم وردوا صدق هذه الكلمات
وامنوا الرتعم حقيقة الايات وتلقوا حكم بات اصر ماتربهم
ربهم عليهم فتكان شهيدا وصدقوا هذا الركبا امر ربهم الكبير
المتعالي فحق الانبياء المقربين وعباد الله الصالحين صلى
عليهم وبعض من الاخوان تعدا انكروا وقاموا في مقام الجدال
مع اصحابهم ان الامر ليس كما تقولون والحكم عندنا انتم غلبتم بالحق
اما في موضع ايات السبعة فانا قد عرفنا ما لكلا بل المعدودة
صورناه في الكتاب السنه والمنصب بالاوفاق والانفس وانتم
تقولون انه لا يعرفون بوصف هذا القول فان انا لا يصل

ان الذی لن یوصف و لیس کمثله شیء هو الله عز و جل واما ما تقولون
فی حق اول من آمن بامر ربه واول مؤمن بنفسه انه علی سلام الله علیه
فی دینه واصلهم
اجمعین مع جمیع السابقین انا ما نقبل هذا الامر لانه یثبت لنا و یجب
علینا
ان یکون طاهراً مطهراً واما ما یقولون فی حق السابقین ان لهم
فضل و واجب علینا محبتهم انا ما نرى لهم علینا من فضل الا انهم
مثلنا واما ما یقولون فی اخذ الرزق من الوهابات المنزلة البتة
وتلاوتهم آناء اللیل واطراف النهار انا مامورین بالتقیة
التعصب
ونرى الدعاء وقاموا آباء اخوانهم فی مقام النزاع والمرزوق
والتابعین والمبغضین فقالوا هؤلاء الابرار الشاهدین فی کل
الاشرار انما اخوانی لا تبدلوا القول عن الذی قلنا لکم فقد انفطرت
السموات وانشقت الارض من فوق لکم انا ما قلنا هذا القول الا انهم
حسد
دون تشرفوا منا و تطلع فؤادنا من الساعة لا تفتروا علینا ان
علیکم
بقیة الله صلوات الله علیه فعلی اولیائه المرزوقون الله علیه فی آیات
من الآیات المنزلة فی التفسیر للبارک معجزة ان هذه

الباب عندنا قد ذكرتم ان اول بيت وضع للناس على ارض الفؤاد ببكة مباركا

من العالمين بمعنى ان الله قد جعل عبده على ارض الفؤاد

ثم قدرت العقول بالصعود الى مقامه وما شاء الله الا هو

بالطرق للهواء ارضه على الحق بالحق من قد مضى اسم ما الامر

وكان الحكم في ام الكتاب مقضيا وقد علمنا الكل ان معرفة هذه

العظيمة لا يطابق بالذي كنا نقول من قبل ونحكم فيه بكل علمه

قد كان دينا مكنونا ومخزونا لا يطلع عليها الا من دخل المدينة

من غفلة في اهلها ورأى انه موضعا في صقع الكينونة لسر البينونة

كما بين الامام عليه السلام وان اشرنا قدر السبيل لمقبل الباب

بعد الطلوع ليوم معا في موضع علمها من النبأ والاشارات

جميعا وانا قد قربنا شأنها بالوصف ويقول الامام عليه السلام

لا تقربوا في وصفه من دماء الفتنكم فانه قد كانت في الحكمة

سر امر الحكم مشهودا واليوم اشرق العظمى والنغمة الشجرة هي

محل الذات عند تجلي الآيات من عالم البهاء ولا فائدة في

المقولات فقالوا بعضهم لبعض ان هولاء قد رجعوا ويريدون ان

يفسدوا ويقولون ان كتب جناب الباب منسوخ ولا فائدة

في قواعده فقالوا في جوابهم ان الله ربنا شاهد علينا بانا

ما قلنا هذا الكلام بل انتم مفترون وانا مامورين بامر ربنا

في قراءة آياتهم لا سطور التي انتم عليه بينا المعفا والعبادة

هي صحيحا وغشاوة بل انا مامورين بمعرفة البيانات المستورة في

وكلمات الحمادية من قراءة السورة يعني الظهور وعلاوتا كلام

وامثالهم المضروبة ومحكومين بحكم بديع وهو صبغ آيات

بصبغ بديع والنظرة منظرة بديع كي يقولوا انا انتم الذا

في شرع قولك وان تلك العدة قد تقبو على الكلمة العلية دونهم

ويعرفنا اهل الباب محصيل في تلك البينات كل الالفاظ منه

فداء سر البينات في مقاماتهم وزاد الشيخ في كلماتهم فهذا

من ذلك الماء الاحمر فقوة واصبغ الكل على تلك العدة فهنا

ينبغي ان يقول انا من اهل حول الباب يا اخواننا لا يسد

فقالهم الذي من ذرية ٢

لو بدلوا قولنا وغيروا كما قلنا ونقول الكلم لا فائدة في كتب بقشوه
بدون موخذة ملتزمة وعليه دلت والبشارات بل الحكم تام و حيل
البيان وولي الامر صلى الله عليه حيث يقول روحي فداه في اجوبته
للسائل ~~اما السئوال عن كيفية العلم~~ فاعلم ان الشرف لله ثم نبينا
ما كان في حال التعلم على علم النبي
وان الشرف الاشرف م
والكمال الاعظم محو العجز في طاعة الرب ان الله قد علم الانبياء
علم الاشياء من عالم الحد ودخل اسرار الحق في كلامه الصدق
في ذكر آدم عليه السلام بلى وان الشرف الابلغ والنصيب الامنع وقد كان
علم الله في نفسك تلك من الشريعة انظروا الى الورقة المباركة
من م
التي مثلت في جواب سيد المحل الواقف في ارض الغادات
فتح الله وجهه وعجل الله فرجه وابرة هذا لفظ الشريف المبارك او مشكورة
لسر الله
رافعا الغيب لا ظلمة انوار المخزونة والدرر المكنونة التي
من الفائات الالهية ويستخرج من بحر السرمدية بآلتي لتشهد ب
السائل وقد اراد في سبيل الخيال لتعلو شان القوم واي ما ادري
الجواب
طرق علمهم في اصطلاح اللغة وتركيب العبارات وتعريف الا لصفهم

واثبات النبوة بعد ذكر المقدستين ولكني لا اعلم ان تلك الآية
لما ظهرت في خط الاستواء شواهد الفطرة يصدقها كل ذي علم
بما عنده في القواعد الشرعية من علم النحو والمعاني والصرف و العروضين
والمنطق والاصول وما كان دأب العلماء والحكماء ومن آيات الفصحاء
المصطلحة بينهم واني بفطرتي لا اعلم شيئاً من علم الرسوم ولا ادري
تعلمها فضلاً عنك لان ما سواك باطل مضمحل لدى وجهك الكريم
لانّ الفضل حبل متين من احبائك وكل الرسل لك الى هذا المقام والقلم لا ولبابك
فلام الترتيب ~~والقلم لا ولبابك~~ ففي هذه الايام وانّ علمنا حبيب
الانقطاع التام والتوجه التمام الى وجه العلي العلام لعلمه
بذاته من فضله وادركنا منه وصبغنا بصنع حجته فانا
كنا قبل هذا من الغافلين وكل من نظر بعينا لانصاف الى
كتب الباهين بعرف الحق منهما بعد هذا بما تكلما الآية في
اثبات هذا الامر العظيم فانهما دونهما هذا وصعافي لقصور
لبان بين سمع الخطاب وقد اشار السلسلة الطولية والعرضية

والعرضية لمعرفة الكلام بما وردنا منهم وقد شرحوا الحكمة واخلصوا
القصيد واستخرجوا الفوائد فلذلك لم الحجة المقاصد اسمهم
ما تعرفون وكل ما يقولون صلى الله عليهما فصدقوه وتمالوا على كل
انا ادبنا ما عملنا وبرهنا ما حقق علمه فانا تالله وانا البرا حسبون عنكم
فانا واقفون في مقام الاجتهاد البيان اخواني اسمعوا ما تقرون
ابيات البديعة حتى يكشف لكم المطلب هذا الامر ليبين ارجحا ب
البابين كما قال الشاعر الناطق وولده الصادق في جواب مد
من الرجال الحمد لله الذي قد تفرد اولنا شرما المحامد العلى
وتوحد ابوابه في علم الحواسد الكبريا الذي قد نعت نفسه حشام
في ام الكتاب لاجل وصف من ذلك اللباب اللباب على ود الحوان
في مجمع الاحباب الشمائل الواقفة في ادرس الاشارة على سبيل لستحقاب
وسبحانه الذي بادي الارض والسموات عما ينطقون الناس في سبيل محكم
من طرق الاضاعات والنهايات الاولى يا معشر الاخوان اتقوا الله لنا
بالورود في لجة الاعتقادات الله قد شرف الاحبار بالانوار في

ان الشمس قد ظهرت

مطلع الاسرار وان الشمس قد طلعت بالحق في قطب السماء على

الشهادة من رب البيت لا مقر لشيء الا بالورود في ذلك الباب بابا

معلنا للخلق من الاشارات والالفاظ فقد كذبوا اهل المشرق

الله اكبر من جلالة الايات وعظمتها من رب العرش عند دهشه

من هيبتها واستغفر ربي الذي لا اله الا هو من كتابتها وتحديد

وتصويرها وكل من ارتعش من نفسه وللمبطل هذه الورقات الذي ذكر

من شجرة السنا فينظر اليه بنظرتها يعرف عظمة الامر ان هذه

ليس مثل امر احمد من قبل بل القران بحق الحق تنزيلا نزل

على المفسدين والحمد لله رب العالمين واما ما يقولون تحت رتبة

حبا بباب الباب والتابعين له والمصدقين لامره والمسلمين

لحكمه عن حضرات السابقين المقربين له انا نقول بانهم

واجب علينا محبتهم وفرض علينا لطاعتهم لان الله قد

اجتباهم واصطفاهم واختصهم في كتابه العظيم وهم الذين

قدمهم وبلاده فضلهم من الايات التي تعجب طامع المبرات

ومبتشع قدمهم

في العلامات

المرآت وخليفة الرحمن عليه سلام الله في كل حين وآن وهانا

نعرض عليكم بعضاً من الآيات لتوضح قدرهم وتبيين شأنهم

على كل من ألقى السمع وهو عارف بمواقع الأمر وليس لمطلب

إلا الوصول إلى مولاه ولا مقصد له إلا مرضاته ونجواه انا قد

بيّنّا بين الفرق المباركة بعد هذا الباب اناساً ظاهرين

طاهرين يدعون الناس الى دين الله الاكبر ولا يخافون

من دون الله الحق عن لقيتي او لمسهم فقد كانوا اصحاب الرضوان

في ام الكتاب مكتوباً في سورة مباركة اعني تفسير هذا النور

المعمى والسر المقنع بلسان الصادق العلي الاعلى وانا قد

بيّنّا بين المؤمنين قوماً ظاهرين وقدرنا منها السير بإذن

الحق بالحق فليسيروا فيها الليالي واياماً ناظرين الى شطر

الحق في حكم الكتاب بما قد قدرتم في حول الباب بعضاً انظروا الظهور

با اهوائي منظرة مطهرة من الاغيار واشربوا ماء كما قود

من كاس الاسرار واعلموا ان الله قد شرفهم بشرافة لا اشباه

المبارك
الى ان التمنى لباصر مرها امد وفضلهم على غيرهم في هذا اليوم
البديع او لا اشر يختار من عباده ما يشاء ويفضله على
من يشاء ويحكم ما يريد ولا يسئل عما يفعل لانه عادل في الحكم
محمود في الفعل ومن عنده ينزل الفضل لمن يريد وما للخلق
بعفو عن امره وما اسلموا احكم دينانا وتزيدهم وافصح عند اهل
ما لبيانانا الا من كلام بارئ النسمات لا تعتقدوا من
وفضلهم بانهم علامات المنصوبة من آل الله الاطهار
الحق صلوات الله عليهم في اناء الليل واطراف النهار فاتقوا
امر الله يا قوم فارضوا بحكم من جعله الله حاكما عليكم للنشاة
ومصلحا لفاسدكم في مقام الابهام ومبينا لما اختلفتم
في مقام الارتسام وهو الفضل المستمد من مدد ربكم العلي العلام
وانظروا في افاق مشاعركم وتفحص نظائركم هل ترون الحجب
ولبابكم واماكم تعالى شانه وجل ذكره عنهم ليحجبه شهيدا انا
الايات القرآنية التي تشهد بانهم حملة اسرار القرآن في مقام

البنان

في مقام لاهل الاصفيا والنقبا هم الذين اشتروا انفسهم ابتغا

لوجه ربهم وفنا وافوزا عطاهم الذين بذلوا ما عندهم وما عندهم

في سبيل ربهم فارفعهم اكرمهم مقاما كريما هم المهاجرون والتابعين

الاولون الذين اشتعوا ربهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه

هم الذين لا يخافون في سبيل الله لومة لائم واصفوا حب امرهم

ولهم وامامهم والناس في خوضهم يلعبون هم الذين ما غيروا

فطرة الله وما صبغوا نعمة الله وما صغروا عظمة الله وما بدلوا

قدرة الله واتوا ما اتاهم الله وهم من خشية ربهم مشفقون

هم الذين قلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك الذين

يسارعون في الخيرات وهو الهداية الى عالم الاسرار بعدما

وهم لها سابقون هم الذين قد خصوا عينا بايات الله فاشتغلوا بعد

بعد موتهم وبعثهم الى الخلق لعلهم يرشدون ويهتدون

هم المفلحون المؤمنون هم الخاشعون هم المصلون ثم الراكعون

لعظمة الله هم الساجدون لحكمه والصائمون في حضرة المقبلون

بين يديه فهؤلاء هم السابقون على صراط الله العزيز الحميد القا غون
بان من صبرة الله محبة على من في الامكانات وما كبد دعو قبلهم اهم
ثم فداهم ثم شاء ربي العزيز آه ثم آه ما ادري ما اقول في ثم صفهم
وصفهم آه ثم آه ما اقل ناصرهم وسامع صوتهم ومطيع حكمهم صلى امتي
فداهم ثم فداهم واسئل من فضله ان يمتني بفنائهم ويحشرني معهم
عارفا بحبهم مقرا بفضلهم انه جواد كريم يا قوم اما الاخبار الصحيحة
الواردة في وصف السلم وفضل المؤمن انظروا وتدبروا وانصفوا
واحضروا الفكر بين يدي الله الهنا هل هو وارد في الاحاديث
غيرهم فان في كتب هذه الاحاديث ما تطول الكلام في المقام
هذا المقام والعارف بحروف الالحان سينظر ما في الانبيا
في مقام العبادة ليكون لغيرهم فضل وشرف يا اهل الشرف هم
الاخيار الذين يحشرهم الله في مطلع الاسرار بين الاصفياء
هم الفائزون بفيض منبع الغيب لا بفضل له والسائرون في غياهب
الاسرار هم العابدون وهم الساجدون هم الراضون بقضا اسر

ويدعون لطاعة الله والناظرون الى وجه الله في يوم كل الناس غافلون
نائمون وهم في جنبات العقبات ساكنون ومن عظمة قدرة الله
هم المقربون عند جناب الله ولهم وجهة العظيم وسرة القدسية هم
هم المذكورون هم الغالون هم المتبهون بات الانام تعالى شأن
ما نزلكم بعد تربيتكم في عوالم الغيبية حبابيب وما اهملكم
في حدود النفسانية اسا بعيد بل بعث عليكم من فضله رسولا كريما
وفتح لكم عتبة بابا مستعلا وبعثا واعطاكم بكرمه عطية كريمة لم يكن
في الامكان لهذه العطية مثل ولهذه الكرامة شبه فاعرفوا قدر
هذه الاية البديعة المتجلية لكم بكم وانظروا استطرت اليكم لديه
ولا تجاوزوا عن حدكم ولا تصغروا اقداركم ولا تنسوا الفضل بينكم
فان الله عز وجل قد اصطفاكم وارتضاكم لهذه الاية المباركة
عن العالمين واعلموا ان الله ربنا قد شرفنا بعد بهر الجليل   من وراء ستر الجليل
واشربنا كأس معرفته من دون ذكر ولا دليل اذا وصلنا الى حضرة
نقطع السبيل ونقص الانا الجبل يا قوم فاسلكوا ما سلكنا لتفوزوا

عقبکم من السلسبیل وخلقکم من الاعراض وطهرکم من الامراض ولا
تکذبونا فانا فی دعوانا لصادقون ان کنتم للصدق لاشارات
لطالعون ولیبلغکم هم الی الدنو الی ربکم وبه هم مستدینون
یا احباء المخلصون وصفوة الممتحنون یا قوم انظروا واستطروا حجة
خالع الاشارات ومطلق عن الاضافات فی بیانات الموقنون
البرین الملک معین عن وجه الجلال وحجتی مطمئنین من ربکم
العلی الغفار وامنوا بنا او دعوا لاهل الفهم والنظر فی الرقوم
المسطرات واعرفوا ما اعطینا فی حروف العالیات واستقیموا بامر
الله ولا تحرفوها واعملوا باحکام الله وما عطلوها فان ربکم
لبالمرصاد فقد برهنا وکشفنا وجوهها فی کل ما برزنا وسطرنا
بان الله قادر مطلق تماما وبلاه مبسوطتان ینفق کیف یشاء وهو
کل یوم فی شان بدیع لا من شیء لا صغره اعظم عباد الله لا تغفلوا
مقدرته فانکم فی کل حین محتوه وکبر الاختیار مفتنون لا تغفلوا
عن ذکره ولا تنظروا الی انفسکم ولا تعتبروا بما عندکم واعتمدوا لتوضع

بالنوقة البدو الخصب ما عنه ثا تكم في عرباتنا الامتناع صائرون حتى
بانكم اليقين فقد نطقا روحي فداها وصلوة الله عليها في هذا مطالبه
العظيم والرمز الكريم لاهل الغنا بالحان ما ذبه وعنتا لاهل السنا
فوق طور السنا ما الغنا ما هد وعضبا اهل العرش خطابات
موطه واعجبا اهل السما نغمات مفرحة وادعيا اهل الارض بدعيات
كاشفه وملاذ مات واضحة واعلام منصوبة وموازين موضوعة فيا الذي
اقام الوجود على المدار الحق الذي يريد الله عز وجل من خلق متبادرا من
تنظيم عبادته في نهاية الظهور وان واتبعدا واقتفا ما
الذي اقام الله به ناظر الى عظمة حجة الله سلطانا المعبود موعنا
عن القيود مطرح في فنا باب المعبود لا ملتفت ان القلم بفضل
رقي ولا استخرجت من فوايد بطون كلماتهم جواهر الا معرفة جوهرية
ذوات النورانية واظهرت كنوزا مخفية من اشاراتهما في عرضهم
ورق السحاب اهل الحال من تسبيح المقال ادى كلامهم مثل
وفي مبدا القيود اشارات وبناء ومن كان يعبد حتى يرون اوبات

ويرى طالب الحق الحق اقرب
البينة من ارشاده فانها
الله عليها في صفحات
السطور م

التوقيعات الواردة في فضل الشاهين المكرمين صلوات الله عليهم
يبغضون البشر من فضلهم ويعصون امر ربهم وكلما يسمعون فضائلهم
يشمأز قلوبهم ويقومون في مقام الجدل والقيل والقال
بانا ما نرى لهم على انفسنا من فضل انا اعلم انا اورع انا افضل
انا اتقى هيهات ثم هيهات انهم ينادون من مكان بعيد وما يعلمون انهم
مثل بعضهم في مطاوي الغشاوة ويحسبون انهم مهتدون ويقتدون
يسلكون مسالك المنافقين ويسعون جادة الظالمين ونسوا جميعهم
من لا سلم الا التسمية ولا امن الا الايمان والمحبة آه ثم آه ان الورع
والتقوى والعلم والفضل اسماء والفاظ وهذه الاسماء مستجمعات
بتسمية اسمه عز وجل في كل حين لخلقه وهذه الالفاظ معاني
بينها الله في كل آن عنه وهؤلاء القشور التي انتم تسمون الفضل
لهم ومقاماتها في كل زمان ما برامة الملك الوهاب فيقصوا
ما للباب واسمعوا الخطابات الباب الالباب وعلم الجناب يا قوم تعلم
والفضل والورع الذي تصورتم وجدتم اى شيء هو حتى توازنه

لستها
ا زنهاية ان ونقصه بابهها وتقابله بالبناء الذي به وفي تلك
ت
نجاة موفقا فهذه وابحات مخالفا عن رده وهو نبوة على لتبا
تهم
فانه قد كونت من وساوس الشيطان فقالوا انا نبين نعلم
علوم المصطلحة والكلم منها وضرب بعضها في بعض وطرح بعضها
واخذ بعضها فقد قال الله عز وجل جلاله في التفسير المبارك
وحجتهم
ان الله قد كتب العلم للذين يخشون من الله باذنهم في شئونهم
لا
على الحق في سبيل الباب محمودا اولئك هم العلماء عند الله الذي
ا
لا اله الا هو صادق الوعد وكان الله بكل شيء شهيدا او ان
لن
هو الغالب على امره وقد كان قدره على العالمين سواء وان شا
الناس لتعلم العلم فلا تسئلوا حكم الله او تعينكم على الحق بالحق
لتعي
من نقطة النار مقتضيا واسئلوا الله من فضله لدى الباب بالحق
المدع
فسوف تجدون الله لا يعلمنكم معالم العلم بالحق في الا
ح
فمن ورث العلم عند الله في ام الكتاب فقد كان من حول الباب
شوائب
ملزما وعنده الآيات المنزهة عن شوائب الحدثية والمطهرة عن

الصحابة مثل لشرفاء العلماء هم السابقون لانهم هم الذين يخشون
ربهم في سرهم وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون بالخواتم وجوههم
فاتقوا ظنونكم التي ظننتم وسميتم انها علم وشرف واعلموا ان الشرف
العظمى هو العجز في طلب الرب انظروا الى البيانات الواردة من اسرار
الغيبة في حقهم وما جعل الله لاحد منها نصيب اتقوا انفسكم
واعلموا ان التقوى الخالص اليوم عندهم والورع الحقيقي الذي
يرضى الله عز وجل هم مبناه ومتصف به بنص صريح من الله الصادق
في كثير من بياناته فانصفوا واسلموا لهم فان الامر عظيم عظيم انظروا
هم المرتقون بمرقاة الصحابة الى اعلى مقامات الشرف والفضل
هم الطائرون الى المأوى الحقيقي وعائدون الساحة العز
هؤلاء الآن رجال الاعراف هم السابقون في كتاب الله والملك
هم المتوكلون على الارض وان الله قد كان من ورائهم محيطاً
وقرؤا الآيات المنزلات في حقهم ولعرفوا الاشارات في صفتهم
ولا تصبغوا بدماء انفسكم وصفهم لان الله قد صبغهم بصبغه

يعيشه ومن احسن من الله صبغة وبشارة بمنه حيث حبانا انه
ناطقا بحكم وامر العباد انه ان اقتلوا انفسكم في سبيل الذي
ولا يحجبكم الاشارات من مقام ربكم وافهموا المقربين لطوا
هم الذين تلطفوا النظر وصفوا البصر واغمضوا عن الاشيا
وعرفوا امر خالق القدر بسر مستسر كما صرح الامام عليه السلام وانا
قد كتبنا على المؤمنين ان اقتلوا انفسكم في سبيل الذي لا
تروتكم فما فعلوه الا قليل من السابقين هم المحسنون اشتات
منه انه قد كان من حول الباب ملكوا باهم المقربون هم الصادقون
اه ثم اه كم بعد اسفارنا مصرح مرتبتنا اه ثم اه انا عن سنا
يومئذ محجوبون وعن عظمة امره غافلون وفي عالم الاجساد
واقفون وبابائنا مستترون واين انا ودار السرور
انى لنا الوصول الى رحمة الله العلي الشكور لا والذي اقام الارض
على الماء ما هذا من قول الكذبين ورمية المنقطعين و العارفين
وقاعدة الوالهين اه ثم اه من عظم الامر وغفلتنا قد ورد الادد

٢٤٦

نفثات
هذا النور الاعظم وكور الانوار لهذا الكور المعظم وبلغت

اسيد الى ذروة الختم وانتهت الاثار وسلكت الاعتبار في

فئدة
ظهر صنع الله ثم قدرة الله وظهور نار الله الموقدة على الا

ت
وينادي الى ما دونه ويحرق النظرة الى غيره انه اكبر انا واقوى

منا
ومجيدون كان الله عز وجل قد رفع الكثايف عنا وما يريد

ت
الحركة اليه واللطايف منه كلا ثم كلا اتانا من فضله ما لم يؤ

الى الله فقد

احدا قبلنا واعطانا شعر الفؤاد وبعثنا في ارض بديع حتى

الفؤاد وقد رزقنا ثمار الفؤاد من تجليات الغيبية

الفؤادية
والالهامات الالهية وجعل لنا السمع الفؤادية والبصر

ووضع لنا في بيتنا في عالم الفؤاد مقعدا سابغ العالمين جميعا

تعالى
وعزلنا الى ربه بعزها انا لن يقبل منه شيئا الا انه كان مثبتا

الحطمة
عن الامكان ومن تبعنا امنا ثم اه قد قدر الويل في النار

جميعا

لهما
الموصدة على الحق بالحق في غير الثابوت للذين لا يعلموا

في سبيل الاتيوا مستورات هذا نار الله الموقدة طرحة

في سبيل السموات والارض ممدوداً يا قوم لعلموا ان الله قد فصل
المعيانا او الميزان نادا وقد ختم الورود بالنار وعرف الاغنيا
وتذكروا يا اخواني ان تخلفنا عن تكليف الذين كانوا
قبلنا من المؤمنين رضوان الله عليهم اجمعين او لا سنة الله التي
لا تبديل له ولا تحويلا عنه في مرور الازمنة والدهور يات
الله متصرف قادر بنسخ الآيات وبان يخير منها او مثلها في شهر
حكمها ان يحوز نشاء وبمقتضى مصلحة فان الله عز وجل قد نسخ
الاية والى تحريم راية اية البديعة عن راية السابقة وحكمه
عن حكمها وثابتنا يا قوم ان في هذا اليوم الامر عظيم امر عظيم سر
ابرهم لان مادة العالم قد نضجت وبنيته قد قربت وقابليته
قد كملت والاعراض الغريبة قد عرفت ولسان المانعة قد رفعت
والقشور قد فرقت والابانات الاعتبال قد ضربت والموا د
قد نضجت والطبايع قد استلطفت والنفوس قد استولت ق
الارواح قد انجذبت والعقول قد استفاقت والفواد قد دقت

والحجابات قد رفعت والمرايا قد تلألأت وابواب الغيب قد فتحت
والسرادق الالهية قد نصبت بان لا اله الا هو العلي الكبير يا قوم
ارجعوا الى ربكم فانه عفو غفور يحببكم الله من سعته ويعطيكم
من فضله انه جواد كريم واما الذين كانوا من قبلكم لفي سنتكم ثم
لديهم ناقصون وما بلغوا الى مقامكم لانهم عن بها الغيوب وان
يتسابقوا في حبوا امر الله في اوان الوصل ملتهم لا يؤخذ عليهم
دفعة ولا يبقا فيهم بقية لانهم عالم السجايا واقفون ومن الاشارات
متوقفون واما امركم عن امرهم لان الفيض ينزل عليكم من سماء الفواد
واجب عليكم قبوله وتكوينه في عالم بلا اشارة اليه وعدم صنعه
بصنع عن صنعه لانه صنعة الله ومن احسن من الله صنعة لقوم
يفقهون يا اخواني تذكروا وتفكروا ان عمر الطفل عن البالغ
الحقة الاستوا لا يعذبون بعذاب البلغا والعقلا فاعرفوا قدركم
ولا تنسوا نفسكم واسمعوا كلما يصدر من ايات الجلال وانظروا
بعين الجمال لغات اهتزتكم عن غنكم لما يريد منكم من رزق العبا

لعبادی ما ارید ان یطعمون من مضیم وما فات ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتین هو الذی قد انزل علیکم ونحنا من سماء الکرم
مدرارا لا بین الانام تعالی شانه وانا نحن قد اسکنا الفلک
لمن نشاء وقد نزلنا علی من نشاء من طیبات الرزق باذن الله
وقد نزلنا علی الامم الذین من قبلکم فسوف انا نزلنا علیکم
نحن قد انزلنا وما سبقونا الناس فی شیء وانا قد کنا
العلی البحیح وانا قد انزلنا هذا الماء من سماء البحیح
لنحیی به انفسهم المیتة بالحیوان الحیوة علی اهل الفؤاد قد ان
ام الکتاب یحکی یا فاسد وارتب هذا الباب الذی وسع
نعم الفردوس و اسئلکم ما انتم فی القیاد سیاکم هذه فضلی
امنکم من الخوف فسبحان الله انه کان علیها کبیرا وان انتم
انزلنا من السماء ماء مبارکا لنخرج به من ذلک الارض المقدسة
نبات البواطن وعشب الظواهر ورمانا متشابها وغیر متشابه
شیء وانظروا الی الثمرة الاکبر ومنعه لعلکم تکونن تذکرا

العلي عليا ما انا نحن قد انزلنا عليكم من السماء ماء طهورا لتذهبوا

من نفوسكم اهواء الشيطان ولتشربوا بذكر الشيبه هذا شرابا

باردا هنيئا يا قوم انا ما وصلنا الى المقام وقائم الكلام بعين

فقد امروا بالمعروف الوفاء ونهوا عن المنكر الابقاء [illegible]

المقربون وعباد الله الصالحون وصفوة المنتجبون الذين

قد جعل الله الفضل في هذا الصراط لهم وان الله قد قدر من

~~عنا الصراط لهم وان الله قد قدر~~ من لدنهم على الحق بالحق اجرا

عظيما اولئك عليهم صلوات من ربهم ومغفرة ورضوان بايديهم

من الله الاكبر وان الله قد كتب اسمائهم في اللوح المحفوظ

مكتوبا ومخزونا في حول الباب مستورا يا اهل الارض الم تنظروا

كيف فضلنا على الحق باصحاب السبت وانا قد منعنا لهم بالحجاب

السجيل من الاشارات اتقوا الله وادخلوا الابواب في هذا الباب

وان ربكم من لدنكم الحق وهو الله قد كان عن العالمين غنيا او

يا ايها المؤمنون والاخوان الصالحون امروا انفسكم بالمعروف

بالموقف الاكبر ذكر امره واعرضوا عن النظر الى طلعته واتكلوا بنعمته
ونسبتم بانها حق من دون الله واستبقوا الى الخيرات التي
من خزائن الغيبية في كتاب امة البديع سجدا لله ربكم المحمود
على الحق مشكورا يا ايها الناعقون تتبعوا وافرحوا ان
لنصرابة امة البديعة المتجلية لكم بكم من قبل يوم ياتيكم الحق
في ظلل من الغمام والملائكة حوله يكبرون الله ويستغفرون
للذين يؤمنون بالايات الغيبية على الحق وقد قضي الامر وكان
الحكم في ام الكتاب مقضيا يا معشر الضعفاء المنادون من سكان
بعبد الذين حسبتم انفسكم بانكم من المصدقين لتستغفروا انكم
فقد ادعيتم شيئا ما عظيما وتحملتم امرا عجيبا فقد اشتريتم ثمن
بخس معدودة من الادلة المحدودة ابن الاعجمية المتلبسة
في لجة الغرورانية ولما يحكم الله لكم في الكتاب بعلم الذكر كنتم ما
على سر الفؤاد موردا لحكيف وانتم واردون في هذا الباب
هذا الحجاب لتستغفروا ربكم واعترفوا بذنبكم لعل الله يحسنا

وایاکم من هذه الغشیة العظیمة ویوصلنا معکم الی هذا النعمة الکریمة

التی الوصول لنا هذا اشرق آیات الملکوتیة معه الغیبة متجلیات

جمال یوسف الاحدیة فی غمام الصمدیة ناطقا بان لا اله الا انا

وایامه الکبیر المتعال وخاطبوا ونادوا ایاه ومتجلیات من کل الجهات

یا اهل الحدود والسبحات القوا انا فی عینکم وانظروا الی الطلعة

فانها حجة لتعلی بین ایدیکم ویوصلکم الی ما انتم مدتم فلا تحتجبوا عنها

بالانیة ولا تتعلقوا فی حبها باللمیة ولا تقربوا الی ساحة قدسها

بالکیفیة ولا تعاملوا معها بالانیة واشهدوا واحل له فی حق

الذریة انها سلطنة فی عرشها الربانیة والی لاهوتها الحقیقیة

عن محلها ناطقة بان لا اله الا انا الغنی المتعال اذ تراه حقا

کتبت ایدینا واحرتا علی ما فرطنا فی جنب فضله سبحان الله عما

لطفه وکرمه الله اکبر فکم یعامل معنا بالاحسان والعنایة ویتجلی

علینا من کل الجهات وانا عنه معرضون وکم یتشعشع منا وانا عنه

غافلون لا اله الا هو ما اعظم لطفه فلنا نادونا بفضله الی عالم الوصل

الوحدة المحبانية وفنا الفنا معه وعبرنا فطرته من قفنا دارض واعرضنا عن كل الحجاب

فاقعنان عنايته من لطفه ومنه الى السوق وادخل رحله

ومالنا ووضع ابنه فى ميزاننا وصبغ وجهه باعراض الفلانات

تالاله من محيات الدلالات لعلنا نفوق اليه ونستانس بنا

وحصل لنا النجاة عن الفناء وفرق كلمات سوى ونستوى على

البقا ناظرا الى وجهه العلى الاعلى اه ثم اكرمنى خيشا وذنا ابتنا

وردانتنا هو شاهد على وكفى به شهيدا ارى نفسى الهنا ان اقفه

فى شبا العبارات اللغفية وناظرة فى اشارات السلطانية

قال كاتبه النا فقير الى ربه طالب الهو دنوب عفوه اهل التوفيق هل

حسبى فالطبل معه فى السما فان الصبح لاح واثر الضيا وانا

بين اطباق الثرى بادياه باستباق قد علم ان دعوات المبانك الى

بالاجابة وهذه الدعوة عين الاجابة ولكن قد غلبت على شوقى

واستغرقت من تلك الحالة انت اعلم بيتى كفى علمك عن المقال

واغنى رأيك عن السؤال بالكبر باستقا اذ صل تلنا البديع على

عليهم
اوليائك حلقات آل الذين الى ساحة عنهم بمنزلة رجال الاطفال في
اعتقادي وعين
منفى ممتنع المسند والمال لا تحريم مراد الوصات وعز الحا ك
ون اند
الحماد باصوات العلويات افلاك الغيبة وقد دارت ما بين
والرمز
منكم احكام الظواهر والقشور مما ركنا عن معرفة بواطن السر
اوقه اهلكم
المستور الا الى انته نتهم الامور فقد كيت كلم قد فرحت من
الكلام
تنبهوا وتذكروا العهد فلم كلم الكهف فكم تم هيا العلويات هذا
تلبيهم
عظيم عند الله وتصغير لقدرة المقربات بكلام في مرتبة رجال الذي
التجارة العقلانية عن النظر الى التجليات الفؤادية وهتك استار
الشهودية ونظر الى الايات الغيبية وتمايل الالهامات الالهية على
وشمائل
النظرات النفسانية قد افلح وزكى مشاعر من اشارات ١٠
وذكر اسم ربه وصلى تلقاء بيت الوحدانية وتلذذ بنفحات
القدسية وفاح منه نسمات الروحانية صفقات في عالم الغيب
الى الوصل
ويعتبر الله فوق طور الثناء يا دها بات لا الى الا الله ان هذا
قد صلى الله عليه هو الذي ذاكر بذكر الله وناطق بثناء الله بارك

ملتفت
باذن هجرة في سبيل الله منقطعاً عما سوى الله ناظراً الى وجه الله عن
نبي سوى الله متجاوزين عن عالم الغرور خالصين لدار السرور فقد
اختار الله واصطفاه وجعله باب الحجة وباب النعم وباب التوسل
بين الفضل وباب الرضا وسر الامضاء، وجعله خليفته في ارض
الارض تعالى شأنه بإذن ربه عالماً بأسرار اللاهوت كينا وعالماً
برموز الجبروت وسائراً في عالم الملكوت وقائماً بأمره في
عالم الناسوت ثم انا ما ادري ما اقول لها معشر الضعفاء الذين في
زيغ وما كانت صدوركم منشرحاً فاعلموا لبعض عباد من اهل حيث
وفي قلوبكم زيغ ويتبعون ما تشابه من الكلام ويسعون في باب
المعرفة فاذا اعلموا ان الله يفعل ما يشاء ويختار ما يشاء انه
عادل في الحكم محمود في الفعل فقد امركم بالسجود والثناء الى باب
وجه المعبود فاصبروا لحسب امركم فلا تسقطوا باللمية ولا تسلكوا
بالصدية ولا تستفسروا من الكيفية فانه قد كانت عادة الله حكيما
فقد جرت سنته بوضع الميزان اولاً وتعريف هذا الميزان لاهل الايمان

ثامنها انه يستر هذا الميزان بستره ويختفي في محله بعزه ويناديك الذي
الى خاتمه وبامرهم بمعرفة الميزان ويبلد دو وتم بالميزان للمهدي
تاج الكتاب الى الهيئات وامتيازه الانسان القائم بامره من غير الا
من لهيب على الانسان النظر الى الميزان المنصوب المكون من
في كل حين وان فات هذا الميزان تحقيقه لا يخالف ونوره
لا يحتجب الكرة الدهرية ونور السماء بموره والجبال الابيض في كل
وفي كل زمان لما اقتضاه صنع بديع الاختيار له ميزان الا
من الاشارات في ذلك الايات لاولي الابصار انظروا الى ميزان
الاحدية فميزان النوح يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة يا نوح
اهبط بسلام منا يا ابراهيم ثم تلقاه البيت وقربت قرباتنا يا موسى
اقترب لي والق عصاك ولا تنطق فانه ينطق لمن يريد وجهي يا عيسى
انفخ وابرئ الاكمه والابرص باذني اشكركم قد ظهر بالمهدي يرد
ما ستر والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى ثم دنى فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى ما كذب الفؤاد ما راى لا تحرك به لسانك

شأنك يتجلى بآية علينا الهدى وهذه لا ريب لها ولا فيها تعريف
ولا بارئ سوى انه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم ومن يعرف ذلك
حكيم فيعبد الغرق غابت شمس الولاية في موج الحكمة ولعموم المحبة
وشمول الفيض وتمكين القابلية وصفاء الطوية فيعد الاستيهال
وبلوغ الاعيان فذلك امر من نور واستتار لظهور من قد نزل تنزيلا
وجلاء ضمنها وجهها صمد به ان اقرب الحضرات الى الحضرة الاحدية
ذات الاحدية صلوات الله عليه وعلى نفسه ظهور المتغايرين الذات
ومعناها واحد الحقيقة ثم زايد صلوات الله على الكاف وسلم
على النون يا اهل النون والقلم وما يسطرون فقد نصب الميزان
بعين الهباء وفتح باب التجسس والاقتيات اسرعوا الى الرحمن رب البيان
فان الميزان يتجلى عليكم في كل حين وان ولا تخسروا الميزان انتم
كم تعبدوا اسمائكم وقد ان ان نعبد انزلتم رحمنا لكم قوموا فرادى
الى ربكم واسرعوا الى دعوته فان الصبح قد نفث قل الى ربنا انا حق
يا قوم اسمعوا نداء ربكم الرحمن في هوى الذين استنقوا اسمكم ولا

قدرهم فان مدار الامر يتزايد وربما لا سبقية يا اخي ان لم تقبل شيئ

انظر الى بيانات الاحمدية والبيانات الكاظمية صلوات الله عليهما

ودوحي فداهما بظهر تلك الاسرار واتى ما العجب بتطهير ثاني الصحيفة

للعوائد عن المانعة والاهواء الفاسدات وبكم يكم بدونش لحجر

شارات

يا اخي فقد ورد النص من الله العلي الحكيم انهم طاهرون فراد

مصفون عن الكدورات ناظرون الى الحق المحبوب الباب فا سلموا

امر الله واطيعوا حكمهم واصغوا بحسب امركم الله فان طاعة الذي

مقبول عند الله هو طاعة اولياء الذكر الاكبر بقية الله الاعظم

صلوات الله عليه على ابوابها اياكم يا موالي ان لا تنقضوا في حقهم ولا

تكلموا في حقولهم فان الامر عظيم ولا تخبروا الاسرار فان الاسرار

عندهم وهو سر الفؤاد فقد اخبرنا الصادق الينا لحن الامام

تعالى شانه انهم ورقات الفؤاد اعلموا ان في هذه الايام ا نهى صنم

قد هم صلى الله عليهم محضة سنا الذي يتحرك بالطبقة في نجوم

حول نفسه نعوذ بالله من شر الذي يقول لما التي لم يفصل

ن يسل وهم عمية من معرفتهم وغافلين عن عظمتهم انهم ليس الا اعمام
تجارة ولا البيع عن ذكر الله وابطال ما قاموا الا عن الله وبذ
جهدهم في سبيل الله حتى اتاهم نور اليقين واستحملوا ساعتهم
فقاموا في هذا الاستواء وحكوا عن الرموز العلية برموز علما
والوارد
او تراه ما قال الناظر الى عبادتهم بالميزان وما اكثر المدعين منهم
في واد الميزان ملومهم يروجون ان الله قد احتجبهم من السحت انهم
في سبيل وضعهم يجولون والى ما هم عليه يردون انه اكبر ان الروحي
ناظر في عالم القشور والاعراض ومعرض عن الميزان باتخاذ
تلبس بلباس وتوجت بامثالي وتجرب بالدعا فتلبس بزي الحكم
فكيف الغاسة عليه وصلتم حجة على من في الامكان انه اكبر تكاد
بد ت يبنيق اوامر ونحن الحيا هذا مهادا بارحلنا انهم
ت يضع الميزان ووصل شواهد الفطرة اما تسمع نداء امام حق
صدق الله عليه وسلم من مصطفى لسنا نخبا عنها حسب بقول تعالى انا
الذي تعنى بيده لو ينطق احد من القصاد بمثله على العقل

على الفطرة لكانت حجة على الكل ومن ذلك الشأن يعجز هذا الضعيف
عن النفاذ بشأن مدخلية لهذه الاعراض الواردة في صعوبتها
وفيها علم من مباحثنا هذا وتكلموها وسأل الله عن وجل قبل ذلك
بادمل قد وصل شكم من الوقام عليكم فهذه الايام يخوض الفص
وجناب النائب صلى الله عليهما من عمل قد شرب باهد ضالهد
الاعراض في مقام وللبينا عليه ما يلبس نقصا لحيل لنتما اوقد
في معهتها او يخطا لما لو تبعتهما كلا ثم كلا هذا الترتيبة الا لعرض
عالم الاعراض كاملة او لنباه الرحمن بالاعراض الواردة من اهل
الاعراض المجبرون لنعم الله ومبدلون حظوة الله في ايام دولة
الباطلة والنعيم الزائلة ولا هم منزهون من كل تبعات النفسانية
ومطهرون عن كل شوائب الشبهة وما يحمل بحبالهم الشوق
ابدا الوقوف قل من الاقل في هذه المقامات الخبيثة الرذيلة
سبحان الله عما يتوهم الناقصون في حقهم سبحانا غلبنا باد حيل أي
مقام انت واقف ولا وجهتم طالبا لدى الك المحبة تمت بركة

برد الاغراض في عالم الاعراض وما حركت ابدا من نسمات المحبة
التي بكل الامراض شفاء ولاهل الاغراض داء وفرقت ذاتا انا سمعت
نداء ربكم القادر القيوم يا اهل الارض لا يحجبكم التصور والاناس
فان الامر عظيم يا اهل العالم قوموا عن مقاعدكم القدس يا اهل
الغناء والورقاء اسمعوا يا اهل السماء تنبهوا يا اهل الارض ابدا
ان هذا الباب عظيم وان هذا الصراط دقيق دقيق وان هذا
البحر عميق عميق فقد وقع الزلزلة في كل مكان والولولة
في عالم الاكوان وترى كل من في الامكان تحرك فبعضهم رعشا
وبعضهم مبادر لعظمة امر الله العلي الابهى اما ترى قد تزلزلت
اركان الاولياء وانخلع فؤاد الاصفياء وتغيرت منها عروق الكل
الى نهاية التي يضل الذوات متحيرون وما لهم من بأس
منقلب منقلبون ولا حكم لعباد الله المكرمين ولا نطق للمتصوفين
ولا حركة للناشئين وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يكاد
البرق مختطف بالابصار يقلب الله الليل والنهار بامر الله الكريم

فذلك لا نهاية ولي اذ معنا آه ثم آه قد فتح باب العناية والهنا
وظهر سر القضا لامضا النبيا المرسلين ان الرحمن على العرش
استوى يفعل ما يشا ويحكم ما يشا اما ترون قد فتح باب القدر
على حين السوا وقد كان قد قدر على العالمين اما ترون بالعمل
الوصلة ان كنوز الغيب قد ظهرت وجواهر المكنونة قد برزت
وصيغة السر قد نطقت وحلة الاكسير قد استدارت فتحصلت
دى بعض الصفات التي بينها قد وصلت حلبت منه ما علت واشرقت
الى ما اشرقت ورات ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا على قلب
بشر خطرت فيا طوبى للذي صدق ثم طوبى للعارفين ثم طوبى للمتقين المحسنين
الويل ثم الويل للخاسرين الذين نظروا الى النفس المشركة و
الخايفين من كساد تجارتهم لما دمن الابنية واحتر عليها باعين المائنون
ان عدم حلية للقشور ولا اعراض الاعراضية في معرفة العلوم الغيبية
ولا اسرار الربانية فهذا البوم النعيق قد طوى السما كطي السجل
كما بدأه اول مرة والكل المطرق هولاء هم ناظرون ولعظيم حكمه

كم ساجد ورب بلسعه هل تصورت النيران دخان ما الف سنين

وارجع لى الحكم مولانا فان الباب مفتوح لمن تضرع وانا ارتقب وقد

السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم ربنا اكشف عنا العذاب

انا مؤمنون بالحق ان الامام حي عظيم وقد حرم الاجتهاد

في هذا اليوم العظيم والامر والحكم مفوض ومسلم ومرجوع اليه تعالى شأنه

ومعظم قدره وكل من سمع بنا ثم سطر وجعل الارض وتقلب

بين يديه تبكي من الامام فقضى الله ولا من الخبر الاما اعطى الله ان هذا

جديد وهو على الخلق شاهد عتيد لا يرد من الخلق في

الباب الا العجز والتسليم لله العلي العظيم وقد قام الرجل بعد

الابيات النور اتية في وصف السابقين وبكل فرد واحد من هولاء

العبا المكرمين من مسائل الرضية العرفية المتداولة تعبنا

وهو زوج عذاه تماما به بطول الذي يريد موافقا للدعوة

مطابقا للشهوة المنبعثة من ارض الغادية فيتخيل وردد

النفس من مولاه في مظهره وتسليمه ويحرك راسه ويستهين ويقو

كيف انت استوحيت وانت لا تعلم من علمي شيئا وكل ترى منقصة وبذلك

هل يا اخي انظر ان حالك حيف وارجع عن هذا المسلك فانت هي

هذا المسلك وعن عظم منصحاتك احذر وتنبه لك السفاهة وتقولك

باي شيء انت امنت وسلمت وصدقت فاني ما ادري شيئا انت مستحبه

محبوبا اما انا ما يخضع قلبي له ويخشع بدني عنده حتى ارا

اه كيف هو استوحيت الى اثر صغيره قد فني فيه وما بدلك

كيفية السلوك مع الناس مهلا يا رجل قد فتنت مثل الذين

خلوا من قبلك فقد اهديت الفتون واعرضت عما ضيعت وفوتها

بين الالفاظ عالم انت رجل جاهل انا ولكن في مقام موانع

الامر وبروز السر والمعنى نظهر حيلك ادري انك منصبغ

مقام تراكم عبادة النادلين من بحر الفساد في نفي الفوائد

الفؤاد هو اضمحلال الاثنينية وانفكاك الحيلة وعدم روية الثنويت

والتحقق للشبابة عند سطوع نور وبروز سره ولكن في مقام

التسليم لاهل الفؤاد والتصديق لهم ينفع مع من شاء الله الناطق

لنا الهوات توجع فتعرف وتسلك مسلك الصمدية وتعامل مع حب
حقه بلا شبهة فقد عرفت بربك الا تك يا الحب عن شوق
من وصل الحكم من عنده وما استقررت نفسك في لجة التسليم
غرقت في طمطام الهوى لان كل من يقرو عليك من الايات الله
والاشارات السنية ما تنبه ومصر على غفلتك مستغش بثيابك
كبرك وكان في اذنيك وقرا وكل ترى علامات من كثرة اللطف بك
لعلك تتذكر او تخشى وتنبه عن العبارات المفصوصة والاشارات
المخصوصة تعرض منه وتولى عنه ويضيق صدرك كانما تصعد في
السماء بسم الله الرحمن الرحيم ان هذا كتاب من لدنا في ذكر المؤمنين
الذين قد آمنوا بآيات ربك قبل الحجوات بعضا منهم حكم في
الالواح المرسلين وان للمؤمنين عند ربك جنات على ارض من
ياقوت حمراء اذا وردوا عليها قد وجدوا كل ما اشتهت انفسهم وما لا
انتم تعلمون واذا نظروا الى السماء شاهدوا وجدوا من كل وجه سبحان الله
عليها الواح الامر من حكم ربك لا يحيط بعلم حرف منها احد الا

ماشاء وتلك انه لا اله الا هو يحكم ما يشاء وكان الله على كل شيء قديرا
واذا علوا قصر الحمراء قد شهدوا عرشا قد استقر وعليها حوريات
لم تر مين وجوههن ولا عين هواء من السماء اذا الحظن لبشر
منذ عرفوا الحياة وجه اسم ربك في كل وجه ذلك فضل امة للناس مبدئي
وان ربك قد كان على ما يشاء مقتدرا وانه تلك نعم عجيبت
والادعية انه لا اله الا هو يحكم بالعدل وكان الله بكل شيء محيطا

فقد كتبت هذه السورة المباركة النازلة من شجرة السيناء في وصف
اهل البهاء لعل الناس يتذكرون واهل البيان يعرفون واهل
الاشارات يستبشرون ولعظم امر الله يشهدون اذ هذه السورة
المباركة صريح في فضلهم ناطق بجلالتهم ولبس ولا خفاء
ينبغي منه رتبة العقل المتعال كلام من القى السمع من نظم الايات
وتركيب العبارات باسلسلة العالية فوق صواع مقاعدهم المحكمة

فان اية الرب قد اد المشي في ارض موقفكم با لطائفة السبحة
احتجوا بسوآتكم فقد تجلى العارفين في اعلى مشاعركم لم اتحد م

انتم تم في بيد العبارات وعرفتم من سموم الاضافات بابطال انفسكم
لا تخافوا واضربوا اعناق الدلالات فانهن قد تكن تركن في
طمطام الظلمات بالانفس الزكية كسروا الحبال والمجلدات
التي سميتموها الدلائل وارجعوا الى الحجر الوسنا يا اهل الحقيقة
اقطعوا حبائل العرضية واحرقوا بنيان الشبهات فانها يحجب
اولي الالباب فقد جاء امر ربكم العظيم فتمسكوا بالانقطاع واصعدوا
بعز الارتفاع فان المنار قد تجلى والشمس قد طلعت السماء
ايا يا رجال الافئدة الواقفين ويا ابطال الخائفين لو صعدتم
للرايا من كنتم المرايا لاصعدتم مقام الذي لا عين رات ولا
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يا اهل الافئدة اسمعوا قول ربكم
عز وجل فان من سكت فقد تبرأ عن التغير فهو في عيش الكريم
ثم الاقداح نواحي البانسين وراوا ما من احتجب بالاشارات عن
فهو من اصحاب النار فقد المحتجبين قد كانوا مذكورا لدى الله
وفي يوم الاشارات محتجبون وللفرج منتظرون يا ...

وما عرفتم المقاصد وما صعدتم لاشوامخ الماجد وما تركتم الرذائل

فهلا بلى انا قاتونى وباى وجه بالمروة ولاى امر تستحكون

ومامعنى الفرح والوصول الى اقدس مقام ربنا الله عز وجل فتبارك الكتاب

قال الله عز وجل فلم تستعجلوا امر الله الحق وانتم لا تعلمون من علم

المصطفا من الحروف محدودا فانتم تسمعه الجبوة في جميعها تسوق محكمة

ولقد طال حكم الغيبة لما لا ترى رجالا من اهل الاخرة ان لقو اليه

يا ايها الملك لعلكم تفلحون يا قوم اعلموا ان فرح الذي انتم تعبدون

وتلهون منتظرون نقطة وقد تعشعشت ارض الغابات بل بعوا

السموات ومعنى الفرح بنعمة الله عز وجل لم وضع او نهايته غير الذي

سمعتم وصدقتم لانكم محجوبين لاكثات النفسية تتلذذ بالمغانات

الجبانية فكلما يخالف هوا نفوس الملعونة ويجري الامور على غير

اقتضا ما يقتضي هذه المشركة انتم تطلبون الفرح ضد الفرح نور

الوصول الى منتهاها والعمل باقتضاها الا والنفقا قام العرش على

الماء فقد الحديث في الاسلام من قال للنواة جاء وللحصاة نواة

سواه فقد كمل فرح المؤمن بتخلصه من الهوى وخرق كدورات الشهوات
وظهور آيات الله من حقيقته وكشف له نفسه فتحصل له الفرح
ويحصل له المخرج لعلموا انكم قد صرفتم عظمة الله وما افهم من الحكم
الى الله الا طمعا عليهم سلام الله في آناء الليل واطراف النهار
بهذه التسبيحة المعكوسة ووضع اللفظ بغيرها ووضع له استغفر
وبكم فالفرح الذي يطلبونه الى الله الاطهار ولهم فرحون
مسرورون ولظهوره منتظرون وجعلوا انتظار الفرج اشرف
الطاعات واعظم القربات اي معنى لهذا الفرج هل هم ارادوا
الدنيا الدنية وزخرفها وبركة حطامها وجعلوا البكاء لاجل هذه
بكوا وتضرعوا وطلبوا الفرج وامروا شيعتهم بالدعاء للفرج
لعلهم يرجعون الى هذه الدار المحزونة ويتمتعون فيها الشرب والاكل
الله اكبر سبحان من حلم تراه وصفهم نسبتنا علينا فلذلك هم
هذا هو الذي كفروا وما عرفوا فالويل ثم الويل لهم من النار
نعوذ بالله ونستجير اشهد ان شيعتهم منزهون عن سوء

الكدرات ومطهرون عن كل النقيصات ولا يقاسون بادنى وضعهم هنه
القبلات سبحانهم سبحانهم عما يتوهم الجاهلون في وصف ادنى
من اوتي بفضلهم درجة عندهم شيئا عظيما اشهد ان الدنيا جيفة
وطالبها كلاب يا الشفقات الى هذه الدار المهيبة ادنى محبتهم ايتها
من هذه النشية لاهل النشية ولا ضافر فقد تسمو همة ا لنشية
الى اعتنهم الشريفة العالية تشريفا لنا وتفخيما واعطا ما ترى
الرحمة وفرط الشفقة بالكمل آه آه انت هنا العلما حتما الواصب لرحلهم
ورب جوهر علم لو ابوح به لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا
لاكتم من علمي جواهره كيلا يرى العلم ذو جهل فيفتتنا بل انا محب
على مكنون العلم الوهبي لاضطربتم اضطرابا لا رشد في الشوق
البعيد يا قوم وانما انا العلوانات الحلوية تصعد والى المقامات
العالية ويعرفون الالحان نفيد مقامهم منهم حمالي شانهم
ودوح العالم هذا هم ينبعث العزم الى اعتنهم الشريفة وتمني ووجد
حملة الاسرار وتحبس هنالك الدنيا وقد ينطقون اثارهم بالاسرار

لنا
الله دائما قد كشف كونيا وهذه الفتنة الى النفسية الشريفة تشريفنا
في
ولهذا ان الانسان الا طفاصيل الله عليهم والنسبة والاقترانات في
بيان
بين فوحوش من صنع بصنع رحمتهم وقبل ولا اتهم تقلبات الا
فاحبب
اه ثم آه من ضعفنا وتقييدنا فلما انجر القلم الا هذا المقام
شئنا
ان اكتب حديثا مباركا شافيا بالارشاد وجامعا للاسرار وكا
الكف
للامر المحتوم والسر المقنع لا على الاشارات فالكون في هذا المقام
مقام
لا مقام لاهل المقام في شأن الاحاديث لا ت البيان عرض تشيح
سنده
البيان ولكن اكتب الحديث الشريف بلفظه فقد روى الكشي بسنده
قال
عن عبد الله بن سنان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال
الله
ابو عبد الله عليهما السلام ان امرنا عندنا سر من سر الله وعلم من علم
لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
عندنا
والله ما كلف الله احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان
الله
سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن
حمالة
عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا

يحتملونه حتى خلق الله لذلك قوما خلقوا من طينة خلق منها
محمد واله وذريته صلى الله عليهم وصنعهم بفضل صنع رحمته التي
صنع منها محمد واله وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغهم
فقبلوا واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه
وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم
خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قا
الله خلق اقواما للجحيم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم
واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه
وكذبوه وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك
ثم اطلق لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة
ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله
في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن امر
بالكف واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع يده
وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا

ومماتنا مماتكم ولا تسلط عدوك بفضلنا بهم لم تعبدوني ابهت

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما اسمعي الحديث يا اخوتنا

اعلموا ان الله قد فرج عنكم وكشف غمكم واذهب غيظكم وانالكم

ما لم يؤت احدا من العالمين قبلكم ففتح لكم السماء بماء منهمر

وفجرت الارض وظهر سر مستتر ولعطاكم مثلة الفؤاد واطلعكم

من بحر الفناء ايدكم بروح منه وفتح لكم ابواب الغيبة والمصر

لكم كنوز المخفية وجعلكم من اهل الالهام وارتقاكم لعلي ابتهج

المقام فيناديكم من كل الجهات بلسان السديد ويسمعكم صوت

المنيع ويجذبكم الى الباب العظيم الرفيع ليخلصكم بخصوص الصفا

واخلصكم من كدورات السوى ويسكنكم في الفردوس الاعلى فضل الهي علينا

وحصه الكريم العلي الاعلى آه ثم آه وكم من آية بديعة في كل آن

وينادينا الى دنيك في نهاية القرار والوقار ما القصف انبا عنه

معرضون عن مباشرات الفنا معتمدون آه واحسبا ثم واحسرتا

كم من بشر طلبك في اقل من لمحة بتاولاه علينا لبشاشة الامر وكشفنا

ونزع الغفل وانا عنه هاديك والى نظرات النفس المركبة تمكم
نما اخفا بدات الصبح واشرق الضياء وعمت الحكمة في فنائها
التدبير وتمت النعمة في احياء النفس بعفو الذات اقام الكون
على الما ليس للانسان الا ما سعى وما بقي شي وراء الشيبة
من عظم امر الله فلا تتهملوا الاوقات لان الامر عظيم ولا تهملوا الحكم
فان الخطب جسيم واسرعوا الى معرفة امر الحدود وانقطعوا عما سواه
واطلبوا منه فانه اقرب اليكم من حبل الوريد واعلموا انكم
في كل يوم خلق جديد وما ادري ما اقول واي شي اقول لمن
على من اقول هكذا ومن شرك ومن كفر من سئل عن التوحيد فهو
ملحد ومن اجاب فهو مشرك لعلوا ان الوسائط والامهال
الوقوف في ادمن الجبان وعدم الاقبال الى عطية الله العلي المتعال
لمعرفة حكمه والوصول الى امره صفة اهل الجحيم والضلال فلا
تتحلوا فيهم ولا تصبغوا بصبغهم فان هذه الصفة الرذيلة
صفة المنافقين والناكثين المتحيرين الذين يقولون فانما

بغداد

فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين اما المؤمنين فانهم [illegible]
بالغ المراد هنا انا سأرسل مستقبلين وعلى ارائك النعيم [illegible]
وناطقون في دار المسرات الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
ان ربنا لغفور شكور لتعلموا ان النظر الى عين المرآة حفظا
للضعفاء ونهاية شأن البلغاء عن النظر الى عز وجاه الاعلى
والبنات سواء لانهم ما نبأ وكلا من شاء الله فهم المتلذذين
بالاء الله والشاكرين في رياض قدرة الله لا نظرهم الى الغير من عوالم
العقلية فضلا عن عوارض الوضعية في هذه الدنيا الدنية
التي تمر كل ما تتم بامر السحاب وهم في هذا الدار يسجنون بالقيد
معروف اي شيء يريد وعن الفرار بالاولى الا دفعا ظهر ان الله
قد خلقكم لا عبثا خلقكم وانزلكم الى هذا العالم وما يريد منكم
الرجوع اليه والصعود الى ما منه بديتم فاطلقوا عنا ذنوب الشهوات
ولئن لوادعنا الدلالات وارجعوا الى خالق البريات وبادي النسمات
ان هذا خير لكم انكم تعلمون وبالاشارات تتذكرون [illegible]

الموعود ادخلوا المدينة على حين غفلة من اهلها عسى الله ان [illegible]
ربكم مقاما محمودا باي حجة انتم ساكتون وما تتضرعون فيما [illegible]
او لا تعلمون انكم مسئولون ولا تناظرون ويريد الله عز وجل
منكم في هذا اليوم البديع وما اتاكم من تبليغ من سماه تدع
عليكم ان تجاهلوا عن نعمة وما تغيروا فطرته وما يوسوسكم
في هذا اسرعوا الى المطلب قبل ظهور النفير وانقضاء الامر
وخروج من البلد فقوموا للعلاج قبل نفس يوم الانتقام امدا و
الفهما برد السر وعز قا المنعش في طمطام الحزن يا ساداتي
قوموا لا تغتروا بالمهلة ولا تنظروا الى حكم ربكم بنظرة سهلة
وسلموا الحكم الاتي من سماء الحكم والنازل من سحاب الحق في
اهل الفطرة وصدقوا امر ربكم في حقهم ولا تنظروا الى السكوت
اهل الله وسكونهم فانهم بين يدي مولاهم متقلبون ولا
تقاسموهم بنفسكم فانهم عن اشارات النفسانية مطهرون وانظروا
الى المبرم ولا تلبسكم النفس المشركة وهمها وحركها فانها تهلككم

وانتم عن مكرها غافلون الله اكبر من عظمة مكرها وهذه الايام المبارك
بای لباس قد تلبست فی ان مبدأ وجود هذه الملعونة وتلك
الى انقضائها وتلبس الامر على الضعفاء تارة بتلبس لباس
الاحمدية فى غاية التزين وتارة بمسخ وجهها من التكلم
فى غاية التلون وتضج باعلى صوتها يا طائفة الشيخية تحركوا
من مقاعدكم وارجعوا الى الحياة فقد ظهر محبوب نبياتكم وانا
قد احرقتكم وبكم شفيق با سلسلة الكثيفة قد جاء المحبوب انا لكم
قوموا للدفاع فان الدفاع واجب عليكم وليس لكم مثل حبيب ولا
شفيق يا اخوانى اوصيكم ولا تنظروا الى من قال ان الامر عظيم
فكلما يجىء هذه الملعونة فاسمعوها واطردوها واقتلوها
ببأس شديد وباى مقام صارت الامر عظيم واشتغلوا الامر
ولا تخافوا الا عن الله انا لله وانا اليه راجعون ان اخاف على نفسى
الجانبين وعليكم ان تكونن من الناكسين الرؤوس فى يوم الحظوظ
والمحجوبين عن طلعة الجمال فى عالم السرور وادخلوا الابواب

من الباب وقوموا بباب الاذن قانتين واسجدوا الحكيم واركعوا
مع الراكعين اعلموا انتم بيت الله والى الله راجعون الباب عليهم صلوات
الله من ربهم وان الحمد لله رب العالمين ولعنة الله على اعدائهم

ومخالفيهم اجمعين الذين ما راعوا حق ذكر اسمه العظيم
منهم وما يخافون في يوم تتقلب فيه القلوب والابصار فهم عمي
النار لقي
فلهو ردو لمتهم وبعد شوكتهم طوبى للعارفين حكمتهم
صنفهم والناظرين بوجههم فالويل للذين نظروا اليهم
بالنظرات النفسانية ثم الويل لمضيع حقهم والناقض عهدهم
المدنية
والناظر اليهم بغير طرف مولهم يا اخواني اقرؤا الآيات
تلوها
في اناء الليل واطراف النهار واشربوا من كاس لا سكر ولا
هذا الا قليل من الذرة في بحر جلال الدنيا وظهور امر القيامة
تحبس
فان ربكم عفو عنكم وغفور وقد بقي شيء وان ما كتبت شيئا وبالغيب
رشيها ولكن اعلموا ان الباب مفوض متفويض فانوا الابنات
الى الشجرة البتا وكل من يريد فواجب عليه الوقوف بباب الباب

البكاء والسؤال فانه يفتح الباب الى الله تبارك البكاء الى اليوم

يوم اللقاء والنظر الى الرحمن وكان يسئل سند من الذين ابتاهم

الفضل وخصهم بالا منشاوهم ما اجابوه فما حصل في

شيئا في قلبه ذنبا الا انهم ليبوا مدعوين مقام ولا ما يطوى كلام

بل ما سوى انفسهم ومضمحلوا عند سطوع نور الجلال من انوار الجمال

فان الله عز وجل قد اخذهم وامرهم بالسكوت الناس سفيرون

بحكم الله ليس لهم من الامر الا ما قضى الله ولا من الجبار الا ما سطى

ومنهم روحى فداهم فالا صحاب المنزلة من التسعاء وعصى موسى نظهر

المستتر منهم للناظر او حيا الله والسالك اليه بطريقة الفوات

الله عند كل امر واحسنوا ظنونكم فالتابع لحكم الله ولسنا

بدين الله متعلم الله عز وجل بعرفانهم ونسطر اليه بشطرهم

ولا نقاسيهم بنفس المشركة فالامر عنده واضح فهو ثلج الفؤاد

بالغ المراد منهم ليس مسئلة في حقهم كيف هم ونظهر الامر فيهم

في وقت مؤقت حين انقضاء الاجل وانصرام الامكان لاهل الا

لامراض والعلل الذين يتخصون بكم ويقولون متى هو قل عسى ان
يكون قريبا فقد نزل من عالم الغيب الايات بالنور الذي من ابناء الغواية
على وقر الفؤاد باذن الله العلي واما ما قرانا وما ظللنا فيهم
زيادة حتى انقضى الاجل وانصرم الامل لسخط الله عز وجل ووصل
الينا يا معشر الناس فامحوا الآيات التي نفسيرها القرآن انا
نزلنا باحسن بيننا انا ما نعرف المطلب مما نقوم من مقام الصفات
فما شئتم من الله قد ادى رجالا نجدة كانهم خشب مسندة فقد حسبوا
الى ما منه بدوا وسكنوا مما الذين خلوا من قبلهم من الناس
مثلهم انه فقد اخذوا في الظواهر والالفاظ وسدوا ابواب
المعاني والبيان لاغراض الفاسدة والاغراض المانعة انهم اشد
كبرا واشد الحادا من المجيد بن البلاد بما حبا الله ما فقد
املات تتكلم عنهم المراتب الواضحة من النبي صلى الله عليهما
فقد سمع لرحلات الحروف تدوينية وتكوينية والكلمات تكوينية
وتدوينية من تبع قلبه وبقي في ارض المعرفة فادام كذلك جرت

جرت سنة الله في التمحيص والافتتان وعين الامتحان من عند الانسان
وان اكثر الناس يمتحنون بالصورة وان الاختلاف في هذا المقام
دين محمد والسنة امر نسبه لا ورسولا ولنا ثم نحو بلاد فيما انبعثت
القلم الى هذا المقام فرواهن الشجرة المباركة الموزاينة لنا
من علماء الفردانية لنا ذلتشرح صدرك وتطمئن قلبك تفرح على
فؤادك بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك في الكتاب
الا بحكم القرآن بالعدل تذكرة لعباد الله السابقين فلو نرى ما
اكثر الناس بآياتنا مؤمنين فحسب الناس ان يؤمنوا بالقرآن
وانتم بآياتنا لا يفتنون انظر الذين قد ولدوا في الاسلام امنوا
بما انزل الله في القرآن كيف افترقوا في حكم الشمس وكذلك يوم العدل كل
قد خرجوا في حكمه الا من شاء الله لا اله الا انت هو الغني الحكيم
واذا نزلنا التكلم آية مثل موسى كل قد صدقوا امرنا وانا نزلنا
بالعدل الكتاب بينا لعلكم بالحق تفقهون ولقد فتناكم بآية
من مختلف عليه ثم بعدله قد كان سنتنا في كل شأن ان نفتنهم

يا اولي الالباب لعلكم ترحمون فكيف لما نزلهكم البدع اكثركم
بايات الله لتكفرون ثم استغفر ربي الذي لا اله الا هو الذي
ليس كمثله شيء ثم استغفر من اوليائه بان كتب الايات بالمداد
السوداء وحدت وصورت الله اكبر من هذا الاجتراح العظيم
من فضله ان يغفروا ويتجاوز عن زجيم فان اهل السواد
قد اوقفني الى هذا المقام عفى الله عنهم وعنا انه ذو الجلال
والاكرام وصلى الله على محمد وآله الكرام وشيعتهم المعصومين
ولعنة الله على اعدائهم ومخالفيهم الضعفاء اللئام والطغام
وقد كتبت هذه الاوراق في نهاية الاستعجال لضيق المجال وعلى الله
التوكل في كل حال وما كتبت طمعا من الملك وما كنت في مقام
الاستدلال الا ان انزل نوع البيان لاهل البيان فقد رضيت
عن جهلي وانحطاطي صار الى المقام وسامعا للكلام ما انطق
هذه المقامات العظيمة انما الادوات تحدث بنفسها والكلم على عباده القائمين
وصفوته المتميز ولعنة الله على اعدائهم اجمعين

بر تمم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الهادي الى سواء السبيل والحمد لله الذي تفضل على
عبده الجليل بهداه السبيل بقبسة من نور مصابيح
التبجيل المتعلق باهل التنزيل وعرفنا باعرف التاويل
الجليل فاوقفه على الصراط القويم الذي به التميز بين
اهل النعيم وبين اهل الجحيم فاراه الاية الكبرى الالهية
وعرفه الانسان المكرم العظيم ووراء الفخر الكريم بعث
التقويم في اعظم شأن هذا العهد القديم الركن المتمم
الحاوي الجامع القويم فالقى اليه القول الثقيل لهداية
السبيل فخير معتزل بباطن التاويل بان ذات الفريد كما
مشهودا عند الرب الجليل فله وصلة تكتنز السبل والنجاة
واصحاب المنازل الاولى الموقنة الطالعة على سر الاشياء
للتحصيل لقد كذب العادلون باشياء اهل الاوهام والتضليل
الاضل في الحديث والمثل اولئك قد ضلوا السبيل
وانقطع عنهم الدليل وصدت بابصارهم عن وراء السنن دينهم
منهاج اباطيلهم وبان سعيهم الى سبيل اهل الانسان
اذ تركت سبل الاحتباء ابواب الامثال وسلكت مسالك الامتناع
وانتشعبا الستريه اهل النساء واستوحش منه اهل

العرفة

[illegible]

العرفان لتبرئن السبيا الداخلون في بيت الاحدية باب
الولي المستعان والمستغرقون في مقعد الصدق عند مليك
منان في لجنة الرضوان عن ما ينسب الى الاكوان والاعيان
في مضيق الحدين والكدرات المخصصة المانعة عن مشاهدة
جمال الرحمن في تجلياته في خلف سناير السبحات انقطعنا
فاستمع الان الى ما يلقى الذين من صفوا المناهج من عطاء
المنان وعمه ووداعه فلمن وداد اليوم كلام فلا بيان له
ما فرح الما ووراء عباد الرحمن يعلمكم الرحمن لسان القران في
كتابه الفرقان في ظاهر الظاهر من البيان ان علينا البيان وعلينا
جمع القران وقراءة القران فاذا قرء القران فاتبعه اكنت
انسان البيان ان الرحمن قد علم القران خلق الانسان علمه البيان
الغيب فكلم الرب السبحا عن صيرورة العرش مستوى الرحمن
وتعرفها الورقا والحمراء بفنون الالحان ان القران هو البيان
والبيان هو القران ولكن الناس ما عرفوه الا من كان من سنخ
لا انبئنا واعطينا البرهان واودع العزيز في مصر العزيز
في هيكل باطنه سبعان سنابل يوسف الاحدية المنان لو صنع الميزان
ليوزنوا بالقسط ولا يخسروا الميزان فلا يبخسوا الناس اهل

الانس في مصر الاصفياء ارباب الحق في اسبابهم من اية الاحق بالعهد
فصاروا من اهل الحضرات كاهل التطبيق في البرازخ العلى
والتفصيلات لا يعرف لسان الطير الا اهل السر والناجحون في
او وافي التحرير في شجرة الطور وطور الطهور الا بعد اسراره وحسن النور
على الطور بعد طلوع صبح التجلي وتفريد الوحدة على الصفات
شجرة الكافور بالسر المستودع كتاب مسطور يقبل بمعقول رق منشور
على يد وارث الشكور من سقط المنفصل في برزخ مشهود في ساعة كشف شهادة
هنالك الا هو تفريده الانسان في سنا البرق في مطلع البيت الرفيع
البرق اعنى سطوع النور الذي تخرج من شبابه الادلة مختار الحي
من البنا المبين لاستنارة اهل الاكوان والاعيان الواحدان حين
الاحسان وتمر كشف الشاعر سر الغيب لاهل الحق المنزه
عن الايمان بحقيقة التصديق والايقان بالنبا الاعظم والذكر الحكيم
والمحيط الاقصى بالكلمة العليا والنور الابهى والحجة الاولى الفا
الاسماء وغاية الاختيار والامتنان بافضل الهداية المناعة الحق
البعيد عن الريب المنزه في الشهوات والاعمال السيئة والتي
بانك عالم على اولئك الابرار الذين يسبون الى النفس الشريفة
فضلا منهم ورحمة من الله لهم تامة من غنائم الجنة وفواتح الغفران

لتأمله

اللاهي

الذي هي فريدة الفضل ساعة فما قريب يكون ما يكون أمت

في النادمين رب الغفران واوصي بان تسلم الرحمن ولتقضي

السالكين لحرفه في زمرة اوليائك السابقين الى الجواد كرم

عليكم يا معشر احبائي التابعين السابقين عليكم بسبيل السابقين

على النبي المبين فانهم اصحاب الذكر المتجاوزون عن مقام التلوين

[illegible] [illegible] قبلكم ان كنتم عادلين سالكين في سبيلي و

سبيلكم [illegible] [illegible] ساترين فاذا وصلتم الى ما [illegible]

بما [illegible] [illegible] التنزيه والتقديس [illegible] كانت

السابقين [illegible] [illegible] كانوا واصلين في رجال الاعراف

الذين بالنبي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الله الله في انفسكم لا تكونوا في انفسكم محجوبين واقطعوا عن

وارجعوا الى الاسباب [illegible] انكم صادقين ودعوا سبل الكذب

عن الالتفات انكم موصلين [illegible] [illegible] الموحدين

المجازي [illegible] المبدئين [illegible] فاعرضوا عن النسب

النسب فانما [illegible] سبيل المؤمنين [illegible] [illegible]

الاحدية [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] الله

المبدئين [illegible] [illegible] وبايديكم كتاب ربكم الحق وانتم

على [illegible] [illegible] [illegible]
والتقديس

[illegible]

الذي هو
ادنى

وبما بينكم وانتم لا تشعرون اتستبدلون العلوم المنسوبة بظلمات
الحدود فتنعدموا الفتوح وبروق الاسرار وتلوح التسبيحات والتي
انبتتها ارض الواحدية وما تجنيها من الاشجار المشرقة من
لمن يرجعها المحيط الى المصر بالله والمسكن من عصر العزة والغنا
بالذي هو خير من صفقة العلم الخالص الخير المنسوب بما ذكرتم
الاغنياء الموجب لله الكل وعدم الاستغنا من الاسرار وكرم
تلك الانوار والكرامات المتصلة الاجر عن العبادة ونشر
الاحدية في افق الاشكال المتشكلين بكيفية فالكم التاويل
المحبة الواصلة من سيل الحدود وخطوات السبحات من الشئون
الناقصة اثار الكثرات وما تصبرون على طعام واحد
الاحدي والذكر الصمدي والسر السبحاني والنور الرباني الازلي
الخطاب السنا هي الحاني الذي قد اعطاكم مولاكم وعرفت
اعمالكم وقربه منها اعطاكم من الازلي ما افاكم من حكم الحق
او صلكم او ادنا لكم ومن الاثنينية وفاكم من الالام وكلا
والاحزان لما اسقاكم بالماء المعين عين البقاء مجلى البقاء
بكاس حبه قلبه واكنكم واعرضتم عن النعيم المقيم الذي لا زوال
له ولا مضمحل بتجارة القالي فاستمسكتم بالكرم فهل هنا
الكنود

٢٨٨

الكفران العظيم بنعمة الذكر الذي انقذهم فانه قد اودت الكفر
قريبة وقد هلكتم فنار بدون ابنائكم فاوجب ابا معشر السالكين
الجهد كما قد بان بطلان كما هلكم السبيل الكاظم والرؤف
الرحيم رضي الله به عليه عزيز على نفوسكم في اخوانكم وبنا حدث
قال وصي فله لادخار انه باب علمه وحكمته فطاهر الانبا

وعلى الغائب المنتظر مقام الاولى فبلده وبنيها الالخ
هو في ظهر شيء حتى قولها على السلم فاختفى الربوبيات في التصوف
فانت ظهر في العالم باسرها وقسمها ابدا اثرها فاعرفوا
الاستفادة ان استنار بركة شئ السماء بشمس الحق والنبا
فلقد عرفكم من التنزيه عن الشبه الوجه الوصية لله الدائم
وهذا هو الكفر فاحفظوا نفوسكم بما اعطاكم واعرضوا لما
هداكم فاسألوا في حجاكم فانه قد كفاكم ولا تفتنوا
ما سواكم فلا الى هداكم فنعم المولى مولاكم ونعم المنذر
ارجو فضلا ان يبركم شيء علمه فيكم وبين اعلى
ويحكم انه كان على عمل الخلص شيئا باسم الطالب
والسالك حبل العارفين عن خضوعكم الى ايدكم
لا ما علم الذكر وما تعلم الا امانا قد في نفسها اشغاله

[illegible]

على نفسه من وصف نفسه وسبحان الذي عرف نفسه ذلك ان
لا علم ما اراد من خلقه طاقته الى درسه ونقاوة بالعجز عن ليس
كبرياء عزه ونقائص من ان يحصاه لغير الظهار [illegible] من نفسه لمن
نفسه فان الانبياء عليهم السلام ما بعثوا الا للدلالة على الرب
القديم وان الله ما اراد من الانبياء لمعرفة العلي العظيم وان الكل
عليهم السلام ما ارادوا الا نشر عجزهم في وصف الحق الذي [illegible] علما
علينا معاشر اهل البلاد الا العجز والتسليم للذكر الكريم والثنا
عليه اللهم انى اسئلك بما اعترفني في مطلع ذا المبنى وسبحني
بان ذكرك الاعلى وبابك الابهى منزه عن صفات [illegible] من عرف
في مراد الانسان وان منقطع الاشارات ومنتهى العبارات وغاية الا
نقطة ظهور الباء [illegible] الملك القدوس السلام عما يصفون
علينا فاكتب اللهم ربنا الذي لا اله الا هو لنا هذه الشهادة
اكون يوم لقائك من الفائزين بآثار الغالبين [illegible] الضعفا
والمساكين انك اجود الاجودين وارحم الراحمين امين وعلينا
معاشر العباد التسليم [illegible] الخبير [illegible] لا تشتغل [illegible] على
سبيل [illegible] للتلاوة من الخاسرين فهذا نصحى لنفسى [illegible]
ولكم فاعرفوا انه [illegible] لكم [illegible] اخص عندى وانى [illegible]

على حال

على لسن الصادقين فانظروا ما افيض عليكم من فيض جودي
ما يجب لكم بحب الله ثمار ذلكم اتقوه وسلموا له بفضله وجوده فانه
انفع لكم ان كنتم شاكرين هذا غاية ما عندي فاصغوا ما
اعطاني ربي وقد دللتكم به وما انا عليكم من الباخلين فخذوا
حظكم ولا تنسوا الفضل بينكم واذكروا الله كما هداكم لعلكم
تشكرون واحسنوا كما احسن الله اليكم انه يحب المحسنين وسنزيدنا
واياكم من فضله انه واسع عليم ايها العالم النبيل والمولى
الجليل الذي قد اعرض عن زخارف ابواب القال والقيل وامتاز
عنه السبيل من السبيل فعرف ربه حق مقام وسبيل اهل الحق قد
اردت من العلم الذي ذكرناه اعظم واكبر عند الله من كل ما بر واثر
ودليل العلم على هذا الباب وهذه السبيل والبيان ومولى
الموالي بقوله الحق ام العلم نقطة كثرها الجاهلون والحق فقد بين
وشرح وبرهن في بيان العلم على لسان اهل الحقيقة في سبيل
البيان بانه هو النور وصف الظهور وذكر النطق لا من حيث هو كل
والشان من حيث هو كان وهو الماء الذي به حمل كرسي العرش
العرش الاعلى بالاستواء الحقيقي وهو التجلي والوصف المطلق
والعلم المستنطق من لسون الحي بالظهور المطلق في سر المشرق

الخائف بالعمل يظهر من في الاكوان منادا بالقابلية الاعيان
داعيا الى عبادة [illegible] السعا طالبا للاجابة بلسان [illegible]
وفي المباني الامثال على ما اشير عليهم الرب المتعال في حديث
النبوية المصونة العالية و مسها الوصال عن محبة بقوله
الاعمال عن مشاهدة الجمال بعين الجلال بشارة الجاه
الشأن الولاية كما من الاتصال من يد الفنا الباقي الذي
زوال فالعلم هو الروح الذي هو كمال الشيء وهو
العامل فاقبالها الى السائل وذكر وله في العمل هو
التي هي قبول السائل واجابته في العمل فمن نظر في اثار
الاعمال في الاقوال الى الذكر المطلق فهو من العلماء المهتدين
حجب لا التفات الى الاعمال عن وجود ذلك العلم
بوحيه ولطف مرايا الاحوال [illegible] واسطة فهو من الجهال
الذي عن الصلاة في المسجد الا الفقد كان من [illegible]
اذ المعقول لا يصح على العمل الا ان يحجب الاعمال [illegible]
في مقام التضييع والاهمال وحرم عن مشاهدة الجمال بكشف
سجاف الجلال عن اشارة الفصل [illegible] الاعمال [illegible]
لا الجمع والاتصال [illegible] نصيبه من العلم الخائف [illegible]

حيث

حيث وصلها في هذه الاحوال من حيث اختلاله المخالف بنظره
البهام حيث الكثرة الموجبة للاعراض كما قال ع فان لحجابه لا
ارتفاع بان العلم المطلق هو الذي يتجلى في مرايا العوالم
حيث شاء الله وكيفما اراد الله كما قال سر الاسرار ع انا
في الصور كيف شاء الله من ذاته ففيه ذاتي ومن ذاتي في ذاته
ذاته وهذا كما قال ع انا معلم موسى والخضر وكقول الحق
تجلى الله من حيث الذات بمظهر الحدوث فانا آدم الاول
لقد بين رويت بالله لا بين مظهر من مظاهره لا بد للخليقة
لهداية من حيث عنايته بحبابه بان هذا احاطة الصور حيث
كثرها نصب الجاهلين في حيث ظهورهم فيها لما بها ولا
ولا جمع نصب العالمين الحاملين فقال العلم نقطة كثرها
الجاهلون فهذه النقطة والعلم المطلق الذي في اعلى الكرسي
للعاكف والبادي بان صراط علي حق نمسكه اهل السموات
والارض بامر الله الهادي يهتدي بها كل رايح وغادي من الاحبة
والاعادي من الاخيار والاشرار فهو قرب الجنة وبعدها
لمستحقين فقوله الذي لا اله الا هو له الحكم والذي حسن ان لا
حسن الا الذي هم تحت هذا الفسطاط كما في صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون فمن احسن ممن اسلم

لله وهو محسن فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون انهم فتية امنوا
بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا
رب السموات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا
هنا [illegible] كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون سبحانه ثم
انه عليم حكيم في جميع ما ذكرنا وعلى ما شرحنا وبينا فقد
عرفته بالقرآن وهو منشأ الله عز وجل في الذين الخاص
او ورده حرصه واسعافه كما سيأتي [illegible]
هو العلم الذي لا يوصف بالتقسيم لان [illegible]
العلم ادرك [illegible] هذا العلم الكامل لا [illegible]
الكامل اذ من الواضحات ان [illegible] اجلى
العبد معرفته واجبا اذ [illegible] الكمال [illegible]
للمرء فانما الباء في نفسه [illegible]
العلم الكامل [illegible]
لا تنفر معها سيئة ولا [illegible] فوق كل حسنة [illegible]
فانما اجتبا [illegible]
في صفات الله الاعلى [illegible]
لمن يشاء [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]

في البناء

في الباء وسر الباء في النقطة وانا النقطة تحت الباء فافهم
هذا على ما اشرنا وهكذا فابن امرك على ما اصلنا في قوله
انا الذات انا فات الذات انا الذات في الذوات للذات
وما ورد منه في بيان حضرة ابن عربي قدس الله تعالى سره
انا القمر فان الصورة عبارة عن حقيقة لا هوية بلا هوية
ولا ذات الا مبدئيا كانت ابتدي وهكذا يرجع فيها
محضا عن صفتها فالروح ولاهوية الالف اللينة اذا
صورة لا حركة لها والالف المتحركة هي لا صورة لها فلهذا ان
ليس للاحدية لا اسم ولا صفة لها مستويا بالاسم شيء فكيف
للذات وهو حضرة تتلاشى الكل الصفات والاضافات بين يديه
عنها فكل الاسماء اسماؤه وكل الصفات صفاته وكل الشيء
شيء وكل التجليات تجلياته وكل الاثار اثاره وهو المتوحد في
والاخذ بناصية كل شيء وهو هو لا هو الا هو حيث
كان فلم يكن الا هو لا اله الا هو الكبير المتعال فانه انقطع
هو والهاء والواو كل منه صفة لا تدل على الاحدية كشف له
انه لذلك هو ايضا في الهوا وضع للجمع الوصف الذي
اتى وما قلنا [illegible] ولا يحتاج الى ان تشير الى الهوية
والشمس اعطوا بيمينه محا وقطعا ان يكون هنا للذات الاولية

لله الحق اليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه اولم ينظروا
الى ما خلق الله من شيء يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله
وهم داخرون ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم يجب
بالغدو والاصال قل [illegible] اروني ماذا خلقوا من
الارض ام لهم شرك في السموات ولا يشرك في حكمه احدا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا فلما تجلى
للجبل جعله دكا الحكم لله اليه يرجعون هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو [illegible] ظاهر الظاهر [illegible]
انتهى الخلق [illegible] الى [illegible] السبيل [illegible]
مردود قال تعالى وما امرنا الا واحدة وفي [illegible] سنريهم اياتنا في
الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه [illegible]
قال تعالى ولقد اريناه اياتنا [illegible]
الى [illegible] ان [illegible]
والا كانت بصورة [illegible] والقران [illegible]
تكوينا والموجودات اسمه ومظاهره [illegible] الاركان [illegible]
[illegible]
[illegible]
السبيل [illegible] المكنون [illegible] ذلك لايات [illegible]

قوله

فخرج كل الاكوان والاعيان حاكيا الفلك الثاني وقد لقفنا لهذا
الباب الثاني المتعالي فان المثال اية الممثل وذكره وما بعده حجة
علامة وصفته شخصه واسمه ورسمه شكله فوقع الحق وجعل
ماذا نرى بحالي نقول يا اهنا الملك فاعقلوا صاغرين فاني
الا الذاكر وفنا الذكر والاية واية الاية نطقي اسم للكلمة الكبرى
وان عليها راجع اليها هالك لديها معرض لها قائم بها عاك
عنها واقف عندها يا معشر المتمسكين بالعروة الوثقى وانوا
الى الفطرة العليا الاولى هل تطلبون الدليل على هذا السبيل
الا اهل الانس بابن المثال فالمتحقق الذي يلي الامام
المعرفة سبيل الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله
ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا فلو فهمتم الظل الشخصي
هل تنفع الا على ظل الشك وانت بمعزل عن الشمس كانما بين
عن ذلك الكل وخلوة عنك ومحجوب عنها ومبتعد عنك
بك عن المعرفة وان الى ربك يومئذ المستقر وان الى ربك
المنتهى لا يتجاوز مقامه ابدا ولا يلحق صفته ابدا انتهى
اللاحق لمماثلة ولما جاء الطالب الى شطر السبيل الاعلى منزله
فسحوا الطالب البعيد بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم
معرضون قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون الا بالحي المتمسك

باطن الاكوان المنغمسين في البحار الصم التي لم يستضيئوا
بنور العلم الازهر ولم يسكنوا في ظل العلي الاسمى الاكبر
لم يلجأوا الى الركن الوثيق ولم يرتقوا البار العميق ولم يأووا
الى الكهف الحصين ولم يركبوا الفلك السفن الجارية في اليم
القمقام العميق [illegible] وطمطام الوحدانية الابدية ولما
وصلوا الاصل الحقيق وما اعتصموا للعلم الرشيق الشيق
بالسلوك وخاضوا [illegible] لا يجدون مآء [illegible]
صما فتبعوا غير الحق فكان سعيهم [illegible]
الحق المبين ولن يرضوا بكلام الحكمة انهم لا يشعرون
[illegible] البرهان [illegible] باسرهم
فنعكسهم [illegible] ثم [illegible] حتى نرد
اسفل سافلين ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله
على كل شيء قدير يا اهل السموات والارضين [illegible]
سبل النجاة [illegible] معرفة المراتب والاسرار [illegible]
في مراتب النعوت والاسماء [illegible] في الاوائل والاواخر
والعوالي والسوافل والمبادي والغايات والحضرات [illegible]
والظواهر والبواطن [illegible] والمنتهى [illegible]
والخلقيات والسواكن والمتحركات والثابتات والمتغيرات

وفقنا

من انحاء الكثرات والشؤونات من غير ارجاعها الى الحقائق
الالهية والتجليات والآيات والامثلة الملقاة في العوالم الحاكية
عن المبدأ الاعلى والاحدية الصرفة التي العليا ولم يعلموا ان
الوقوف في صقع الكثرات لا يصلح لاهل الحقيقة اصحاب الباب
اهل التوحيد الحقيقي والبيان الشهودي ولم يعرفوا ان
المجازات حيث هي ما توصلهم الى الحقائق بل تلهيهم وتشغلهم
في مضائق الطرائق عن يد الله المتعالي وضياء المشرق
فما تقبل بطرح الحجاب فتظهر الخطأ الواضح وميز الماء من السراب
وما صدر عن اهل الحقائق من كون العوالم متناهية المرآة
وكل مرتبة سافل شعاع عن مرتبة العالي وسلسلة الكون
غيب سلسلة السافل وسلسلة السافل حجاب لسلسلة العالي من
الاكوان والحقائق والصفات وان الله جعل صفو سلسلة
العالي مادة لسلسلة السافل فلكل سلسلة بدء ورجوع
الحقيقة المحمدية من العقل ورجعها اليه وبدء سلسلة
الانبياء نور اوصيائهم ورجعها اليه وهكذا بدء المؤمنين
الانس والجن من ظل حقائق الانبياء ورجعهم اليه وهكذا في
الجن والملك على وجه الاتم في جميع الاصناع من جنسهما
وفي الحيوان والنبات والجماد هكذا الحكم في البدء والرجوع فبدء

سلسلة السافل الى العالي بعود المياه والامساك عنهم منه
بالممازجة وهكذا الامر في جميع الكليات والجزئيات في الا
في البدء والرجوع كعكوس الانوار في كل السلاسل وانك هو طالع
قد عرفتها من سر الاخبار وقاعدة امكان الاشرف وبطلان
الطفرة ومن اشارات الاخبار والاثار عن اهل العصمة الاطهار خففت
ذكرتها وبينتها وشيدتها واصلتها واسستها
لاهل الاعتبار الواجب للاعتبار الذين ما شربوا ما صفا
من الاكدار حوض ولي الملك الجبار وهذه العبارات في تلك الآيات
والاشارات لازالة ما في اوهام اهل الحجاب الغبار ان الانوار السافل
نور العالي وظهوره بانه منه بلا انفصال ولا تبعيض وغاب
في غيبه بلا استتار ولا انفصال شيء وهو بلا اتحاد ولا حلول
في غير ما هو غيره بلا ازالة ولا عزلة فان غاب العالي عن
سلسلة السافل فهم المحجوبون بالغيبة ومحتجبون بالصورة التي
العالي لتقوم السافل ولقد اشرنا سابقا في ذكر معنى ان
ادراك الصورة عبارة عن الاثر والمثال وبه ينحل الاشكال
كثير من مشكلات المقال في الاخبار وكلام علماء الابرار
مثل ما ورد في بيان الصفح الاشرف في حديث المفضل قال عليه السلام
يا مفضل اي الصفح نور منير ونور [illegible] ظهور مولاك

لعلم

وضل من امن به واقر وعذاب على من جحده وانكر ليس ورائه
غاية ولا نهاية فلهذا قال روحي فداه ما نرى عند اهل
الحقيقة لتلك الغاية تصديقا لانه لو كان بين العالي والسافل
فصل او وصل او تمييز بينهما بالانتهاء لانتفى ما حكى المنافقون
وبطل النظام في حكم الكتاب تعالى الله عما يصف المشبهون
في خلقه دون المنافع بارئه هاد تدبيرهن في محال الصنع
والايجاد لغاية المعرفة والمعرفة كما عرف الله واولياء عباده
لا غير وما وصف الله لنا بالوصف الاجلى البياني الى المعاني التكوينية
ابلغ كما قال سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه
الحق وكما اعلمه بما سم الشيء نفسه بنفسه لله تبارك وتعالى فلو نظر
ناظر اليهما بنظر التدبر والاشارة لما كانت ايته وما فيها الا
الحقيقة فاعلمت تدرك بالمعنى ولم تبد هيئة تشبهن
فلو كان اية الاية غير حاكية عن الاية على ما هي عليه لبطل النظام
في التوحيد لله الصمد الحميد وقد تيسر للواقفين في مشعر السبحات
برسم دليل الحكمة وان لم تساعده الوقت لعلمهم بوجود ان الله
سبحانه ما خلق خلقا الا لغاية كاملة لا يمكن فرض اكمل منها
في رتبة تلك الشيء للزوم العبث والعدول عن الاحسن الى الادون
ونقصان الفعل والقدرة او العلم والمشية سبحانه وتعالى عن ذلك

علوا كبيرا ولو كانت تلك الغاية بغير وصف ثلاثة تحاشيها
وتعالى ويسمى حكاية حكمته وظهور بجمال جلاله اعظمه كما الذي
لا يعقول له وكيف هذا العدول مع انه غير معقول عقل
او الى الانثه وان ابى العقل فلا مناص لاهل الاختصاص عن
القول بانه يكون غاية الصنع والايجاد ظهور الموجد بتجلى
بصنعه المصنوع لما في مرتبة من الخفاء والظهور المفضى بهذا
الوصف فان كان فعلا لكن يجاب بكون على الحال ما يمكن في تفهيم و
حيث لا يليق النسبة عدم نقصان لما في صفات القول تع
القادر الحكيم وبافضل الهدية ناظر الضرورة في حيث ذاته قو
ظهور الحق لما سلوب بصر الاحد منه بعد عن شوائب الكثرة
والحد ووعد التغير بتجلى الحق في حجاب لا يتفق لك الجمع
على حل منظور الظاهر وان كان شانه مرتبة من الحجاب التي تفاوت
له الكمال بالنسبة الى شيء دون شيء ومرتبة دون مرتبة فعلى
مواصلة هو سواء لا يكون اقرب الى شيء من شيء ولا اظهر في
شيء من شيء فلا كان محتمل الزيادة والنقصان المنع في
نلتسب الى ابة الرحمن عند اولى البرهان من اهل الفنا والبقا
قال عليه السلام سبق له حال حالا ليكون اولا قبل ان يكون اخرا و
ظاهرا قبل ان يكون باطنا ولبعض الاكابر تنبيه بليغ

نفى

نفس القبلية وظاهريته عين الباطنية قال عليه السلام التوحيد ظاهره
في باطنه وباطنه في ظاهره فمن سلك مسلك التوحيد الحقيقي
باستعمال نظر الفؤاد دراية عيانا ونفيا وشهودا الى مقام
التوحيد وعطل الكثرات والحدود والمراتب والسلاسل
عن سبيل الظهور فوجد الظهور في مقام التوحيد متفاوت
المراتب على حسب العلل والمعلولات والاصطلاح فقد امن سبيله
ومن كان في ضلال يجعل الحكم لا يوصف الا بما وصف به نفسه
ولا يصف الا بما اراد من معرفته كان التوحيد في كينونته الاولى
دون الثانوية المعبرة في الخلق الثاني على مقتضى الحكم الذي
بمشيته الاختيار ولا يصح لاهل التوحيد عين النظر الحاكم
للتحديد ملجأ للاغيار كاشفا للسبحات معرضا عن الاشارات من
الوصل والفصل والطول والعرض والتضايف والتنافي
اذ كل ذلك في سبيل الحدوث لا في ذات الحق المعبود تعالى وما امرنا
الا واحدة ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وقال عليه السلام أيكون لغيرك
من الظهور ما ليس لك وقال عليه السلام انت الظاهر لكل شيء وقال
الهي امرت بالرجوع الى الآثار فارجعني اليها بكسوة الانوار الخ
وقال عليه السلام قد علمت باختلاف الآثار وتنقلات الاطوار ان مرادك
مني ان تتعرف الي في كل شيء حتى لا اجهلك في شيء هم اذا وصلت

الى هذا المرام تعرف قول الامام امير المؤمنين ع على ما رواه
الطبرسي في الجوامع ان الله خلق الجنان على العرش و[illegible]
بعضها فوق بعض ع ولا يسلك عند ذي مسكة ان الجنان
ذوات مراتب ودرجات بعضها فوق بعض ولكن من [illegible]
نظرهم نظر التوحيد لا الاشارة والتحديد لا يعلمون الا [illegible]
ولا يلتفتون الا الى الواحد ولا يرون غير جمال ربهم لاجل
غير ظهور كلامهم واقتصارنا ما طلق الجنان الا على كينونة التوحيد
وعلى سر الاحدية وصورة الولاية وهيكل المحبة فقوله ع على
العرش اشارة الى الاستواء ظهور العلم المطلق والاية الحق في
جميع الاشجار والانهار والحور والغلمان لا يسمعون الا الذي
ولا يلتفتون الا الى سر التفريد دعويهم فيها سبحانك اللهم
لا يريدون شيئا الا الاجل التي ينسبه الذي لا اله الا هو
استقام على التوحيد فهو كاهل الجنة ثم من كان في سبل الكثرات
والحدود وخاض في بحر التعينات والتقيد لم يجد عالم الاخرة
الا ذي مراتب ومقامات وسلاسل ودرجات بحسب ظهور الصانع
على مقتضى الحدوث في العلو والسفل والزيادة والنقصان
والكمال والعدم والخفاء والظهور والطلوع والغروب ولعل لها
مناطهم الله فكتابه الحق وخطابه الصدق ولكن لا يشعرون بجلاله

اللهم

الله بنفسه فانا احذرهم عن ابه القسمة الظاهرة في كلمتي ان تطرق
بعين الامكان والنقصان والمصنوعية والافتقار والا لكان
الذات سبحانه وتعالى محدثا مصنوعا وهذا هو الكفر الصريح
كما اشار اليه مولانا الصادق عليه السلام في الحديث المفضل واليه ينظر قوله
عليه السلام بذلك تفرد ربك بالالهية ولم يتلبس به فتشبهوا
من نظر في مقام التوحيد الى الصفات والحدوث فيشهدون الشهود
سبحان الله عما يصف المشركون وتعالى علوا كبيرا ومن تبلغ
كلامي الى هذا المقام ينبغي تتميم المرام وتنقيح المبحث
خلص عن النقض والابرام المتعمقين في حفظ الكلام فنقول
مفصحا بالعلم العلام ان الله سبحانه وتعالى منزه عن لوازم الا
ومقدس عن كل مراتب النقصان ولا يثبت له ما يثبت للاكوان من
الربط والاضافة والنسبة والاقتران والقول بالربط انما
هبط بقائله الى اسفل النيران ويوجب كمال الخذلان وما
الا عن معنى الطغيان للزوم المشوق بين الالهية والامكان
اذن لم يكن فرق بين المنشي والمنشأ والمكون والمكون
والمبدع والمبدع والغناء والفقر ففسد باب المعرفة
والتوحيد اسئلك ايها القائل هل تعرف ان الحق الاول سبحانه
عز وجل هو القادر على ما يشاء بما يشاء وكيف ما يشاء فان قلت

نعم نقد قال الامام عليه السلم لا يشغله علم شيء عن علم شيء ولا خلق
شيء عن خلق شيء ولا حفظ شيء عن حفظ شيء ولا يساويه شيء ولا يعادله
شيء وليس كمثله شيء وهو السميع العليم فهل له اعتبار ربط النسب
مع كل شيء من هذه الاشياء ام لا فان قلت لا فقد نقضت دعواك
وخاصمت نفسك وان قلت نعم فقد رجعت الى اثبات الاشارات
الجهات والكثرات في الذات البحت البات فهل حيثية الذات البحت
عين حيثية الربط مع الاشياء وكل شيء ام لا فان قلت نعم فقد
ابطلت الذاتية واحديته اذ قد جعلتها امرا نسبيا ابطلتها
وان قلت بالثاني فقد بطلت وحدته وقلت بالتركيب في جهته
وان لا يشغله خلق شيء عن خلق شيء اذ جهة صدور الالف غير
عند الغير جهة صدور الباء والا لما كان الالف الفا و
لا الباء باء فلا مناص لك الا ان ترجع الى قول ساداتك
الاطهار عليهم السلم الذين لا يسهون ولا يخطئون بل عباد
مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ان الله تعالى
لا اتصل ولا ربط ولا نسب بينه وبين خلقه كيف تعرف بلغته
وبين خلقه خلق خالقه فهو خلقه وخلوه منه فانا مرجعهم الى
ومبلغهم من فعل وكلمة قال تعالى وما امرنا الا واحدة وقال الرحمن
استوى على العرش فقال عليه السلم فليس شيء اقرب اليه من شيء انا

امره

امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون بلا ربط ولا
ولا نسبة اذ كلها من مشيته وامره ولا يجري عليه ما هو اجراه
فتلك كلمة واحدة تامة الدلالة جارية دائمة مستمرة
سرمدية ابدية لا بداية لها ولا نهاية اذ هما من مفعولات ازلية
تلك الكلمة فلا يجري عليهما ما هي اجرتهما من مطلع
الغيب الى منتهى الغروب الذي هو عين الشروق والطلوع
فاستوى بفعله على العرش المخلوق ليدل باقرب الشي
كما لا يكون ابعد عند كل ما المتجلي واحد يتجلى لكل شي بنفس ذلك
الشي بلا ربط ولا نسبة لا اتصال ولا انفصال الذي
اراد الكلام على الحكاية عن التعريف لما كان السائل
في رتبة ذات العالي ثم رتبنا منه بطل العلة وجهات العينية ذلك
يكون صدور الشي وايجاده فعله سبحانه الاذن مقامه لا في مقام
الفعل على حد قوله عليه السلام تجلى لها بها فاين الربط والانفصال
والبينونة والاتصال للمخلوق مع القديم المتعال ان هذا
الا اسخف الاقوال واشنع المقال بل تعلم انك بالحق
لم تبد هيئته بجهولنا انما تحد الادوات انفسها وتشير
الالات الى نظايرها انتهى المخلوق الى مثله والجاه الطلب
شكله ان الله سبحانه قد وصف نفسه لك تتجلى بنفس ذلك الشي

بانه خلو من خلقه وخلقه خلو منه وقال تعالى سنريهم اياتنا في
الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ويضرب الله الامثال
للناس وما يعقلها الا العالمون ولله المثل الاعلى وله
الاسماء الحسنى لا تحكى الا عنه والا لما كانت حسنى وايضا
الامر ان الله سبحانه بحسب الذات البحت لا يوصف لغيره
بالخفاء والظهور وانما ظهوره لذاته بذاته في ذاته عن ذاته
بلا فرض مغايرة وتعدد لا فرضا ولا اعتبارا ولا امكان سوال
فذكر الغير ممتنع عنه ذكره فهو هو وحيث كان لم يكن معه شيء
فهنالك انقطع الكلام وضاع المرام وضاق المقام وزل
الاقدام ورجع الابصار وانسد الاوهام واما ظهوره لغيره
للغير بالغير فهو عين ذلك الغير فلذلك الغير الاعيان
الظاهر وصرف ذلك الوجود فلا شيء عند ذلك الغير الا من
ذلك الظهور ولا اقرب منه اليه اذ لا ظهور عند الشيء من نفسه
لا اقرب اليه منه ولكن لا يحصل للشيء ذلك الظهور الا بعد
احتراقه بالنار الظهور المتجلي على الطور هنالك يفنى عن نفسه و
يجد ظهور ربه وعند وجدانه لنفسه يحتجب عن ذلك الظهور
فهو حينئذ اخفى عنده من كل شيء كما كان عند المحو اظهر من كل شيء
اذ كل شيء يحجبه عن ظهور ربه ويحرمه عن مشاهدة جمال مولاه

سبحانه

قال العبد

فالتجلي به حين تجلى نفسه بتجليه حيث ما تجلى نفسه
بكشف السحاب عن نفسه والقاء الاستار عنه ورفع الحجب عنه
به فكذا من اجهد نفسه واتعبها بالامتثال للتكاليف الواردة
في الشرع الشريف واستدام ذكره واستمر ذكره باستشعار
النور في الانوار وذلك السر في الاسرار في الليل والنهار
والعشي والابكار ظهر له اضمحلال الممكنات واستهلاك
الموجودات عنده انه الحق البحت البات فعرف بالعيان قول الحق
في القرآن كل شيء هالك الا وجهه فمن سلك هذا المسلك
الورع الاورع الذي هو للصفوة البالغين والامناء المستصفين
وتمسك بالحنيفية السمحة السهلة البيضاء اطلعه الرحمن على
ما شاء من احوال اهل الامكان من الاكوان والاعيان الظاهرة
السرمدي بالاضمحلال الازلي والبطلان الابدي لدى
بالعيان كل من عليها فان وقول السيد الامين صلى الله
عليه وآله اصدق كلمة قالها قائل كلمة لبيد حيث قال
الا كل شيء ما خلا الله باطل اعرفوا الله بالله بان دل على
ذاته بذاته منك اطلب الوصول اليك وبك استدل
عليك فاهدني بنورك اليك تعرفت الي في كل شيء فرأيتك
ظاهرا في كل شيء فانت الظاهر لكل شيء الهي امرت

من ذاته وكيفيته تتصف
الظاهر له بما لا
يتناهى فيما لا يتناهى فافهم

بالرجوع الى الآثار فارجعني اليها بكسوة الانوار وهداية
الاستبصار حتى ارجع اليك منها كما دخلت اليك منها
مصون السر عن النظر اليها ومرفوع الهمة عن الاعتماد عليها
انك على كل شيء قدير ونحن نضمحل الاغيار ونفني الآثار لتفنى
ونهتك الاستار ونظهر الاسرار ونور الانوار وهيمنة ستر
الجبار سبحانه وتعالى ذي العز الاشكال لمن الملك اليوم
لله الواحد القهار انا لله وانا اليه راجعون

يا ذكر الله تعالى شانك

٣١٠

بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الفقير الحقير المعترف بالتقصير المقصر رضا بن خلف ابن الشيخ حسين سلطان

اليكم يا معشر الشيعة من اهل الباب سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته بعد

فلا يخفى عليكم ايها الاخوان انه من المعلوم الظاهر البديهي الذي لا يحتاج الى البيان

ان العالم في الترقي والمدارك في ازدياد والله سبحانه في كل آن وزمان

من احداث ابتلاء وامتحان لتمييز اهل الباطل من اهل الايمان قال الله تعالى

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وقال

الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا

الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين فلهذه

الامور لحكم صدر ما صدر ووقع ما وقع في هذه السنة في شهر رمضان

والى الآن من الاختلاف الشديد في الاقوال والاعمال والاعتقادات

والكليات والجزئيات وسبب ذلك ان الملا احمد حصاري سمى نفسه من

المصدقين المسلمين لامر الذكر عليه السلام وجلس في بيت باب الله المقدم

سلام الله عليه وجعل يفعل فعل المكذبين المنكرين يجمع الناس الذين اقروا

باللسان دون الجنان فيصنع لهم القهوة ويامرهم بشرب الدخان في الشهر

والملا نه ولم يمض على نقل الحال حتى جاء شهر رمضان واتفق في ليلة منه
ان جماعة الذين كانوا يعودون للافطار وبعد الطعام منهم الملا احمد
منهم باغا شرب بعضهم وكذلك بحضور رجل من السابقين ذكرهم
جناب الملا عبد باقي فنهى جماعة عن شرب الدخان والكثير منهم لا ينتهوا
فجعل جناب الآخوند يلوم الملا احمد على فعله والملا احمد يقول انا اقبل
هذه النصيحة فقال له الآخوند انما النصيحة تكون من الاغيار ثم كلكم
تدعون التصديق بالاباء وليس عليكم احد من المنكرين ثم واي نقيصة
في عدم شرب الدخان فوصل هذا الخبر الى العيال والى قرة العين فارسلوا
له يلومونه كثيرا وينصحونه ويعظونه بان الامر عظيم والخطب جسيم
وانتم عنه معرضون وفي اللذات الفانية منهمكون وللدخان والقهوة
شاربون ولا تنقطعون الى الله ولا تسلكون سبيله وهو لا يسمع
منهم ولا يلتفت اليهم وحصل بينهم جناب الآخوند ويقول هو نفسي عند
قرة العين وعند العيال ولا احد بعد ذلك يدخل علي لانه من المفسدة
وصار الملا احمد كلما يتكلم جناب الآخوند يكلمه بشدة ان عرفت حقيقتها ام لم

وهو [illegible] والمعشوق [illegible]

وادعى [illegible] فضلا [illegible] واذا [illegible] الدخان

حتى ان يوما من الايام كان جناب الآخوند يتكلم بتنزيه الامام عليه السلام
ويقول لا يجوز الكلام في وصف الامام ابدا لانه عليه السلام حق وما سواه
خلق ولا يعرف الحق بالخلق ولا بالتنزيه ولا بالنفي ولا بالاثبات
والملا احمد يقول يعرف بكل الصفات والعلامات فقال له الآخوند ان الامام
عليه السلام آية الله وهي لا تعرف لا بالاشارة ولا بغيرها بل بنفسها اعرفوا
الله بالله كما قال الذكر عليه السلام في خطبة القرآن وليعلم الكل بالسبيل
والمنع الطريق بالوصول للجنتي من عرفه امامه وليأخذ الكل نصيبهم من
الباب فقال الملا احمد نعم ان الامام عليه السلام له مقامان مقام الآية ومقام الامامة
ففي مقام الآية كما تقول وفي مقام الامامة يجري عليه الصفات والاسماء
والاشارات وعالم الظاهر وعالم الاعراض فقال الآخوند نحن لا نفرق
بين المقامين وكل منهما عين الآخر كما قال الذكر عليه السلام في صحيفة
الجادية ان مقام امامته عليه السلام لا يفقد مقام بيانه والملا احمد اصر
على القول والرد على جناب الآخوند حتى وصل خبره الى جناب قرة العين
فارسلت اليه الوصية عليك احترام جناب الآخوند والقبول عنه لانه

مرابتهم

من الشائعين ولا يقول الا الحق ويلا احد لا يقبل منه ثم تفور نفثة دمعه و ثابت
وقد كان نزلت قبل هذه التوقيعات كلمات في حقها من الذكر عليه السلام في حق
مثلها شي ان ماذكرت تلقاء وجهك كلمة فما اجبتها اسئلك شيئين
فالهمها يا الهي حكمك ما انت اهله واعصمها من كل شر ما احاط عليك ومنها
قوله عليه السلام واسئلك اللهم يا الهي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تحفظهم
تلك الورقة المطهرة من اشارات الباطلة وكيد اهل الباطل والغفلة وانزل
اللهم على قلوب ذوي قرابتها كلمة العفو والرحمة لئلا ترى فيها شيئا من اذيتهم
ولا تسمع منهم كلمة بعيدة وارحم اللهم من اراد حكمك فيها واخذل اللهم
من اراد غضبك في حقها ولعمري ما رايت هذه التوقيعات الشريفة عرفت
بعض ما فيها رايته يجب علي الاخذ عنها والرد اليها والقول بقولها و
والتسليم لامره وانا كنت سابقا قبل نزول التوقيعات اسمع عنهم نقل بعض
البيانات الشريفة الغريبة والمعاني البديعة واعترف لهم بالفضل الالهي
كنت غافلا عن عظم الامر وما تنبهت الا بعد نزول التوقيعات فصرت
بعض الاوقات طلب الاذن منهم بالحضور عندهم واسمع منهم بعض البيانات
البديعة العالية الرفيعة فوائدها بحر زاخر مواج عميق لا قعر له ولا ساحل

علیه [illegible] ابا الله محمد [illegible] حتى [illegible] ومنها [illegible] والقلب [illegible] ومنها [illegible] حتى [illegible] وفيها ما [illegible] الى [illegible] قال عليه السلام [illegible] بالفضل [illegible] الموت [illegible]

[illegible] اللهم [illegible] انهما [illegible]

تحيي الافئدة والقلوب من رشحات طفحه وينبت نبات اراضي الكينونات
المستعدة لقبول الفيوضات من قطرات فيضه وتندك جبال الانيات عند
سطوع تلك الكلمات وظهور تلك الاشراقات من تلك البيانات الشريفة
وانا اشهد الله واوليائه باني منذ عرفتهم الى الان بالمعرفة القشرية
لا الحقيقية لان محلها الفؤاد وانا لست من اهل ذلك الاستعداد
ما سمعت منهم ولا رايت الا حقا وخيرا وصدقا في الاقوال والاعمال والحركات
والسكنات والسلوك والمعاشرات وفي كل الاحوال والحالات
والحب في الله والبغض في الله وندعو الى الله وحده وتامر بالانقطاع
اليه والاعراض عما سواه والدخول في لجة الاحدية وبعد ورود
تلك التوقيعات وفيها يقول فلا تقصر في ترويجه ونصرته فانك
مامور عليها وليس للظالمين عليك يد طويلا فالمست ان الذكر عليه السلم
لا بد من هذا الترويج الا ترويج امر السابقين والنصرة الا في شرح
مقاماتهم ونشر فضائلهم وانهم سبيل الذكر وابوابه صلوات الله عليه
وعليهم ولا بد من اخذ الا ولايتهم كما قال عليه السلم في التفسير المبارك

بانهم

يا عباد الرحمن لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون السابقين من المؤمنين
ولا يريد من الناس الا امرهم كما قال عليه السلام او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على
نفس منا فيكم ليزكيكم ويعلمكم سبل السابقين ولا يريد الا الطاعة لهم
والاخذ عنهم والرد اليهم كما قال عليه السلام وانا قد قدرنا بينك وبين
المؤمنين قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير باذن الله الحق بالحق فليسيروا
فيها ليالي واياما ناظرين الى الله الحق الخ فقامت بالامر صلوات الله وسلامه عليه
واظهرت من فضل السابقين الف عشر معشار فسمع الملا المعاندة لاصحابه
شيئا من تلك البيانات فردوها بالشتم والسب بلا بينة ولا برهان
وانكروا فضل السابقين واكثروا الطعن فيهم وقاموا معنا في مقام الجدال
واكثروا القيل والقال وقالوا ليس كل من راح الى الشام رضا من السابقين
قلنا نعم كل من راح في تلك الايام التي راح بها السابقين لاجل طلب
الدين فهو منهم ولهذا لما راحا منهم رجلان من اهل كرمان وماكانوا
قاصدين هذا الامر ولما ظهر السابقين ويلقون لهما ولم يقبلا وقالا
لا نريد غير الحاج محمد كريم خان بدلا عن جنابنا السيد عليه السلام فاخرجهما من

من السابقين وابعدهما وقال لاول مؤمن به سلام الله عليه فى التفسير
السائرين على الادخول بحضيته يريدان النفس الجسد الخ وقال ايضا
فى السابقين عليه وعليهم السلام هذا كتاب فى ذكر المقربين الذين امنوا بذكر
اسم ربك قبل الحج وهذا ظاهر معلوم بانه ما ظهر الامر لاحد قبل ان يرد
سلام الله عليه الى الحج الا للسابقين وما ظهر لغيرهم الا بواسطتهم لو لم
يروحون الى بلد الامن شيراز لم يظهر ولما اراد الله سبحانه اظهار هذا الامر سلم
الامام عليه السلام لقوله فى التفسير انا نحن قد ارسلنا سيان الحجة الى هذه
الحجة فادلى بنظر الفؤاد دلوه وقال يا بشرى هذا غلام وقوله عليه السلام
وقد قدر الله ان يلتقطه بعض السيارة منكم ممن كان فى ام الكتاب
على الحق بالحق فى الاجابة على الباب حول الماء سابقا محمودا فان قيل لم
الملا احمد لا يلزم ان يكونوا ايضا فى الرتبة سابقين قلنا ان
الذكر عليه السلام قال لهم سابقين ولم يقيد ولا يخصص بوقت دون وقت
او بالظاهر دون الباطن او بالتشريع دون التكوين او بالنشأة
دون الصحيح قوله سلام الله عليه عام شامل لجميع ما ذكرنا وما لم نذكر

[illegible]

كلامه عليه السلام

ونحن ليس لنا ان نخصص بوجه دون وجه وشئ دون شئ من قبل
انفسنا ما لم يرد عنه فان ورد قلنا به وان لم يرد فيجب علينا ان نأخذ
كلامه سلام الله عليه على حقيقته وصرافته وايضا قال الامام عليه السلام
هم القرى الظاهرة بين الذكر عليه السلام وبين المؤمنين بقوله وانا نحن
قد قدرنا بينك وبين المؤمنين قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير باذن
الله الحق بالحق فليسيرن بها ليالي وايا ما ناظرين الى الله الحق ولو لم
يكونوا سابقين في التكوين والتشريع لم يكونوا قرى ظاهرة ولم نأمر
بالسير فيها ولا يقول ناظرين الى الله الحق ولولا ان يكونا كذلك لما
قال عليه السلام وانا قد جعلنا لكل وجهة وقد قدرنا للسابقين حسنات
وقال عليه السلام وان لهم في بين يدي وجه ربك جنات تجري من تحتها
الانهار وفيها عرش غدا استقرت على بحر ثلج بيضاء قل اذا دفعوا عليها
قد وجدوا ما لا يحيط به علم ذلك من فضل الله للسابقين وهذه الآية
الشريفة تدل على ان مقامهم فوق التكوين والتشريع والظاهر والباطن
لقوله عليه السلام قل اذا دفعوا عليها قد وجدوا ما لا يحيط به علم والذي

لا يحاط به علم هو الغيب قل لا يعلم الغيب إلا الله وأما ما سوى ذلك فهو
معلوم ومحاط فقال الملا احمد الذي يكون كما نقول لا يكون خال
من العلم وانا ارى انى اعلم منهم قلنا ليس الميزان هذه العلوم ولا
مدار هذا الامر عليها وقد بين المذكور صلوات الله عليه ان الميزان البتة هي
العلم بشيء بل هي الفطرة الخالصة والحب لله ولاوليائه والتوجه الى
الله في فؤاده وحقيقته بلا كيف ولا اشان ولا علم ولا عبارة
قال صلوات الله عليه فاعلم ان الشرف للانسان ما كان في حال الزعم على علم بشيء
وان الشرف الاشرف والكمال الاعظم محو الغير عند طلعة الرب وقال
عليه السلام حاتي بعزتك لا اعلم شيئا من علم الرسوم ولا ارى لعلمها
فضلا عندك لان ما سواك باطل عندك مضمحل لدى جبروتك
الكريم لان كل الفضل حبك وحب من احببت وكل الشرف بحبك
والقيام لاوليائك وقال ايضا سلام الله عليه يا طي للشهادة
السائل قد زاد في الجواب بل المجادلة على شأن القوم والحق ما ادى
حرف علمهم من اصطلاح الفن وتركيب العبارة وتصريف الصيغة

واما شانهم

واثبات النتيجة بعد ذكر المقدمتين ولكن لا اعلم ان تلك الادلة بينما ظهرت
في خط الاستواء من شواهد الفطرة يصدقها كل ذي علم بما استقر
عنده وقال عليه السلام اللهم وانت تعلم ما اردت نجاتي لسيد من سبل
الاستدلال بل اشير الى شأن الاثبات بالوجه الجلالة المولى احمد
لا يؤمن بك قال الله تعالى في حقه وحق اصحابه ولو جئتهم بكل
ابد لا يؤمنون حتى يروا العذاب الاليم وبعد ذلك جاء الموت الابيض
وتمرض فيه رجل من اهل التبريز وهو جناب الملا محمد باقر وكان دائما في
بيت باب الله المقدم عليه السلام وحيث كان دعونا وايس منه عن نفسه
بجده وقد عرفنا شيئا قليلا من واجب حقه علينا صرنا الى خدمته
في ذلك البيت الشريف في الليل والنهار الى ان عافاه الله سبحانه
ولله الحمد وكنا ستة نفر وهم جناب الشيخ صالح والسيد هادي والشيخ
رضي والحاج محمد والحاج ابراهيم والحقير وكنا مشغولين بمجلسه
وبذكر السابقين ونشر فضائلهم ومن جملة ما كنا نقول ان من لم
يعرف الذكر وابواب السابقين سلام الله عليهم اجمعين بالادلة والبرهان

والحدود والاشارات فقد احتجب بها عن معرفتهم وان معرفتهم لا تحصل
الا في مقام الفؤاد والدخول في اللجة الاحدية بكشف السبحات والاشارات
ونستدل على ذلك بالدلائل الواضحات والآيات المحكمات وهي قول
الامام عليه السلام يا اهل الارض الم تنظروا كيف قد فعلنا على الحق باصحاب
السبحات وانا قد رميناهم بالحجارة المحجل عن الاشارات اتقوا الله وادخلوا
الابواب من هذا الباب اي ادخلوا ابواب الذكر عليه السلام من هذا الباب
اي باب الفؤاد ولجة الاحدية وكشف السبحات ونفي الاشارات وقال ايضا
عليه السلام في عدم معرفة احد بالذكر عليه السلام وان الذين يظنون بان
يعملون في شيء ليس من العلم فقد خرقوا من السماء الى الارض ستر محجبة
وكان الله على كل شيء شهيدا وان الله قد جعل ذلك مستورا بيده وانما
وكينونات مثلا لانه من نوره آية الله القديم ربنا وهو الله كان على كل
شيء قديرا كون لك ابوابه عليه وعليهم السلام احكمهم حكمه وامرهم امره لان
ابوابه اياته وعلاماته والائمة البيت هي الآحكام لا فرق بينك وبينها
الا انهم عبادك كما قال الامام صلوات الله عليه في حقه وحقهم عليه وعليهم السلام

ولبرهد

وليشهد المؤمنون في هذا الباب حكم كل الابواب من الطاعة والمعصية ليعرف
الموحدون عند تجلي آيات الله جلت بعين حق التجريد في لجة الاحدية
وليأخذ الكل حظهم عن هذه الهياكل البشرية فيضانه الحكمة في جلوة البدية
والخفية ونحن ما كان لنا قصد في هذا الكلام الا امتثالا لامر الملك
العلام واحياء لبيت باب الله عليه السلام فلما رأى الملا احمد واصحابه ذلك
قاموا معنا في مقام الجدال والكرور والقيل والقال وبعد ذلك اعرضوا
عنا وصاروا يفترون علينا ويتشبثون عند الناس وينسبون الينا
الاقوال الباطلة والعقائد الفاسدة والناس يجيئون عندنا متحيرين
يقولون ان الملا احمد وجماعة معه ينسبون اليكم انكم تقولون ان الذكر
عليه السلام رب من دون الله وان بابه واول مؤمن به جناب اخوند ملا حسين
سلام الله عليه هو محمد ابن عبد الله وان ثاني مؤمن به جناب الملا علي
سلام الله عليه هو علي ابن ابي طالب وان قرة العين سلام الله عليها هي حقيقة
فاطمة وان السابقين احد عشر وهم الائمة صلوات الله عليهم السلام وان

الشيخ والسيد خلفا من فاضل جسم السابقين فلما سمعنا هذه الافتراآت
والزور والبهتان علمنا انهم سعوا في الارض فسادا بعد اصلاحها جمعناهم
ليلة في بيت باب الله المقدم عليه السلام لاصلاح هذا الفساد وبعد ما اتانا
اليه من الاحتفا وهم الملا احمد والملا حسين الخادم في ذلك البيت مع
سيد كريم والسيد علي الخراساني والحاج صادق والحاج علي القائني
وبعض الجهال الاراذل من امثالهم وقلنا لهم يا قوم لم تشيعون
الفاحشة في الذين امنوا بغير ما اكتسبوا وتحتملون اثما كبيرا
اتقوا الله ولا تثيروا الفتنة فانها اشد من القتل وما جمعناكم
في هذه الليلة الا لقطع النزاع ودفع الخلاف ونبرء الى الله
من جميع ما اشرتم اليه من الباطل وعلى تقدير صحة ذلك وهو فرض
المحال نستغفر الله العلي المتعال ونريد السكوت بعد هذا المجلس
واطفاء الفتنة فما مضت بعد ذلك الا ايام يسيرة اقل من اسبوع
واذا هو قد قام بين اصحابه منزعا العيبة عبرة الحجة ويقول لقد
نزل الي كتاب من الذكر عليه السلام ويقول اني انا الباب والمرجع للناس

فاخذ

فاخذ البعض من اصحابه على ذلك وضلّ ينادي ان من لم يحصل الى
وبعضهم ذهب باتم لبين ونرضى لصالحين المرتدين فقلنا في انفسنا يا سبحان
الله كيف يكون بابا لله من يدعو الى غير الله ويرد على ذكر الله صلوات الله عليه
كما نزل في فصل ابوابه واصفيائه السابقين سلام الله عليهم ثم طالبت بحضوره
في درسه فاجبناه لذلك وحفظنا عنه وقرانا كتابه ومن جملة ما فيه
انه عليه السلام يوصيه بالعيال الحرم بابه الله المقدم عليه السلام خيرا واحسانا
ويقول واذكر في البيت اهلهن وسلم مني عليهن وفي كتابه الآخر يقول
عليك ولا تغفل عن ثمرات شجرة العدل ولا حكم اهل البيت عند
في لكامهن ولا تنس امرهن وسلم مني عليهن وقل التي احسنت عليها
قد علمت بما ارسلت في سبيل الله وقد رضا لك بعد ذلك امره عليه السلام
واسامع التي احسنت عليها حرم بابا الله الصغرى التي هي في الحجة
كبرى لما قصدت حج بيت الله الحرام بعد الاستطاعة تيسر الامور
وجاء الميرزا حسن الهندي بالمتابعة وبعث الميرزا محمد بالمعيوع
منهم الزعاء وجاء المكاري يحمل الامتعة والاسباب وعادا بالملا
احمد والملا حسن خادمهم وكم جاهل من الاراذل جاء مع الملا

[illegible]

فطردوا المكارية ووصل الخبر الى العباد والى جناب قرة العين فارسلوا
خلف الملا احمد والملا حسين خادمهم وهم قالوا لماذا هذا المنع فقال
الملا حسين لانه قد نزلت في حق الملا احمد انه باب المرجع والباب
ولم تستأذنوا منه للرواح قالوا ان الله قد اذن لنا واوجب علينا
بقوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وها نحن
قد استطعنا ولا يمكننا التأخير وقال النبي صلى الله عليه وآله من استطاع
ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا وانت ليس لك
ان تمنع من جميع الجهات خصوصا حج بيت الله الحرام ارايت الذي
ينهى عبدا اذا صلى اتق الله وافعل ما امرك به ذكر الله صلوات الله عليه
بقوله واحسن فيها احكامهن ولا تنس فرضهن وسلم مني عليهن وها
انت قد خالفت امرها وامانت معنا فقال ليس لكم الى ذلك من سبيل
واني لامنعكم اشد المنع واستعين عليكم بالاعداء والحكام وسعوا
باذيتكم كل من رضي به واحكم وهم فلان وفلان وذكر جماعة من الجيران وقال
اخبر الحكام بان جماعة السيد مع امراة يقال لها قرة العين يريدون
الذهاب الى مكة وان فلانا وفلانا هم الذين دعوهم للرواح وهم

[illegible]

من الثانية فغضبوا الجهال وفرة الجهلاء من كلامه وقالوا اخرج من
البيت يا ملعون فانك رجيم بعدان وغضبوا وخرجوا الذين ذكره
وهو لا يرجع عن قصده ولا يرتدع عن عقيده ولا يعقل ولا يسمع كان في
اذنيه وقر افتنوا الجهال الذين شغوفهم وتكلموا بالكلام العوج القبيح
قال الملا حسين يا حيدر لا تقعد بين الملا احمد وقال الملا احمد
ما خالفت عقائدها صغرها فوقت الجبال الكريمة المخزونة علومها
من عظم ما اصابها من يد هذا الظالم وعرجت بين صفة [illegible]
من الوداع لانهم الوحيد ما ذنبها ثم عليها الا الكفر والذنب
ولكن ما كان بعدها من الاقوام ما فعلوا وقد سبقهم بالاثم يفعلوا وعدوانهم
امر الذكر عليه السلام ايضا في كتابه قال وردت يا ذبيح ابن كاظم بالحق
وقال وادمر بآيات علم الجلال وما زالت ترتبه بالحق بل
بالباطل ولا تزال تكسر بآيات علم الجلال بل بالذي فيه النحو
والفقه والمنطق وهذه ليست آيات علم الجلال بل آيات علم الغفلة
ثم القدير العلام الذي تأمر الناس باستماعه ايضا الهيئة من آيات علم

الجلال بل من ظواهر كتب الباهر المتقدمين صلوات الله عليهما فقال ان كتبهما
هي باب الجلال فلما ان الذكر عليه السلام يقول المعنى الذي بخلاف جواب
انما تحمل على الفهم اعجز الكتب كلها وعندنا هذا كما تسمع وتلك تعلق
~~هذا بجري كتب الشيخ السعيد بها انه يجوز التكلم بها~~ وقال ع
ولكن صدق بابائنا هم ان يحملوا الكتب القديمة الا بعضا منهم
اثبات للبابين من قبل حكم البدع ونفى عليه السلام التكلم في هذا المعنى
في شرح اقول الا بالصبغ البديع قال ع ومن اراد التكلم في اثبات
البابين فقد اخذ فعلم من هذا الماء الاعظم صبغ الكل على اثبات الموحد
وتكلم هنالك يقال له انتم محرولا اهل الباب فلا يجوز التكلم
بها حتى تصبغ بالصبغ البديع اي المعنى الجديد الذي لم يكن قبل
ذلك مصرح بيننا الذي كما قال عليه السلام قل يا اهل الفرقان فهل تجدون
في الكتاب من قبل اذ بربهم فالكم كيف تكفرون بما نقره الاشروه
فقال ع بلى قد نزلنا في الكتاب معنى الايات بباطن القران
وانتم من قبل ذلك حرفا منه في كتاب الله لا تعلمون ولا تريد

عليهم

علیه السلم من آیات الجلال الا الآیات البدیعة ولا حجة من احد غیرها بقوله علیه السلم
وما کنت فی شان وما الحکم بحرف وما نلقی وهما الا بامر بدیع ولیس الدین عند
البدیع لانه علیه السلم حصر الدین فیه بقوله انما الدین فی کتاب الله من امن بالله
وآیاته واتبع حکم البدیع من لدنا فاولئک هم المهتدون وقال علیه السلم
وما من نفس قد سمع حکم البدیع ویعرض عن حکم ربه الا ویحشر یوم القیمة فی
تابوت من حدید فلما رای هذا الرجل عدم قبولنا لمذهبه والرد علیه
ولم نکن اتباع کل ناعق اجتمع هو واصحابه علینا وطردونا وآذات جماعتنا
ونحن نرجع الیهم ونعتذر منهم فی کمال الخضوع والذلة والمسکنة حتی
ان بعضنا قتل بید الملا احمد کل ذلک منا الا لامر الذی علیه کتب
امر باحیاة بیت باب الله المقدم علیه السلم فنجتمع هنالک ونتلو فیه الآیات
البدیعة فی اللیل والنهار بعدما قبلوا منا عذرنا وطردونا بالسب واللعن
والشتم والطعن واثاروا الفتنة وشیعوا الفاحشة وافتروا
علینا الاقوال الباطلة واوصلوها الی الاعداء والزموا بیوتنا
وکثر الکلام والسب والطعن علینا من کل مکان وحرک الملا حسن کوهر علینا

فقام مخطب في كثير من الايام في مجلسه ومجلس الميرزا محيط وكل مجلس جلس فيه
بملأ من عامة الناس وهو يقول ايها الناس ان هؤلاء ان هؤلاء الضالين
المضلين خربوا الشريعة وافسدوا الدين فالواجب عليكم حفظ دينكم
والذب عنه بكل ما يمكنكم ولا تسكتوا عنهم واذكروا احوالهم واعتقاداتهم
في جميع المجالس ليعرفهم الناس ويجتنبوهم ثم ان الملا احمد اخبر السيد علي
الكرماني والميرزا محيط ان الحاج محمد كريم خان كتب كتابا رادا على الذكر
عليه السلام وان فرغ المؤمن كتب على رده ردا وان الذين وافقوا على
ذلك فلان وفلان وذكرنا عندهم فصاحوا وناحوا واعانهم علينا
كل احد وصاروا يتوعدون ويتهددون وصار الملا احمد واصحابه
يثيرون الفتنة ويضرمون نارها بلا فتور فكتبوا كتبا عديدة مضامين
مختلفة وعبارات متفاوتة لكل احد بحسب ما يلائم طبعه ومزاجه
وكتبوا فيها تلك الافتراءات الاولية التي تقدم ذكرها وغيرها وا
رسلوها الى سائر الامصار والاقطار ونشروها في جميع الآفاق
والبلاد مثل النجف والكاظمين وسر من رأى وبغداد وشيراز واصفهان

وفي يزد

وقزوين وخراسان وغيرها من البلاد وشوشوا قلوب ضعفاء
المؤمنين مثل جناب السيد علي شبر الكاظمي كتب لي كتابا يقول فيه
قد سمعنا اشياء عجيبة وامورا غريبة تفتت الاكباد وتحير الالباب والاذهان
وكل هذه الامور والفتنة صدرت من الملا احمد واصحابه وهو يأمر
في كتابه ان لا يحزن بتصديق احد ولا بتكذيبه بقوله عليه السلام اوصيك
ان لا تفرح بتصديق احد من اهل الكمال ولا تحزن بتكذيب نفس من اهل الجهل
والضلال وقد خالف وفرح وحزن وهو يأمر ايضا ان لا يحدث فتنة
في دين الله بقوله عليه السلام ان اتقوا يا احبائي ثم [illegible] ولا
تحدثوا بها فتنة في دين الله وقولوا للناس قولا معروفا وكتب الى الملا احمد
وقال له عن جانب الذكر عليه السلام واعطيتك اصلا من عنده بان تتكلم
اينما كنت بكلام لا يترتب عليه [illegible] فتنة وفسادا عظيما
وقد خالف الامر وتكلم بالفساد عند الاعداء هو واصحابه واحدثوا
الفتنة واثاروها واشعلوا النائرة وضرموها وانا لله وانا اليه
راجعون ثم وان هذا الرجل اعلا ما عنده من الحجة واقوى [illegible]

من المستمسك بانه الباب والمرجع للوعيد قوله عليه السلام فان اليوم
لا مفر لمن اراد الله واوليائه الا ان يدخل في ذلك البيت علمات
ولا تغفل من عرات شجرة العلم وهو تأول هذه الفقرة اذ لا مفر لاحد
الا ان يدخل في هذا البيت الى اي بيت السيد سلام الله عليه بيت الكرم
والاحجار فقلنا على هذا اذ يجب على كل المسلمين المعتقدين ان يجيئوا
من جميع الاطراف الى كربلا ويدخلون في بيت السيد ع بيت الكرم والاحجار
اليك حتى يقبل ايمانهم انظروا الى سخافة هذا الرجل وجهله هل تنفع
غافل بهذه الكلمات وهل يدري ان الذكر صلوات الله عليه هذا البيت وهو
عليه السلام ينادي الأمر البديع ويدعو الى الدخول في البيت الأول بيت
الولاية بجبة الاحدية من دخله كان امنا وقلنا له ما ينبغي عندك الا
ان تقول لي انا هذا البيت اي باب الحق انا الذكر صلوات الله عليه او
جناب الآخوند ملا حسين سلام الله عليه لان الذكر عليه السلام هو
البيت وجناب الآخوند بابه واول من آمن بنفسه وهذا القول لا يخفى
على اللازم على جميع المؤمنين والظاهر من قوله عليه السلام فان اليوم

لا مفر

فان اليوم لا مقر لمن اراد الله واوليائه الا وان يدخل في ذلك
البيت اي بيت الولاية الذي من دخله كان امنا محله الفؤاد وهي الحجة
الاحدية وقوله عليك غير منفصل بقوله في ذلك البيت بل هو كلام
حبل بالمعنى من جملته مع ما قبله فيكون سبكه وبيانه عليك ولا
تغفل من غرات بحر العدل اي اللازم والواجب عليك ان لا
تغفل من غرات بحر العدل وجه اخر لقوله عليه السلام الامر
لمن اراد الله واوليائه الا وان يدخل في ذلك البيت اي
بيت الاحدية التي محل ظهورها الفؤاد عليك اي يكون عليك
هذا عليك كما قال الحسين عليه السلام يوم الطف للحر يا حر
انت لنا ام علينا فقال الحر لك يابن رسول الله لا عليك
ومثل قول الله سبحانه فادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه

فانكم غالبون اللهم انصرني على نفسي واجعلني من الغالبين
بفضلك وكرمك يا اكرم الاكرمين يا ارحم الراحمين
وصلى الله على محمد واله الطاهرين وشيعتهم الانجبين والحمد
لله رب العالمين

البيت ـ
بخط الامير علي حسين ـ